



طبقاً للفصل 100 من الدستور وعملاً بمقتضيات النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، نُخصص هذه الجلسة للأسئلة الشفهية لمراقبة العمل الحكومي، ويتضمن جدول أعمال اليوم 30 سؤالاً شفهياً موزعة على قطاعات مختلفة، والآن أطلب من السيد أمين المجلس تلاوة المراسلات الواردة على الرئاسة، فليتفضل مشكوراً.

السيد عبد اللطيف بروحو أمين المجلس :
شكراً السيدة الرئيسة،

توصلت رئاسة مجلس النواب بـ 88 سؤالاً شفويًا و4 أسئلة كتابية، كما توصلت بـ 90 جواباً على أسئلة كتابية، كما تم سحب سؤالين شفويين اثنين، شكراً السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكراً السيد الأمين، تفضلني السيدة النائبة نقطة نظام.

النائبة السيدة السعدية الباهي (نقطة نظام):

السيدات النائبات،

السادة النواب،

لقد تم انتهاك حرمة هذه القبة عندما تم التطاول على كرامة البرلمانيات بتهريب صور وتسويقها في مواقع اجتماعية، نطالب السيدة الرئيسة ونحن نعتز برئاسة اليوم بالموثوق بضبط من يصاحبنا خلال هذا الزمن التشريعي من أجل تهيئ الأجواء للأداء البرلماني الهادف، وشكراً.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكراً للسيدة النائبة، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد عبد اللطيف وهبي رئيس فريق الأصالة

والمعاصرة (نقطة نظام):

السيدة الرئيسة،

السادة رؤساء الفرق،

السيد الوزير،

محضر الجلسة الخامسة والعشرين

التاريخ : الاثنين 16 جمادى الثانية 1433 (07 مايو 2012).

الرئاسة : السيدة خديجة الرويسي النائبة الرابعة لرئيس مجلس النواب

التوقيت : أربع ساعات واثنان وعشرون دقيقة ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال والدقيقة الأربعين.

جدول الأعمال : مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية: 30 سؤالاً (6 آنية).

- الداخلية.
- الفلاحة والصيد البحري.
- الصحة.
- التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية.
- السياحة.
- التجارة والصناعة.
- الوظيفة العمومية.
- الاتصال.
- الأوقاف والشؤون الإسلامية.

السيدة خديجة الرويسي رئيسة الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم.

مساء الخير،

افتتحت الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،



السادة النواب السيدات النائبات،

في الحقيقة هذه الصورة فوجئنا بها جميعا، لأن الأخت نبيلة بنعمر كما تعرفونها أم لمسؤولين كبيرين في شركة دولية وزوجة، وهذه الصورة التقطت قبل دخول السادة النواب والسادة الوزراء إلى القاعة نتيجة شعورها بالإهناك ودخلت قبل الحضور والتقطت هذه الصورة خلسة وتم نشرها بطريقة مستفزة، بل كذلك تم نشرها في إحدى الجرائد الوطنية.

في الحقيقة نعتبر هذا السلوك لا يمس فقط زميلتنا النائبة الأستاذة بنعمر التي نكن لها كل احترام، ولكن نعتبر أنها مساس بالهبة والاحترام لهذه المؤسسة، نعرف أننا أشخاص عموميون، ولكن هذه الصفة لا تمنعنا من أن نمارس حقنا البشري في الاستراحة في بعض الأحيان أو في ارتكاب بعض الأخطاء، لهذا نعتبر هذا السلوك، أعتبر هذا السلوك إهانة ونطلب من المجلس ومن السادة الأعضاء أن يتخذوا موقفا صارما حفاظا على هبة وحرمة هذه المؤسسة، وحفاظا على احترام الواجب للسيدات النائبات التي نشغل كما نعرفون جميعا في ظروف جد معقدة، لذلك من جديد أؤكد أولا واعتذارنا، ثانيا نؤكد من جديد أن اعتذارنا كذلك الأخت بن عمر حق الصحافة في نصر الصور، حق الصحافة في تصويرنا، حق الصحافة في متابعتنا كأشخاص عموميون، ولكن هذا لا يعطيهم الحق في المساس بجرمة الواجب، وأنا أتذكر بيتا شعريا جميلا.

وإذا بدت لك عورة امرئ فعينك***صنها فكلك عورات وللناس أعين.
شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا للسيد النائب المحترم، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد العزيز العماري رئيس فريق العدالة والتنمية(نقطة نظام):

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا للسيدة الرئيسة،

هذا الموضوع تداولنا بشأنه في ندوة الرؤساء، وكنا نتصور أن اتفقنا عليه في ندوة الرؤساء حتى يبقى محفوظ مجال الإحاطات، كما على الأقل نقط نظام مجالها، لكن ما دام أن الأمر يهم السيدة النائبة، والأمر يهم وضع السيدات والسادة النواب، فنقدر أنه ينبغي احترام قواعد الأخلاقيات والمهنة في ضمان حرمة السيدات والسادة النواب، ودائما في إطار ما يهم السيدات والسادة النواب عندنا 6 نواب أعضاء الفريق العدالة والتنمية 3 برلمانيين و 3 برلمانيات هم الآن محتجزون في قناة السويس كانوا في برنامج للزيارة لقطاع غزة من أجل التضامن مع غزة في إطار فعاليات، على كل حال شاركوا بشأنها، لكن هم منذ البارحة وهم محتجزون ومنعوا من عبور قناة السويس، ثم الآن هم محتجزون في أحد الفنادق بالقاهرة، فنتمنى أن يكون التدخل من أجل معالجة هذا الوضع.

وفي الجمل في كل القضايا التي تهم السيدات والسادة

النواب ينبغي أن يكون التضامن بيننا جميعا، وشكرا لكم.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة نعيمة ابن يحيى (نقطة نظام):

بسم الله الرحمن الرحيم.

بدوري من الفريق الاستقلالي كنستتكمرو الصورة والطريقة اللي جات بها لا في الجرائد ولا في المواقع الإلكترونية، كنعتابروا في حزب الاستقلال بأن هاد الأمر هو أولا مساس بكرامة المرأة المغربية، وثانيا مساس بمهاد القبة اللي المفروض أنه كتنمناو أن المصورين يجيو يصورونا منين ك نكونوا في 2 ليلا في اللجان، كتنمناو المصورين يجيو يصورونا منين ك نكونوا كنبحتوا باش نعطيو للرأي العام الأشياء المهمة اللي كتهم هاد البلد،



إجراءات بالفعل لمعرفة من يقوم بالتصوير داخل قبة هاد المجلس،
وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، آخر نقطة نظام، تفضلي السيدة
النائبة.

النائبة السيدة رشيدة اسماعيلي:

بسم الله الرحمن الرحيم،
السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

بدورنا في فريق التجمع الوطني للأحرار، ندعم ما قامت
به الفرق من تدخلات، ونساند الأخت الفاضلة بنعمر ونحن
معها ومع جميع النواب والنائبات، هذا لا يمس النائبات فقط بل
يمس النواب كذلك، لأننا في عمل وطني، في عمل إنساني،
ويتربصوا بنا المتربصون بالصور، نحن نستنكر هذا ونتمنى من
الإعلام ورجال الإعلام أن يحسنوا صورة النواب والنائبات،
ويحسنوا صورة المغرب أمام العالم. وشكرا لكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، توصلت الرئاسة برسالة من السيد
وزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، يخبر فيها بطلب السيد
وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة والسيد وزير الأوقاف
والشؤون الإسلامية تقديم السؤالين الشفهيين الموجهين إليهما في
بداية الجلسة نظرا للالتزامات الحكومية الطارئة.

إذن السؤال الأول، سنبدي بقطاع الأوقاف والشؤون
الإسلامية نظرا لتأخر السيد وزير الاتصال، أخبرت قبل بداية
الجلسة أنك ستأخر بعض الوقت، معذرة.

إذا السؤال يخص قطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية هو
عن تعقيد مساطر فتح المساجد والقاعات المغلقة للسيدات

وغادي نكونوا سعيدين جدا وسعداء أنه إذا لقاو شي وحدة فينا
أو شي واحد فينا في وضعية فساد أو سرقة أو إلخ، ونستنكر
بشدة كفريق استقلالي هذا السلوك، وشكرا.

السيد رئيسة الجلسة :

شكرا السيدة النائبة، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة فاطنة الكحيل (نقطة نظام):

في موضوع كهذا سيدتي الرئيسة لا يمكن للفريق الحركي
بنوابه ونائباته تحت اسم نواب الأمة، إلا أن يشجبوا عملا من
هذا النوع الذي لا يتناسب مع المقاربة الجديدة الذي جاء بها
الدستور الجديد في أمر المساواة، في أمر الرفع بكل ما هو من
شأن المرأة والشباب، هذه صورة ليست لها مكانة في الصور التي
تمر في هذه المؤسسة، وبالتالي نتقدم بنداء نحن كفريق حركي
للصحافة، لمصوري الصحافة، أن يكونوا إيجابيين وأن يساهموا في
بناء المؤسسات التي تحترم المواطن، وبالتالي تحترم من يواصل
المؤسسات بالمواطن ألا وهي الصحافة، شكرا سيدتي الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيدة النائبة، السيدة النائبة تفضلي.

النائبة السيد رشيدة الطاهري:

شكرا السيدة الرئيسة، إذن بدورنا بالفعل في فريق التقدم
الديمقراطي كما استنكرنا في بيننا يعني هاد السلوك، كذلك نعبر
عن استنكارنا لهاد السلوك، طبعاً لا يهم كل المصورين ولكن
هؤلاء الذين يريدون تشويه سمعة السيدة النائبة، ونحن نتضامن
معها لأنه مس بكرامتها أساساً ويعني لا أقول أنه عنف رمزي
ليس عنفا جسدياً أو نفسياً ولكنه عنف رمزي، إذن فهاد العنف
ليس اتجاهها فقط كأم أو كزوجة ولكنها كامرأة كإنسان أولاً
وكنائبة للأمة، وبالتالي نرجو ونوجه النداء لكي يقوم المصورون
بتصوير النساء وهن يؤدين مهامهن كنائبات للأمة، وأن تتخذ



بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

شكرا السيد النائب المحترم،

الأمر يتعلق ب 52 ألف مسجد اللي عندنا في المملكة والذي افتحص منها فقط 19 ألف، بمعنى أننا ما كنعرفوش الباقي الحالة ديالو كيفاش الصحية دايرة، وماكتتش لا مسطرة ولا قانون ولا آليات لمتابعة بنايات المساجد، هذا شيء ينبغي أن يكون الآن، هاد الذي افتحص 19 ألف، 11 ألف فيها اختلالات، الذي أغلق هو 1200 فقط، ولكن الدراسات التالية التي قامت بها الوزارة بعد اللجان للتأكد من أن ما أغلق فعلا الاختلالات ديالو لا تسمح بالفتح، أسفرت على أن 2800 هي التي ينبغي إغلاقها، لاختلالات بسيطة أو اختلالات معقدة، إما أنها تستدعي إعادة الفتح أو تستدعي إعادة الإصلاح أو تستدعي الهدم والبناء، الكلفة 4 الملاير د الدراهم، لحد الآن الالتزام اللي دخلت به الوزارة هو مليار درهم والمحسون تدخلوا بمائتين ومليون درهم، يعني هنالك 520 عملية جارية والمساجد اللي كنعبروها ضاغطة بمعنى أن السكان يحرمون فعلا ولا يستطيعون أن يتنقلوا إلى ما هو قريب هي حوالي 530 أخرى ينبغي أن نبرمجها ل 2013، أما اللي هو جاري الآن فالتنفيذ ديالو سيستغرق ما بين سنة وستين ونصف، المسألة مسألة وسائل مالية، ومسألة عملية التنفيذ، ننفذ منها مباشرة 30% وتنفذ منها وزارة التجهيز 70%.

فلذلك، باش نقولو ليكم الحقيقة ومن خلالكم للمواطنين والمواطنات راه هي عملية كبرى وعملية كل نهار كايان أنها تشمل أكبر عدد مما هو متوقع، وينبغي أن تكون لها آليات وأن تكون لها متابعة على صعيد أوسع من وزارة أو وزارتين. وشكرا لكم.

والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد خالد البوقرعي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

يتذكر الجميع الفاجعة ديال مسجد باب بردعين بمكناس في سقوط الصومعة التي أودت بحياة حوالي 40 شخصا نحسبهم عند الله شهداء، من بعد هاد الفاجعة شرعت مجموعة من اللجان المتخصصة في تفقد مجموعة من المساجد على مد تراب المملكة، وهذه اللجان في خلاصتها الدراسية أوصت بإغلاق مجموعة من المساجد وهو الأمر الذي كان بالفعل، إلا أن هاد الأمر هذا طال، عشرات أو آلاف، قرابة عشرة آلاف مسجد الآن مغلقة لا يتمكن المصلون الذين يؤدون هذه الشعيرة من أدائها على أحسن وجه، خصوصا ونحن على مقربة من شهر رمضان الأبرك.

نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي تنوي وزارتك القيام بها من أجل التعجيل بفتح المساجد؟ خصوصا كما قلت ونحن على مقربة من هذا الشهر المبارك، مع العلم أن المسجد المعني اللي هو مسجد باب بردعين قد سوي على آخره، ثم بعد ذلك تم بناؤه وتم فتحه في وجه المصلين، مساجد أخرى كانت عندها أمور تقنية بسيطة ولكن طال أمد وانتظار المصلين. فبالتالي نسائلكم السيد الوزير عن هذه الإجراءات الإستعجالية التي ستقومون بها من أجل فتح هذه المساجد؟ وشكرا لكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير المحترم.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد رضى بنخلدون:

شكرا السيد الوزير،

أولا، بداية نريد أن نهنئ ما تقوم به وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من جهد في مجال بناء المساجد،
ثانيا، ما يتعلق بالسؤال الذي وضعه فريق العدالة والتنمية، في الواقع كان مركزا على نقطة أساسية وهو البطء، البطء في عملية إعادة ترميم وفتح مساجد.

اليوم تحدثت السيد الوزير على المساجد الضاغطة، أنا نقول لك أن المسجد مثل مسجد الغنصور في الرباط يعتبر من المساجد اللي تعطلات كثيرا في الفتح ديالها، أقول أن مسجد مثل مسجد عمر بن الخطاب في يعقوب المنصور مثلا، مثلا في مدينة آسفي هناك اليوم تم إغلاق 6 ديال المساجد إلى يومنا هذا لم تفتح، هناك مساجد بكل مدن المملكة، الإشكال اللي كاين السيد الوزير أنه لا يمكن أن نتعامل مع هاد الموضوع مثل مع باقي البنائات، كنعرفو أن أقسام مصالح التعمير بالبلديات كشتتاغل بواحد النوع من البطء في كثير من الحالات، كنعرفو أن هناك لجان مشتركة. ولكن إيلا تبعا نفس الطريقة اللي كنتعملو مع جميع الإصلاحات بلا شك أن ذاك الشي غياخذ وقت طويل، احنا اللي كنبالو به السيد الوزير ببساطة، هو التسريع بهاد العملية لأن المواطن اليوم في كثير من المساجد السيد الوزير كيصلو في أماكن عامة مفتوحة تدار ليهم واحد الميكا في بعض الحالات، ثم أن شهر رمضان قد اقترب لهذا نطالب بالتسريع، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

السيد النائب انتهى الوقت، السيد الوزير الرد على التعقيب.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية :

السيد النائب المحترم، احنا بحالكم بحالنا في المهم هذا ومساواة، باش ما نقولو حتى شي حد راه سابقنا، لكن راه ما كاينش هناك تعطل، أولا إنجاز بهدم أو بناء مسجد راه عامين ثلاثة، ثم المسألة مسألة إمكانيات راه قلتها بالأرقام 4 د المليار عندنا منها التزام ديال مليار، ثم إيلا تفضلتم، أي صيفطوا أي حد منكم من جميع الفرق نعطيهم واحد السجل عندنا، جميع المساجد اللي هي فيها خلل بالأولويات وبالكلفة وبالمناطق، فلذلك هاذ العملية راه من العمليات الكبرى، ثم أنها لا تغطي ولا تحجب البرامج الأخرى اللي عندنا فيما يتعلق بينا مساجد جديدة وإصلاح وترميم المساجد الأخرى، وشكرا لكم.

السيدة رئيسة الجلسة :

السيد الوزير انتهى الوقت، شكرا السيد الوزير، ونشكركم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ننتقل الآن إلى قطاع الاتصال، بسؤال عن تعاطي الإعلام العمومي مع الاحتجاجات الاجتماعية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائبة السيدة حسناء أبو زيد:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السادة أعضاء الحكومة الموقرة،

السيدات النائبات والسادة النواب،

تعرفون أن اسم المغربيان اللي في الفضاءات الإعلامية وخصوصا الفضائيات العربية والدولية أصبح مقرونا بمباركة مسجلة تسمى الاحتجاجات، ما نسألكم عنه اليوم السيد الوزير وبإيجاز، أين كنتم من الاحتجاجات العارمة التي هزت أرجاء هذه المملكة ؟ أين كانت الوزارة التي تشرفون عليها من نقل احتجاجات عارمة مرة أخرى تتخذ في كل مرة أشكالا مختلفة بين مطالب



الاستقلالية للصحافيين يديروا مبادرات ويغطيوا، وإيلا ارتكبوا أخطاء كايئة الهيئة العليا للاتصال للسمعي البصري، هي ترأقب تقول لهم درتوا التحيز نقلتوا الرواية الرسمية وما نقلتوش للمجتمع غيبتوا هاد الفئة، قصيتوا هاد المقص، أنا معكم واحنا كحكومة غنلتازموا لأن دفاتر التحملات هي اللي كتتنظم هاد الشئ، أها تنظم التعاطي بشكل موضوعي مع ما يقع في المغرب علاش؟ لأن المغرب بلد ديمقراطي جلالة الملك حامي المؤسسات، والاحتجاجات ما كنعافوش بها ومنها، بالعكس هي الوقود الحي للديمقراطية المغربية، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة في بعض الثواني.

النائبة السيدة حسناء أبو زيد:

أعتبر السيد الوزير على أن ما أجبتم عنه لم يكن لما لم تغطوا الاحتجاجات؟ مما يدعونا إلى التشكيك، كرستم السيد الوزير أن الإعلام هو إعلام حكومي حينما قررتم أن تغطوا نشاط نقابتكم التي تنتمون إليها حزبيا ووتنقلوها ضربا للتقاليد الديمقراطية الراسخة التي تؤمن وتكرس نقابات بأولويات النقابات الأكثر تمثيلية، أليس هو إعلاما حكوميا يكرس متحكما جديدا إسمه الحكومة....

السيدة رئيسة الجلسة:

السيدة النائبة المحترمة انتهى الوقت، تعقيب السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة:

الجواب بسيط، وهو أن جريدة الحزب المعني الذي طرح السؤال للأسف نشر كذبا أن وزير الاتصال اتصل بالقناة الثانية محتجا على تغطية القناة الثانية للنقابة الديمقراطية للعدل، وهذا كذب وقد نشرت وكالة المغرب العربي للأنباء في حينها التكذيب

اجتماعية ومطالب المعطلين؟ أين أنتم وأنتم الآن على بعد خطوات من هؤلاء المعطلين الذي يمثل بهم على بعد أمتار منا وأمتار من قناة البريهي؟ أين أنتم السيد الوزير من مهزلة تغطية أحداث تازة؟. حيث كنتم طرفا باسم الحكومة انسلختم من دور العدل المشرف وأصبحت طرفا يهدد يتوعد بتحريك المساطر القضائية ضد كل من ينقل الخبر، هل ترون هكذا مقارنة هي المقاربة التي تحملون، بلغت خارج الزمن في حالة شرود قانوني ودستوري وديمقراطي غامضة مهزوزة متأخرة واهية ومشككة في الوقائع، الاحتكام دائما إلى تحويل المؤامرة التكفير ينقلون ما لا يقع، اعتماد رواية رسمية السيد الوزير ويؤسفني تنجز داخل المكاتب المغلقة بعيدا عن مسرح الوقائع، وتخضع لنزواتكم، نزوات الحكومة، اللجوء إلى التهديد والوعيد، التدخل الأمني الغير المسبوق، هل هذه حصيلتكم السيد الوزير؟ هل هذا ما ترونه إصلاحا للإعلام العمومي؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، جواب السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة:

في الحقيقة بسيط أننا إذا استجبنا للفريق الاشتراكي وقمنا بالتدخل فسيأتي في الجلسة المقبلة ويقول لماذا تتدخلون في الإعلام؟ الإعلام العمومي مستقل؛

ثانيا، المجالات الإخبارية في القناة الثانية وهاد السؤال يمكن يتوجه للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالطرق القانونية المعروفة، وتسلم لكم التقرير ديال حصة النقابات والأحزاب في الإعلام العمومي، وسوف تفاجأون بأن النقابة القريبة من الحزب المعارض هي التي احتلت الرتبة الأولى في القناة الثانية، في النشرات الإخبارية، وفي البرامج، المجالات الإخبارية علاش؟ لأن هاد المرحلة المغرب قطع فيها مع التحكم وعطى



النائب السيد أحمد الزيدي رئيس الفريق الاشتراكي (نقطة نظام):

السيدة الرئيسة، نحن نحتج وبشكل صارخ لهاد الأسلوب وهذا التعامل اللا ديمقراطي في حكومة تدعي الديمقراطية، من حقكم أن تختلفوا معنا ومن حقنا أن نختلف معكم ولا نصل إلى مرحلة الكذب لنقول هذا كذاب عليكم أن تسحبوا ذلك السيد الوزير.

ولذلك، أقول السيدة الرئيسة، إذا كان هذا التعامل الذي نتعامل به فنحن برآء من هذه الديمقراطية المفترى عليها، يقولون لنا بأنكم اذهبوا للهاكا لتستجيب لكم، الهاكا اللي طبقات دفتر التحملات ووقعته في 24 ساعة، عندها القدرة باش...

السيدة رئيسة الجلسة:

السادة النواب، السيدات النائبات، رجاء بعض الهدوء، الهدوء رجاء بعض الهدوء عفاكم، السيد النائب المحترم رجاء، السيد النائب... أرفع الجلسة، أرفع الجلسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

نستأنف أعمالنا في هذه الجلسة، السيدات والسادة النواب القليل من الهدوء عفاكم، تفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

قبل قليل حصلت واقعة أعتبر أن لا بد من التوضيح بخصوص مسألتين:

أولا: جريدة الاتحاد الاشتراكي جريدة وطنية لها رصيدها ولها دورها الطبيعي وأعتز بها وأعتز بالاستفادة في مساري منها، ولهذا فإن فهم الإخوان في الجريدة القائمون عليها أي إساءة... فأنا أعتذر عنها.

علاش؟ لأني أنا أول الداعيين إلى ضرورة عكس ما يقع في المجتمع من حراك، ولا يمكن أن نتراجع هذا مسار انخرط فيه المغرب منذ عقود وتكرس مع مسلسل التناوب الأول والإصلاحات التي عرفها وامتد إلى الآن، لا يمكن أن نتراجع وهذا هو الجواب العملي قلتي غطينا النقابة، أنا عطيتك جواب أكثر من ذلك، خلينا النقابات د المعارضة هي اللي تظهر، في القناة الثانية واللي غنعطي عليها المثال واللي هي واضحة، غنعطي المثال اللي هو واضح، قلت في النقابة القناة الثانية، قضايا الإضرابات والاحتجاجات والوقفات هاد القضايا هذه احتلت الرتبة الثانية على مستوى النشرات الإخبارية والمجلات الإخبارية، وهذا مثال يمكن لكم ترجعوا للهاكا وتعطيك المعطيات عندهم احتجاج على فاتح ماي وقدموه للهاكا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير انتهى الوقت، كنتلب من السادة النواب والسيدات النائبات احترام الوقت عفاكم، تفضل السيد الرئيس في تسيير الجلسة.

النائب السيد أحمد الزيدي رئيس الفريق الاشتراكي (نقطة نظام):

السيدة الرئيسة لم أكن أتصور في أي لحظة من اللحظات أن يأتي وزير محترم من الحكومة وينعث مصدرا للخبر بالكذب وبشكل رسمي الجريدة ويقول المسؤول عنها، ما عرضناكمش، ما عرضناكمش تتقولوا الكذب ما يقولش الكذب، احنا ما كنكذبوش هنا احنا ما كنكذبوش ولا كان وزير يسمح لنفسه بأن يتهم طرفا....

السيد رئيس الجلسة:

السادة النواب السيدات النائبات كنستمعو لنقطة نظام ومن بعد لا كان الرد. تفضل السيد النائب.



الألف، بأننا نسعى إلى ترسيخ التقاليد الديمقراطية السليمة، وترسيخ الخطاب السياسي المسئول، والعمل على أن يكون عملنا عملا مقرونا بالمصداقية وبالاحترام الواجب لكل الفرقاء.

فلذلك أنا أقدر عالياً أولاً تفهم السيد الوزير للألم الذي أحسنا به عندما تتهم جريدة وطنية بكلام ليس من شيمها، ونشكره كذلك على رد الاعتبار وإعادة الاعتبار لهذا النقاش، في المقابل كذلك نحن كفريق اتحادي نقول بأن كل عبارة قد تستفز أو قد يفهم منها الاستفزاز والحكومة فهي عبارة نعتبرها غير موجودة، ونعتبرها كذلك لا يمكن أن تدخل إلى قاموسنا، وبالتالي نسحبها إذا كانت فيها إساءة لكل طرف من الأطراف، شكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيد النائب المحترم، قبل أن تنتقل إلى قطاع الداخلية، أريد أن أخبر السادة النواب والنائبات، بأن ندوة الرؤساء تداولت في قضية طرح الأسئلة الشفهية باللغة الأمازيغية، وارتأت الندوة أن يتم تأجيل طرح الأسئلة باللغة الأمازيغية إلى حين أن يعمل مكتب مجلس النواب على اتخاذ الإجراءات الضرورية لذلك. وشكراً.

السؤال في قطاع الداخلية حول الإضرابات المتتالية لشغيلة الجماعات المحلية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكوراً.

النائبة السيدة ميلودة حازب:

شكراً السيدة الرئيسة،

السيد الوزير،

سؤال فريق الأصالة والمعاصرة هو سؤال مطروح في جميع الأوساط المغربية ومتداول داخل كل الأسر المغربية، نظراً لانعكاساته السلبية المباشرة على مصالح كل المواطنين وكل المواطنين.

المسألة الثانية: والتي ارتبطت بواقع من الوقائع هي صحيحة في جوهرها الخبر خاطئ والإخوان في الاتحاد الاشتراكي لهم من الأخلاقيات ومن التاريخ في التجاوز عن أي خطأ، أعتبر أنه المعارضة لها دورها في الرقابة في العمل البرلماني، الحكومة مسؤولة على تحمل مسؤوليتها في تدبير الشأن العام، وفي تقديم المعطيات كما هي، ما ارتبط بتعامل الإعلام العمومي مع حركة الاحتجاجات، وأكد على أن الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري هي الهيئة المخولة بمقتضى القانون بمراقبة مدى احترام قنوات الإعلام العمومي لتعددية اختيارات الرأي والفكر، وبالتالي هي الجهة المخولة بالتوجه بها بالسؤال هذا الأمر الأول، والأمر الثاني أن الأحداث المرتبطة بالنقابات، التجربة في الإعلام العمومي منذ شهر بنهاية يناير إلى نهاية شهر فبراير أكدت خاصة على مستوى القناة الثانية إعطاء الأولوية للقضايا النقابية والنقابات المرتبطة بالمعارضة كانت أكثر حضوراً.

وهذه مناسبة، أن يكون المغرب قوي عبر إعلامه بعكس ما يقع من احتجاجات لأن الاحتجاجات هي الوقود الحي للتطور الديمقراطي بشرط أن تكون في إطار القانون وأن يتم التفاعل معها بشكل إيجابي، وشكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيد الوزير، السيد النائب المحترم السي الزايدي.

النائب السيد أحمد الزيدي رئيس الفريق الاشتراكي:

السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أولاً هاد المجلس ماشي غير في هاد الجلسة بالذات، هاد المجلس في عمله أنه المطلوب منا جميعاً أن نرقى إلى مستوى النقاش وإلى مستوى اللحظة التي نعيشها وهي لحظة ديمقراطية ودستورية بكل المقاييس، نحن في الاتحاد الاشتراكي ونؤكد لها للمرة



الامتحانات المهنية، إدماج الموظفين المرشحين حاملين شهادات الإجازة كلهم، 3908، إعادة إدماج السلام 1 إلى 4 في السلم الخامس، أضف إلى ذلك حل بعض المشاكل التي تتعلق ببعض الفئات الخصوصية كمسيري الأوراش والرسامين.

بطبيعة الحال هناك بعض المطالب النقابية لازالت في طور العمل لأن ليست مرتبطة غير بوزارة الداخلية لكن مرتبطة كذلك بقرارات من جهات حكومية أخرى، ما يتعلق بالغير المرشحين اللي عندهم إجازة اللي ت يخصهم يستوفيو 7 سنوات أولا قبل ميترسموا، وثم يترسموا حسب الإمكانيات.

هناك الجانب المتعلق بالشؤون الاجتماعية، المؤسسة ديال الشؤون الاجتماعية اللي القانون دياها جاهز باتفاق مع النقابات واللي هو الآن في طور المصادقة باش يجي للبرلمان،

هناك ما يتعلق كذلك بالقانون التأسيسي لمراجعة القانون الأساسي لهذه الجماعات اللي تيتطلب مراعاة كذلك ما جاء في الدستور والقانون التنظيمي للجماعات المحلية الذي سيخرج قريبا. هذا كله رغم ذلك، فتفاديا لهذه الظاهرة اللي حقيقة ظاهرة غير صحية، لأن ما وجدناه هو أن هناك حتى نقابات ليس لها تمثيل داخل الجماعات المحلية تدعو إلى الإضراب وتكون استجابة فورية وشاملة لهذا الإضراب، يعني ما يفقد حتى الانتماء النقابي، يفقد له الأسس ديالو ولهذا لنا لقاء قريب في الأسبوع المقبل اللقاء الأول لهذه السنة مع النقابات وسنطرح معهم هذه الإشكاليات، والحكومة ليست عاجزة ستتخذ المواقف التي يجب أن تتخذ، لكن بمراجعة بطبيعة الحال كل ما يتعلق بها الميدان، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة ميلودة حازب:

السيد الوزير، إلى متى ستستمر إضرابات شغيلة الجماعات المحلية، ولماذا يتم التأخير في إيجاد الحل لهذه الإشكالية؟ هل الحكومة يعني كاين شي علاقة ما بين تراجع الحكومة عن الالتزام باتفاقات الحكومة السابقة مع العلم إن هذه الحكومة هي استمرار للحكومة السابقة وجزء كبير من مكوناتها كان متواجدا في الحكومة السابقة، أم أن الحكومة تعتبر على أن مصالح المواطنين هي أشياء ثانوية، وبالتالي فهي لا تشعر بالقلق ولا تشعر بالحرج وهي تشاهد على أن هذه الإضرابات أصبحت القاعدة ولم تعد الاستثناء، أم أن هذه الحكومة عاجزة وليست لها الجرأة في اتخاذ القرار اللازم؟ لأن القرار واضح يا إما التجاوبه مع مطالب هذه الشغيلة إذا كانت هذه المطالب مشروعة، وإما اتخاذ قرار لتفادي المس بمصالح المواطنين والمواطنات، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، جواب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة النائبة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أولا أريد أن أؤكد بأن وزارة الداخلية كتعتابر بأن النقابات، وخصوصا في هذا المجال ديال الجماعات المحلية تعتبرها شريكا أساسيا في إنجاح العمل داخل الجماعات، وهذا اللي جعل أن منذ سنة 2007 وباتفاق وفي اجتماعات متتالية مع النقابات تم مأسسة الحوار الاجتماعي داخل هذا القطاع، بحيث أن هناك أربع اجتماعات سنويا، أربع لقاءات، إضافة بطبيعة الحال إلى لقاءات أخرى تنكب على بعض المشاكل، وكان آخر اتفاق اتفاق حول عدد من النقاط التي طرحتها النقابات، وتمت الاستجابة إلى الجمل منها، مثلا هناك تصفيات الملفات المتعلقة بالترقية في الرتبة والدرجة سواء عن طريق الاستحقاق أو طريق



السيد الوزير كلنا كنا كنتسناو باش تدوز الانتخابات وتعطينا أغلبية ومعارضة، ويبدأ البرلمان يشتغل، وتبدأ الحكومة تشتغل باش بعض المظاهر ديال الفوضى في البلاد تمشي، لأن الكل كان يتحجج بأنه الوضع وخصنا تدوز الانتخابات، وتبدأ الحكومة في المباشرة ديال الأشغال ديالها.

الموضوع اللي كنطرحوا عليكم السيد الوزير هذا موضوع يهم الحكومة برمتها، الفوضى أصبحت تعم البلاد في كل تجلياتها، فوضى أمنية، فوضى ديال احتلال الملك العام، ولا في المغرب اللي ناض الصباح بكري هو اللي كيدير شرع يدو، مبقات لا ساحات عمومية، ولا شوارع، ولا هبة على مآثر تاريخية، ولا اللي كينوض صباح كيحط التجارة ديالو ويتاجر، وعلاش لجأنا لهاد السؤال في واحد الآنية؟ لأنه الطواير ديال المعطلين كل يوم كتزاد وهاد الناس خصهم مصدر القوت ديالهم، وكل واحد شد متر ولا 2 متر في الزنقة وبدا كيبيع غدا غادي تكون الدولة جماعات والسلطات المحلية مجبرة أنها تحافظ لوا على هداك مصدر القوت ديالو، وبالتالي بعد ما كنا كندبروا السكن العشوائي اليوم خاص الدولة توجد راسها للتجارة العشوائية، وكل تاجر عشوائي خصنا نوجدو لوا تجارة قانونية، وهاد الشيء صعب التدبير ديالو مستقبلا، راه كل يوم كتوارد على رؤساء الجماعات وعلى الممثلين ديال الأمة آلاف الطلبات ديال الدكاكين، راه إيلا جينا نستاجبوا لطلبات فتح دكاكين قانونية، خصنا نهدموا المدن ونرجعوها أسواق.

لهذا السيد الوزير، واش الحكومة عندها شي إستراتيجية واضحة لمحاربة استغلال الملك العام وهاد الأسواق العشوائية؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيد الوزير، كنت أتمنى من السيد الوزير أن يحدد موعدا لهذه الإشكالية، ولكن يظهر أن الإضرابات ستستمر بضعة أشهر إن لم نقل بضعة سنوات أخرى، السيد الوزير يجب أن نستحضر على أن هذه الإضرابات المتتالية أولا أبرزت التناقض الصارخ بين رفع شعار الحكامة وتغييبه من خلال الممارسة اليومية، يجب كذلك أن نستحضر على أن هذه الإضرابات لها كلفة اقتصادية وكلفة اجتماعية، وأنها تضر بمصالح المواطنين والمواطنات، وإذا أضفنا كل هذه الخسائر إلى الخسائر الناتجة عن تأخر مشروع القانون المالي، وأضفنا لها كذلك ما يحدث الآن أو ما يبرز الآن من مظاهر الفساد، بحيث هناك في بعض الجهات مكاتب التصديق والوثائق تنجز خارج المقرات الرسمية للبلديات وللجماعات وللمقاطعات، فإذا جمعنا هاد الشيء كله، فأعتقد أننا سنسجل مقدار الخسائر الكبيرة التي تنتج عن تلكؤ الحكومة في إيجاد حل وفي اتخاذ قرار، يجب أن تتحمل الحكومة مسؤوليتها، وأن تتخذ قرارا واضحا، مطالب مشروعة تتجاوب معها، مطالب غير مشروعة إذن نتخذ قرارات لكي نحمي المواطنين من هذه الإضرابات التي تضر بمصالحهم، فأعتقد على أنه يظهر لي الحكومة ما زالت تشتغل بسياسة سوف....

السيدة رئيسة الجلسة :

السيدة النائبة انتهى الوقت، شكرا السيدة النائبة، السؤال الموالي بخصوص تحرير الملك العمومي للسيدة والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد عمر حجيرة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء

السيدات والسادة النواب



يمكنناشاي نعطيو واحد النمط موحد لهذه التجارة، لكن الآن هناك يعني تقريبا الدراسة انتهت؟، وسنشرع في محاولة تنظيم هاذ الظاهرة، اللي هو أساسي وهو أن اليوم كلما يتعلق باستغلال الملك العمومي أو البنايات العمومية، هناك عمليات لمحاولة يعني إفراغ هذه الأماكن ريثما نجد حل شمولي لهذه الظاهرة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عمر حجيرة:

في الحقيقة الباعة المتجولين هو جزء من احتلال الملك العام، أما احنا كنتكلمو في احتلال الملك العام على كل مظاهر ديال احتلال الملك العام.

السيد الوزير، هاذ الشي واحد المشكلة كبيرة اللي خصنا نديرها بكثير من الترنز لأنه إيلا خلينا هاذ الشي يتزاد كل يوم كيما قلت لكم راه الجماعات تضيع أولا في 50 حتى ل 60 في المائة دبال المداخيل دبالها، لأنه وقعنا في مشكل أنه هاذك السيد اللي كيخلص كل الضرائب دبالو كييجيو الباعة المتجولين وكيقطعو عليه الطريق، واحد السيد كيخلص الضرائب ما تيدخل حتى ريال وآخرين اللي كيبيعو بالفوضة واللي احنا متعاطفين ومتضامنين معهم حتى هما عندهم الحق في العيش ولكن يكون بالنظام وبالقانون، هاذ الشي هو اللي خصنا نتجهو ليه على أساس أنه نطلبو من السيد وزير الداخلية يعقد لنا واحد الموضوع في اللجنة ديال الداخلية حول المظاهر ديال استرجاع الهبة ديال الدولة، مظاهر ديال مكافحة كل مظاهر الفوضى بشتى الأنواع دبالها، لأنه حتى احتلال الملك العام حتى في بناء المنازل العشوائية والسكن العشوائي في الأراضي السلالية، بمعنى كايين واحد الانفلات، هاذ الانفلات، هاذ الحكومة جات عبر صناديق الاقتراع، خصها تاخذ المسؤولية دبالها وتاخذ قرارات كبيرة وجريئة، شكرا.

شكرا السيدة الرئيسة، أستسمح هناك سؤال ثاني متعلق بباعة المتجولين، أنا ما عندي مشكل، يمكن لي نجابو عليهم منفردين، ولكن سيكون نفس الجواب، إذا ما ارتأى واضعي السؤال أن يضعه، إذا لم يكن كذلك فسيكون نفس الجواب على هذه الأسئلة.

السيدة رئيسة الجلسة :

تفضل السيد الوزير، تفضل للجواب.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

طيب، فيما يتعلق بالباعة المتجولين والتجارة لأن هي اللي هدر عليها السيد النائب المحترم يعني في الملك العمومي، لا بد باش نذكر بأن هاذ الظاهرة ليست ظاهرة وليدة اليوم ولا الأمس، ظاهرة موجودة في المغرب وفي دول أخرى، لكن بطبيعة الحال في المغرب كذلك الاهتمام بها مابدشاي حتى لهاد السنة ولا السنة الماضية، منذ 2002 كانت هناك عدة مبادرات اتخذت بين وزارة الداخلية ووزارة التجارة والصناعة لمحاولة يعني إيجاد لا أقول تقنين ولكن إيجاد يعني واحد التنظيم اللي يكون عقلاني لهذه الظاهرة، وكانت هناك بعض النماذج بدأت في بعض المدن مثل الدار البيضاء، مثل أكادير وغيرها من خلق ما يسمي بأسواق نموذجية أو بفضاءات مخصصة لهذه التجارة أو لهاد الباعة المتجولين، إلا أنه بطبيعة الحال هناك عدة عراقيل تواجه إما من ناحية العقار، إما من ناحية الإقبال، إما من ناحية من يبيع، الدكان اللي كيتعطاه باش يمشي يعاود يرجع لعين المكان.

الآن هناك منذ السنة الماضية فعلا وقع واحد النوع ديال التوسيع ديال هاذ الظاهرة، وهناك الآن لجان تشتغل على هذا الباب وأخذت بنماذج موجودة في المغرب وفي دول أخرى، لأن هاذ التجارة لما تنهضرو على الباعة المتجولين راه ماشي يعني نفس التجارة، راه كايين اللي تبيع الحضر، كايين اللي كيبيع المسامر، كايين اللي كيبيع كل واحد أشنو تبيع. إذن ما



لدى السيد الوزير نتساءل عن الأسباب التي تدفع هؤلاء المسؤولين إلى عدم احترام القانون، خاصة في مجال يتعلق بتنظيم الجمعيات، وهل هناك إجراءات تتخذ ضد كل مسؤول يصر على خرق القانون، لا سيما وأن الهيكلة الحكومية الحالية أصبحت تتضمن وزارة مكلفة بالعلاقات مع المجتمع المدني، وأضيف مفهوم الحريات إلى وزارة العدل، وأعلن السيد رئيس الحكومة حرص كل مكوناتها الشديدة على حماية الحق في تنظيم وحرية تأسيس الجمعيات طبقاً لمضامين الدستور.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيد النائب، الجواب للسيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكراً السيدة الرئيسة،

السيد النائب المحترم،

لا بد يعني نوضح واحد جوج ديال الحوايج، كان النظام ديال الجمعيات خاضع للترخيص إلى سنوات قليلة ماضية، وبهذا كان الوصل أذاك له نوع من الاعتراف بأن الجمعيات لا تشتغل، اليوم الوصل خصنا نعرفو آشنو هو؟ الوصل ما هو إلا إشهاد بأن ملف كامل وضع بجميع وثائقه، وحتى يعني في حالة ما إذا المشرع أعطى الحق إذا كان يعني هناك عدم إعطاء هذا الوصل أو شيء من الأمور اللي ذكرها السيد النائب، أنه يمكن يتوضع حتى بعون قضائي، يعني التسهيلات كلها موجودة، فعلا كايين بعض الحالات اللي إما الوثائق غير كاملة، إما غير قانونية التي لا يعطى فيها الوصل ويقى اللجوء إلى القاضي هو كذلك الحكم، إذن القضاء هناك كذلك يمكن أن يفصل، لكن باش مانضخموش هاد الظاهرة يمكن لي نقول لكم بأن من ماي 2010 إلى يومنا أي عامين، كانت المصادقة على 2000 جمعية من أصل 80 ألف اللي هي موجودة وتم فيها عدم تسليم الوصل المؤقت إلى 100 جمعية، 104 أعتقد أو 124، وإيلا حللنا

السيدة رئيسة الجلسة :

السيد النائب انتهى الوقت، الرد على التعقيب في بعض الثواني السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

كما قلت، هناك جوج ديال الظواهر، هناك ما يتعلق بالاستغلال ديال الملك العمومي بصفة عامة، وهناك إجراءات شرطية وإجراءات قانونية لإفراغه، وهناك ما يتعلق بالباعة المتحولين وأشياء أخرى، أنا مستعد فعلاً ندرسوها في إطار اللجنة ونعطيكم الجواب.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكراً، السؤال الموالي عن الحرية في تأسيس جمعيات، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكوراً.

النائب السيد عادل تشيكيطو:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير،

بالرغم من النص الصريح المنظم للجمعيات في الفصل 5 من القانون الصادر في 15 نونبر 1958 حسب ما وقع تغييره وتتميمه، والذي يحدد بالتفصيل الوثائق التي تتطلبها عملية تأسيس الجمعيات وتحديد أجهزتها المسيرة وإلزام السلطات المحلية والإقليمية بتسليم وصل إداري فوري أثناء توصل مصالحها الإدارية بنسخ من الملف القانوني، إلا أنه مع الأسف الشديد تجتهد السلطات والمصالح الإدارية المختصة خارج القانون وتضيف وثائق جديدة أو تتماطل في تسليم الوصل المؤقت أو الوصل النهائي بعد مرور 60 يوماً أو تمتنع في بعض الأحيان عن تسليم الملف القانوني للجمعية.



السيد الوزير ما بقاش الوقت باش نقولك الأمثلة ولكن غنقولك بأنه هاد الناس إما تقيلوهم وإما تغفوههم من مهامهم ولا تعاودوا تكونهم....

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير، رجاء السيد الوزير، تفضلي السيد النائبة، نقطة نظام؟ واش أنا اللي كنسير هاد الجلسة؟ نقطة نظام، غنشوفو واش في التسيير إيلا ما كنتش في التسيير فغنوقفها.

النائبة السيدة نزهة الصقلي (نقطة نظام):

السيدة الرئيسة المحترمة فقط فيما يخص ونحن نعترض بترؤسكم هاد الجلسة، وكنطلبو من السادة النواب المحترمين باش يتوجهوا ليكم بالسيدة الرئيسة، وليس السيدة الرئيس، لأنه عندنا الوزيرة العربية المرجع ديال اللغة العربية هو القرآن الكريم فيه المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات ما فيهمش..، إذن بالتالي كنطلبوا تكون السيدة الرئيسة، والسيدة الوزيرة، والسيدة النائبة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائبة، السيد الوزير تفضل.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة، أقول للسيد النائب أن مسألة الوصل ليس هو المشكل اليوم، حتى الوصل إذا لم يعط، فالجمعية بعد 60 يوما تصبح يعني تشتغل ولها الحق أن تشتغل، وقلت أن إذا كان هناك من لا يعطي الوصل المؤقت واعتبرت الجمعية أنه تعسف فهناك القضاء، ففعلا السلطات أو الإدارة التي تتقبل الملفات لها قبل إعطاء هاد الوصل، لها الحق كذلك أن تفحص الملف الذي ستشهد بإيصاله، لكن إذا كانت هناك حالات فذاك القضاء، فهناك اللجوء إلى الوزارة وممكن أن ندرس هذه الحالات، وشكرا.

هادو تنوجدو أن هناك فئات التي هي ما بين جمعية وأشياء أخرى.

وكيفما كان الحال مع جاء به الدستور الجديد، ستكون هناك مراجعة للقانون ديال 1958 المنظم لتكوين الجمعيات حتى نفصل هذه القضية ديال الوصل من عدم الوصل لأن الوصل كما قلت ما هو إلا إسهاد بأن توصلت بالملف، ولكن القانونية ديال الجمعية أو الجمعية يمكن لها تخدم أو لا، هادك حتى الدولة لها الحق أنها تلجأ غالى القضاء وتمنعها قضائيا، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد عادل تشيكيطو:

السيد الوزير الجواب اللي تفضلتم به تحدث في شقه الأول عن الإجراءات القانونية التي يجب أن تتخذها الجمعيات في حالة ما إذا رفضت السلطات يعني تسليم الوصل، هذه الإجراءات يعرفها الصغير والكبير، خصوصا الدين يشتغلون في أو خبروا العمل في عائلة المجتمع المدني، وكذلك في الشق الأخر جوابكم يعني يؤكد على حسن نيتكم وعلى سهركم على تطبيق ما تضمنه الدستور من توسيع لحرية الاشتغال داخل الجمعيات، لكن الإشكال السيد الوزير ما شي هو هذا، الإشكال المطروح أمام الجمعيات هو تواجد بعض العقليات السلطوية التي تشتغل تحت وصايتكم.

السيد الوزير هناك بعض العمال وبعض البشوات وبعض القياد يحنون إلى سلوكات قديمة وبائدة، بعض العمال وبعض البشوات والقياد يحنون إلى سلوكات لا يمكنها إلا أن تدخل المغرب في النفق المظلم، وأعتقد أن الأمثلة التي بين أيدينا الآن خير دليل على ذلك،



بالفعل ظاهرة الجريمة في الحدود أو عبر الحدود الآن هي ظاهرة عالمية و ظاهرة ربما في المنطقة ديالنا تتهمنا أكثر للأسباب التي ذكرتها السيدة النائبة المحترمة، ما يقع في الجنوب إفريقيا في الصحراء جنوب المغرب، ما يقع في الشمال حتى هو حتى الحدود الشمالية والحدود الشرقية ليست بمنأى من هذه الظاهرة، والعمل اعتقد الذي يقوم به المغرب إذا أردنا أن نلخص هذه الإستراتيجية فهي بسيطة وسهلة، وهي تجنيد جميع الوسائل أولاً لتأمين هاد الحدود ديال المغرب، ثانياً كذلك للاستباقية لمعرفة ما يمكن أن يأتي لا من الجنوب ولا من الشرق ولا غيرها.

وفي هذا الباب يمكن اللي نقول، بأن وبدون افتخار أن مصالح الأمنية المغربية بجميع مكوناتها يشهد لها كذلك بالنتائج التي تحصل عليها، سواء في مكافحة المخدرات، في 3 دقائق ما نبغيشي نعطي الأرقام غناكلو الوقت في هاد الشيء هذا، ولا فيما يتعلق بالتصدي لبعض الظاهرة ديال الهجرة إلى دول أخرى، ولا ما ظهر مؤخراً لأن في الآونة الأخيرة ظهر أن عدد من كانوا يلجأون إلى المغرب كبلد يعني للعبور للهجرة، بدأوا يستغلون مع الأسف من مجموعات إجرامية في تجارة المخدرات أو في تجارة الأسلحة، وفي هذا كذلك نتائج جد إيجابية، وهذا ما دفع بعدد من الدول ديال المنطقة، يعني شمال إفريقيا ودول وسط إفريقيا يعني ديال الساحل، أنها قررت أن سيحتضن المغرب قبل نهاية السنة الحالية، اجتماع موسع على أعلى مستوى لمصالح الأمن للوزارات التي هي مهمة بالأمن.

إذن نحن في المغرب الإمكانيات كلها مجهزة ومجندة لحماية هذا، ليس البشر فحسب ولكن كذلك استعمال التكنولوجيات، وكما قلت الاستباق، أي تبادل المعلومات ما بين المغرب والدول التي يهملها الأمر، وشكراً.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكراً السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

السيد رئيسة الجلسة:

شكراً السيد الوزير، السؤال الموالي عن إستراتيجية الحكومة في مجال التصدي للجريمة المنظمة العابرة للحدود وحماية الحدود المغربية من أي اختراق أممي، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكوراً.

النائبة السيدة ارقية الدرهم:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكراً السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

النائبات والنواب المحترمون،

يعرف المحيط الإقليمي للمغرب أوضاعاً غير مستقرة مما يستدعي يقظة خاصة من جانب المصالح الأمنية لحماية الأمن الوطني القومي المغربي، فإذن الأوضاع الأمنية الغير المستقرة في بعض المناطق بإفريقيا جنوب الصحراء، وأنشطة عصابات التهريب والهجرة الغير القانونية والاتجار في المخدرات، وأنشطة الجماعات الإرهابية المسلحة، انضافت التداعيات والثورات التي شهدتها أقطار تونس وليبيا ومصر، مع ما تلا ذلك وما رافقته من انتشار للأسلحة ووصولها إلى أيدي جماعات وعصابات الجريمة الإرهابية والجريمة المنظمة.

واستباقاً لكل ذلك، نسائلكم عن الإجراءات التي

ستعمل الحكومة باتخاذها، وشكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيدة النائبة، السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكراً السيدة الرئيسة،

السيدة النائبة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،



النائب السيد عبد الهادي خيرات:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر السيدة الرئيسة،

السادة النواب،

السيد الوزير،

السيد الوزير، أنتم تعرفون بأن بلادنا كانت عرضة لعدة ضربات إرهابية موجعة ذهب ضحيتها عدد كبير من المواطنين الأبرياء، وكذلك السياح يزورون هذا البلد، كان لها وقع الصدمة والكارثة على اقتصادنا، وبالتالي الوقع على معيشة الآلاف من مواطنينا.

السيد الوزير، أنتم تعرفون ونحن نتابع أنكم تفككون شبكات إرهابية على مدار كل شهرين، ثلاث شهور، أربع شهور، بالأمس فقط حليتو شبكة أخرى، اليوم نحن نتواجد في منطقة قلقة متوترة، أكثر من ذلك تعج بالعديد من المتغيرات وحبلى بالعديد من التوترات والمخاطر، اليوم انهار نظام الطاغية القذافي، كاي ن سيل جارف من الأسلحة اللي عمت المنطقة، ما ظن بأن بلدنا بمنجى عن ذلك، وأن أجهزتنا خصصها تكون وتعتبر راسها راه بمنأى عن ذلك، لكن الخطير اليوم هو أن الأفارقة الذين تكلمت عنهم، هؤلاء مدربون تدريب خطير على تلك الأسلحة، وهما نتاج لحروب أهلية في وسط إفريقيا كانوا مجندين ضمنها، هاذ النوع من تنظيمهم لوقفات لاحتجاجات لانخراطهم في عصابات وأنتم تعلمون ذلك، أصبح يشكل مصدر قلق وخطر لهذا البلد.

لذلك الوسائل التقليدية، اليوم أنتم مطالبون بخطة أمنية تشاركية مع الجمعيات، مع المجتمع المدني، بل وبتنوير الرأي العام مرة، مرة، لأنه كيف صحاب هاذو غير مجرد ناس هارين من الجفاف وكذا، الخطورة في ذلك أنهم متمرسين، لذلك كنشكروكم على هذا النوع من التعاون مع المنطقة الجوار، لكن

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم انتهى الوقت، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيد النائب، ما استشهدتم به هو فعلا كذلك نوع من النجاح ديال الإستباقية المغربية وهو تفكيك هاذ المنظمات الإجرامية والإعلان عنها يعني بانتظام، لكن أركز وأتفق معكم على ما قلموه، الأمن لا يمكن أن يكون أمن الدول فحسب، الأمن هو يجب أن يكون المواطنين كذلك معبثون، وخصوصا عندما نتحدث عن هاذ الناس اللي هضرتو عليهم ديال يعني الساحل اللي هم متواجدين، اللي احنا كترحبو بهم، ولكن راه المواطنين اللي تياويوهم، المواطنين اللي تيتعاملو معهم خصنا نتعاونو كلنا، مجتمع مدني وساكنة على محاربة هذه الظاهرة حتى يبقى بلادنا في مأمن، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن ظاهرة الباعة المتجولين للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد محمد زكرياء ابن كيران:

شكرا السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

حنا متشبثين بوضع هاد السؤال ديال ظاهرة الباعة المتجولين لأن من بين المشاكل ديال هاد الظاهرة ماشي فقط احتلال الملك العمومي، ولكن هناك مشاكل أخرى اقتصادية واجتماعية، إذن ظاهرة الباعة المتجولين تنتشر وتزايد بشكل كبير، خاصة بالأحياء الشعبية ووسط شوارع وأزقة مدن وأقاليم المملكة، ورغم أنها تشكل مورد رزق العديد من الأسر والمواطنين



نوع من التساهل، ولكن اليوم ما خصناش ناخذو غير الطريقة ديال الزجر ديال المنع ديال هذا جمعلو، سير هذا راه كيبيع حيد لو، هادي هي الدراسة اللي حضرت عليها اللي بدات في 2002 و اعترضتها العديد من المشاكل، الآن نحن نحين هذه الدراسة ونرى ما يقع في دول أخرى، ما هي النماذج اللي عندنا كذلك الناجحة، ولكن نراعي فيها كذلك المعطيات والواقع المغربي، لأن الواقع المغربي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار والوضعية الاجتماعية لهاد الباعة يجب أن تراعى كذلك، فحتى عندما يكون القانون يطبق والزجر يطبق على الأقل يطبق على الناس اللي مابغاوش نهائيا ينساقوا في النمط التنظيمي اللي هو موجود كما قلت إما أسواق نموذجية، إما فضاءات مخصصة، إما شيء من هذا القبيل، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد حسن بن عمر:

السيد الوزير كنشكروك على هاد الأجوبة اللي قدمتها لينا، ولكن بكل صراحة هاد الحلول اللي قدمتها لينا كتبقى حلول كلاسيكية وفاشلة، علاش؟ لأنه كنعرفو كانت قدمات الحكومة السابقة في 2008 واحد البرنامج لتنظيم أسواق نموذجية ووضعت 120 مليون درهم، بغينا أولا السيد الوزير تعطينا واحد التقييم ديال هاد 120 مليون درهم فين تصرفات، وفين مشات؟ أعطيتم السيد الوزير أمثلة في مدينة الدار البيضاء، نقدو نكولوا لكم اليوم بأنه في مدينة الدار البيضاء من المستحيل نوفر ليكم ولو متر مربع باش تنظموا وباش يكونوا هاد الأسواق النموذجية.

إذا حنا السيد الوزير اليوم أمام حيرة، لأنه كاين تجار اللي كيشتاغلوا في أماكن دياهم، في متاجر دياهم لكن كياديو الضرائب وكياديو فواتير الماء والكهرباء، ولكن اليوم لأنه هاد

نظرا لظروفهم الاجتماعية الصعبة، فإن هذه الظاهرة باتت تخلق العديد من المخلفات السلبية، سواء اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، مما يحتم ضرورة التدخل ووضع إجراءات تروم عقلنة هؤلاء الباعة المتحولين.

من هذا المنطق نسائلكم السيد الوزير، ألا تفكر الحكومة في تدابير وإجراءات من شأنها عقلنة وتنظيم العمل اليومي للباعة المتحولين، دون التأثير على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بمختلف مدن وأقاليم المملكة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد النائب،

بطبيعة الحال المعطيات اللي أعطيت في الجواب الأول فعلا كانت كتحدث على الباعة المتحولين، ولكن هادي فرصة باش نتوسع شوية في هاد المجال، أن المشكل ليس فعلا بالسهولة بما يمكن أن نظن، لأن هناك كما قلت يعني حماية الملك العمومي، حماية الشارع، حماية التجار القانونيين اللي تياديو الضرائب دياهم واللي عندهم محلاتهم، لكن هناك توازن مع وضعية اجتماعية معروفة يعني اللي تيصصنا ناخذوها بعين الاعتبار ونراعيوها وهاد الشي علاش حضرت على هاد الدراسة على هاد المحاولة لتنظيم فضاءات، وكما قلت أنه هناك عدة يعني عناصر تتداخل، لنكن صرحاء هناك حتى تجار يعني قائمين بالذات قانونيا الذين يشجعون هاد الباعة يمكن لظروف لأن كاين أسواق الكبيرة الآن، يمكن كاين نقص، يمكن لأن تجارة مريحة وتيعطيه يعني السلعة وتيقولو ديها وسير وبيع، وكاين كذلك كما قلت الناس اللي تيسغلوا هاد الظاهرة، خصوصا في سنة 2011، لماذا يعني نغطيو هاد الشي هذا؟ في سنة 2011 كان



بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات النائبات المحترمات،

السادة النواب المحترمون،

السيد الوزير المحترم، سبق لمدينة وزان أن استفادت كباقي جل المدن المغربية من مخطط التأهيل الحضري، إلا أن الأشغال ديالو توقفت بسبب اختلالات في الإنجاز، وقد سبق للوزارة أن أوفدت لجنة من المفتشية العامة لإعداد تقرير في الموضوع.

لذا، السيد الوزير نسائلكم عن مآل هذا التقرير وكذلك على الإجراءات التي عزمتم القيام بها لإصلاح هذه الاختلالات، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد النائب المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

باختصار شديد، قضية المخطط التأهيلي لمدينة وزان وضع في سنة 2006 عندما لم تكن هناك عمالة في وزان لما كانت تابعة لسيد قاسم، ووقعت الاتفاقية وبدأت الأشغال في بعض المرافق ولم تبدأ في البعض الآخر، مع إحداث العمالة في 2010 هناك بالطبع المسؤولين الجدد على العمالة في بعض المشاريع في بعض الأجزاء لهم نظرة أخرى كمثال يعني ديك الطريق الدائرية إلى غير ذلك، لما قامت التفتيشية لما وصلنا بأن هناك تعثر وقامت التفتيشية بالبحث دياها، كانت يا الله 20% ديال الأشغال اللي هي تنجزات أو اللي يمكن لها توقف على المكان هل أنجزت، هل فيها أشياء أو خلل؟ فالآن بعد مدة سنة

الباعة المتجولين كيجيو أمام المتاجر كلهم بغاو يصبحوا باعة متجولين، في الجهة أخرى عندنا هاد الباعة المتجولين كنعرفوهم بأنهم كيشتاغلوا في ظروف قاسية، إذن خاص الحكومة اليوم ما يمكنناش نساو هاد الباعة المتجولين، لازم نعتارفو بهم السيد الوزير وبالاعتراف بهم يكون واحد الإحصاء دقيق، ونوفر ليهم الوسائل اللازمة باش يشتاغلو ويحترموا البيئة ويحترموا هذا الشيء.

إذن السيد الوزير واش ما كتفكروش في هذا...؟

السيد رئيسة الجلسة:

السيد النائب المحترم انتهى الوقت، الجواب على التعقيب

السيد الوزير في بعض الثواني.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيد النائب المحترم، بالطبع هاد المعينات اللي أعطيتي أمثلة منها وقتها تواجد العقار ديال بعض الناس اللي ماتيقبلوش بمشيو لأماكن بعيدة من الأماكن اللي كيبغو فيها؟ ديال الناس اللي كيشابو في المحلات تبتعظاهم المحال وتبيعوه ويرجعوا للشارع، هاد الأمور كلها خذيناها بعين الاعتبار في الدراسة الحالية واللي تنحاولو نلقاو لها حلول، إيلا كانت الحلول السابقة فاشلة، فبالطبع ما نقولشي فاشلة، أن عندها بعض المعينات ولكن ليس هناك حل نموذجي ولا حل قار، هادي كلها حالات يجب أن تدرس حالة بحالة، مدينة بمدينة، جماعة بجماعة حتى نحفف من هذه الظاهرة، أما باش تحيد كلها راها ما تحيداتش حتى في شي بلاد راها موجودة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي عن مآل تقارير لجنة التفتيشية حول مخطط التأهيل الحضري لمدينة وزان للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فلتفضل أحد النواب ليلقي السؤال مشكورا.

النائب السيد محمد الدياز:



الشوارع والطرق، غياب التجهيزات في بعض التحريبات المتعلقة بمدن بدون صفيح، عدم إنجاز دراسات قبلية لتقييم تكاليف الأشغال، تردي المواقع التي تم تأهيلها خاصة في المدينة العتيقة.

السيد الوزير المحترم، الكل يعلم أنه الحكومة تتكلم على مبدأ ديال آليات الحكامة على ربط المسؤولية بالمحاسبة، فالكل في مدينة وزان السيد الوزير المحترم من فعاليات سياسية، المجتمع المدني، جميع الفئات السيد الوزير المحترم تطالبكم فيما يخص هاد المشروع ديال التأهيل الحضري بما يلي:

أولاً: تفعيل الرقابة والتفتيش؛

ثانياً: تقديم المسؤولين المتورطين في كل أشكال الاختلالات للمحاسبة؛

ثالثاً: إتمام الأشغال المتوقفة السيد الوزير المحترم.

كذلك أحيطكم علماً السيد الوزير المحترم أننا كنعيشو الآن واحد الحالة استثنائية في وزان ديال توقف تسليم رخص البناء بسبب صراعات ما بين السلطات الإقليمية ورئيس المجلس البلدي ديال وزان، ونرجو منكم التدخل السيد الوزير المحترم، وشكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكراً السيدة الرئيسة،

شكراً السيد النائب،

بالفعل هضارتو على التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات وكتعرفو بأن هاد التقرير عندما تكون اختلالات اللي يمكن لها تمشي للقضاء راه تيعثها مباشرة لوزارة العدل اللي تتحيلها، لكن الأسباب راه قلتوها وهي ضعف الإمكانيات وهذا معروف هذا يعني وزان إقليم حديث يشتكي من عدد من الأمور، كايين أشياء أخرى، كايين بعض الفرقاء اللي ملتازمين ما

ونصف ستقوم التفتيشية العامة بجولة أخرى، للوقوف على الخلافات اللي كاينة ما بين المنظور ديال السلطات الحالية والمخطط عن تقويم هذا المخطط وعن الاختلالات إذا كانت لأن الآن الإنجاز بدأ يصل إلى نسب ديال 60% - 70% ديال المشاريع ويمكن لنا نعرف بالضبط آسنو هو اللي فيه اختلال، وآسنو هو اللي فيه غير عدم اتفاق كايين الناس، مسؤولين الآن اللي تيقول لك أنا هاد المشروع هذا ما هو شي صالح اليوم لهاد المدينة اللي صبغات عمالة، كان صالح البارح ربما لما كانت دائرة أو مركز، اليوم تنشوف حاجة أخرى. إذن غادي ندقق معهم هاد الشيء هذا في إطار هاد الجولة الثانية للتفتيشية، وشكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

السيد النائب عبد الحليم علاوي:

شكراً السيد الوزير،

أولاً نشمن الطرح ديالكم أنكم باغيين توفدوا لجنة للتوقف على هاد الأشغال، ولكن نحيطكم علماً السيد الوزير المحترم وكتعرفو بأنه بالإضافة للدور ديال المفتشية العامة فكان دور كذلك ديال المجلس الجهوي للحسابات اللي وقف على هاد المخطط وسجل مجموعة من الملاحظات، الوقت ما كيسعفش نفصل فيها، ولكن نختصرها في الملاحظات الأساسية:

أولاً: التقرير يسجل بأنه جميع المشاريع بهاد العبارة السيد الوزير المحترم، أن كل المشاريع ديال المخطط التأهيل الحضري في وضعية معلقة، وكذلك يسجل مجموعة من الملاحظات التالية:

- توقف الأشغال بسبب غياب الدراسات التقنية، ضعف الجودة، التأخر تغيير تسليم المنشآت، عدم احترام مبدأ المنافسة في اختيار المهندسين، الحالة المتدهورة لمشاريع تهيئة



القيام بها وما هي الآجال التي ينتظرها جميع المغاربة والفاعلين،
وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد النائب المحترم،

فعلا هذا سؤال جد مهم وبغيت قبل ما نعطي بعض
العناصر ديال الجواب نأكد أن وزارة الداخلية ولا الحكومة ليس
لها نية بتاتا لا في استعجال ولا في تأخير الانتخابات لا حسابات
لها في هذا الباب. حنا كنا كنسعاو أن هاد الانتخابات باش ملي
ندوزو للمرحلة المقبلة، للسنوات المقبلة إيلا قررنا يتفسخ شي
مجلس أو يتدارو الانتخابات يمكن لنا في ظرف شهر نديرو
انتخابات كما يقع في دول أخرى، لأن ما نجوشو فين ما نخصرو
على الانتخابات خصنا نعاودو المسلسل من جديد، واش
غنعاودو اللوائح، واش غنعاودو القوانين، واش غادي نراجعو،
يكون هاد الشئ ساير. هذا اللي جعل أن اليوم مطروح أمامنا
اختيارين،

كتعرفو بأن الدستور الجديد جاء بعدد من القوانين
المهمة، قانون الجهة بالمفهوم الجديد، بما يتطلبه ونحن نشغل
وتقريبا وصلنا لواحد المرحلة جد متقدمة، ولكن عندما نتحدث
عن قانون الجهوية المتقدمة معنى أنه لا بد أن تكون هناك استشارة
واسعة وأن يكون هناك نوع من التوافق حول مضامين هذا
المشروع.

عندما نتحدث عن القانون التنظيمي للجماعات المحلية
باختصاصاتها الجديدة، بما أعطاهها الدستور، بالمالية المحلية،

أداوش الأقساط دياهم ديال فهاد البرنامج ديال التأهيل، وهذا
هو اللي تنحاولو كاملين نوقفوا عليه ونصلحوه.

أما قضية ما يقع ما بين السلطة الإقليمية والمجلس،
فنحن مستعدين كذلك لأن هذا دور الوزارة أنها في إطار البعثة
ديال التفتيشية العامة، إذا كان هناك خلل أن نقف عليه، وإذا
كانت إجراءات ملزمة أو توقيف أو عزل أو شيء من هذا
القبيل، حنا لن نتهاون أمام هذه الأمور، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي متعلق بالاستعداد
القانوني والمؤسسي للاستحقاقات الانتخابية القادمة للسيدات
والسادة النواب المحترمين من فيرق العدالة والتنمية، فلتفضل أحد
النواب مشكورا بوضع السؤال.

النائب السيد محمد العربي بلقايد:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله وصحبه.

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون.

شكلت محطة 25 نونبر 2011 محطة ديمقراطية بامتياز
رضي عنها كافة المغاربة، واليوم يتطلعون إلى استكمال هذا المسار
الديمقراطي من خلال الاستحقاقات المقبلة على مستوى
الجماعات الترابية والمهنية وممثلي المأجورين ومجلس المستشارين، مما
يتطلب تهيئنا منتظما وحقيقيا لهذا الموضوع، الشئ الذي يفرض
على الحكومة السيد الوزير أن تقوم بالإجراءات التشريعية
والمؤسسية والإجرائية من أجل أن تمر هذه الانتخابات في
ظروف جيدة لتنتج مؤسسات شعبية وفاعلة.

وحتى لا يقع التأخر الذي وقع وواكب الاستحقاقات
الماضية، نسائلكم السيد الوزير ما هي التدابير العملية التي تنوون



146 من الدستور كيتكلم على قانون تنظيمي واحد، كذلك ملي كتكلمو على أنه هاد الشئ غتوجدوه عاد تتشاورو، لا، أنا كنقول خص تتشاوروا، لأن رئيس الحكومة قال بأنه غادي يتحاور مع الفرقاء كلهم اللي كايين في البرلمان وفي الأغلبية وفي المعارضة وفي الأحزاب الصغيرة واللي غير ممثلة، كلهم غيتحاور معهم، خص تطلقوا الحوار، كذلك هاد الوضعية هذه اللي حنا فيها الآن، الجماعات الترابية تحديدا فهاد حالة الانتظار فيها الإشكال. كايين الذين يعثون بالفساد ماليا وتديريا. هذه سنة بيضاء، وإذن أشنو غنخليوهم ما نعطيوش أفق؟ ما يمكنش اليوم واحد العدد ديال الميزانيات ما جاتش للجماعات، علاش لأن الأفق ما واضحش وخصو يتوضح هاد الأفق، خصها تفتح المشاورات قريبا، وأنا كئناكد ما أكدم بأنه طبعاً لا مبرر للخوف لأنه كيف ما نجحت البلاد ديالنا في الديمقراطية في 25 نونبر غادي تنجح إن شاء الله في الاستحقاقات القادمة ولا مصلحة لأحد في الاكتساح ولا مصلحة لأحد ليكون متواجدا في الجميع. كنظن مصلحة الوطن فوق الجميع.

نقطة أخيرة السيد الوزير، هو أنه حنا بغيناكم تكون كذلك واضحين فيما يتعلق ببعض الجوانب اللي الآن تمارس داخل الجماعات، بعض الممارسات اللي هي غير أخلاقية ومنها ما تعرضتم له من شتم في إحدى المجالس الذي لا يرقى

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب المحترم انتهى الوقت، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

باختصار، المشاورات غتبدى قريبا ولكن خصنا نجيو بشي اقتراح، والاقتراح هو هاد القضية اللي قلتو واش قانون تنظيمي واحد أو 2 أو 3 أو 4 راه الدستور يتحدث عن واحد والفرنسيين كتذكرو بأن اضطرروا يقسموه إلى 4 لأن ...

بالجبايات. هذا كذلك ليس الأمر اللي يعني نشتغل فيه في الوزارة ونجيبوه للبرلمان وندوزو.

أعتقد أن هذه هي الأمور كلها اللي البعض فيها لا نتحكم في الآجالات، يمكن نديرو تقديرات، لما غادي نبدأو المشورة، وبدأت على صعيد الحكومة وغادي نوسعوها باش نحاولو باش الكل ينخرط معنا في هذا المسلسل حتى لا يكون واحد التعجيل اللي يجعلنا غير ناخذو القوانين اللي كايين وندخلو عليها بعض الأمور البسيطة، وما نكونوش نجحنا في العملية كلها وخصنا نعاودوها في السنة المقبلة أو في السنوات المقبلة. وكذلك ما يكونش التأخير لأن هناك ولو أن ليس هناك قانونيا ما يحتم علينا أن نشتغل في ظرف شهر أو شهرين، لكن أخلاقيا لا يمكن للبلاد بقانون دستور جديد أن تبقى كتجر واحد المؤسسات بدستور قديم. هذه هي الإشكالية المطروحة.

فهنالك 9 ديال الاستحقاقات اللي كنتنظرنا في هذا الإطار، فهنالك أكثر من 30 مرسوما وقرارا، فهنالك 3 ديال القوانين على الأقل التنظيمية الثقيلة، فهنالك التقطيع الجهوي الذي يجب أن يكون فيه نقاش أن يكون فيه توافق، فهذا كله هو اللي جعل أننا الآن نحضر واحد الجدولة زمنية، ولكن بغيت نأكد أن ليس هناك لا حسابات ولا تخوفات خلافا لما ينشر ويقال في بعض الصحف، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الله بووانو:

شكرا السيد الوزير،

أولا كنشكروك على هذا الوضوح، لأن هذا هو الوضوح اللي مطلوب. بقات الوضوح ديال الجدولة هي مهمة كذلك، كنظن السيد الوزير دابا أعطيتونا بعض المعطيات اللي في الحقيقة فيها نقاش. ملي كتكلموا على ثلاث قوانين تنظيمية، الفصل



غادي نقسم الجواب ديالي إلى أشطر. كاين هناك شطر يتعلق بأسواق الجملة وتنظيمها وقانونيتها وهذا معروف أن هاد القانون المنظم للأسواق يجب أن يراجع وبدأت فيه فعلا الدراسات لأن هناك عدد من المتدخلين، هناك وزارة الداخلية كوصية للجماعات، هناك وزارة التجارة، وزارة الفلاحة، والآن حنا قايمين بهذه الدراسة وهذا الإطار، وهناك مشكل آخر الإطار القانوني وكتعرفوه كلكم أنه كذلك قضية وكلاء أسواق دبال الجملة فهناك تداخل ما هو مقاوم ما هو ليس مقاوم أين هنا المقاومين شكون اللي مات شكون اللي باقي حي، شكون اللي تيسغل.

إذن الإطار القانوني يجب أن يراجع ونحن نقوم بهذه المراجعة في إطار التحديد، في إطار المخطط الأخضر، في إطار إعطاء وسائل جديدة وخصوصا أن هناك الآن حتى المنظور والمفهوم دبال السوق دبال الجملة بدأ يتغير، لأن ماشي غير اللي في المدينة راه حتى خارج المدينة، كاين les plats formes على برى دابا، كاين الأسواق الي كيد خلوها المنتجين مباشرة، كاين اللي فيها الوسطاء، هذه كلها أشياء من الصعب أن نتحدث فيها في هذا الظرف الزمني، ممكن أن نتوسع فيها مستقبلا. لكن اللي بغيت نقول، أن هذا الإطار سيغير وبسرعة وفي الآونة القريبة إن شاء الله لأن الدراسة بدأت.

هناك الجانب الثاني ما يتعلق بالخروقات بما يقع من اختلالات، هذا يعني يدخل في الإطار العام دبال كل ما وقفنا على شي خلل أو اختلاف، إلا ويقدم للمحاكم مثله مثل جميع المرافق التي يمكن أن تكون فيها اختلالات واختلاسات إلى غير ذلك، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف بروحو:

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير انتهى الوقت، شكرا، السؤال الموالي عن تسيير أسواق الجملة للخضر والفواكه للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد عبد المجيد جوييج:

السيدة الرئيسة ،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تعرف أسواق الجملة للخضر والفواكه بعدد من مدن المملكة اختلالات وفوضى في التسيير، مما جعل معظمها يعاني من مشاكل في سوء التنظيم، غياب المراقبة أو انعدامها، ثم هناك مسألة الشفافية في التدبير. بالإضافة إلى تقادم آلية الاشتغال أو انعدامها، خاصة في ضبط السلع اللي كتدخل الأسواق من حيث النوعية ديالها والكمية ديالها. ورغم أن تأثير أسواق الجملة في إنعاش الاقتصاد الوطني كبير، إلا أن هاد الأسواق مازال كتعيش العديد من المشاكل وكتخبط فيها وما لاحظناش شي إجراءات عملية من طرف مصالح وزارة الداخلية.

لذلك، نسائلكم السيد الوزير عما يلي: السؤال الأول ما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لمراقبة العمل داخل هذه الأسواق؟ ثانيا ما هي التدابير التي تعتزمون اتخاذها لوقف نزيف سوء التسيير والخروقات المالية بها؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد النائب المحترم،



شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

هو في الحقيقة السيد الوزير ما قلموه صحيح، لكن لا بد من الإشارة إلى مجموعة من المعطيات، كإين بالفعل الشق الذي يتعلق بالقانون، دابا الآن النظام القانوني ديال أسواق الجملة متفادمة 1962 ويحيل على 1959، وبالتالي قبل سنتين قالت الحكومة السابقة، وزير الصناعة والتجارة بأنه يعيد القانون، وزارة الداخلية أنداك، عاود وزير الداخلية قال نحن في إطار إصلاح هذا المجال، لكن لحد الآن بعد سنتين لا نجد شيئا بالتالي نحن نهب بهذه الحكومة بما لها من مصداقية ومن ثقة أن تباشر هذه الإصلاحات هذه.

الآن السيد الوزير المحترم أسواق الجملة هي عبارة عن نظام للريع، أ صبحت نظام للريع الآن والفساد الانتخابي، لأن التوزيع ديال المربعات طريقة التوزيع ديالو وطريقة تدبير التجارة داخل الأسواق الجملة فهي خطيرة جدا، الآن هو ريع اقتصادي، قبل هذه عشر سنوات ولا خمسة عشر سنة ولات المسائل تستغل انتخابيا وسياسيا بطريقة مفضوحة، الآن كما قلت كإين شبهات ديال تورط ديال مستشارين جماعيين، شبهات ديال تورط موظفين جماعيين، في الدار البيضاء، في مراكش، كإين الفرقة الوطنية الآن زارت ثلاثة أو أربعة أسواق الجملة، كإين طبنجة اللي هي فيها الفضائح بالجملة، كإين فاس، مكناس، تازة، العديد من المدن الكبرى، فالإحصائيات اللي كاينة هي حوالي بين 30 و50 في المائة ديال السلع اللي كتروج داخل الأسواق لا تمر عن طريق أسواق الجملة، وبالتالي هنا الإشكال الرقابة، الإشكال ديال ضبط المجال التجاري، الإشكال ديال واحد مجموعة ديال المشاكل.

بالتالي نحن متأكدون من أن هذه الحكومة هذه بغات تصلح ونحن معها في الإصلاح، وبالتالي نحن ندعوها إلى مباشرة

هذه الإصلاحات، كما ندعوها إلى مباشرة الإعداد الجيد للانتخابات، كما ندعوها.....

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب المحترم انتهى الوقت، شكرا السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة،

فيما يتعلق بالشق ديال المراقبة أنا متفق معكم سنعزز المراقبة وسنقويها حتى لا يكون إفلات من القانون وحتى يأخذ كل واحد جزاءه، فيما يتعلق بالتعطيل ديال القانون اللي فعلا انطلق في 2002، ما بغيتش نطول لأنه هناك تحكيمات لا بد نوصلوها، حنا كوصي على الجماعات المحلية لا بد أن آخذ بعين الاعتبار مداخيل الجماعات المحلية من هذه الأسواق التي يمكن إما بغات تنقص وإما بغات تغير، ولكن ولا بد كذلك أن نأخذ بعين الاعتبار إكراهات وزارة الفلاحة، إكراهات... هادو هما الأمور اللي الآن نحاول نقادوها، هي فاش قلتكم راه حنا في نهاية المطاف، وسنعيد إعداد هذا القانون بالشكل الذي يتماشى مع متطلبات هذا الوقت، وليس مع متطلبات 1962، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي حول تنامي ظاهرة الإجرام ببعض المدن

للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية، فليفضل أحد لوضع السؤال مشكورا.

النائب السيد جواد حمدون:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،



يمكن نعطيه، الآن لكل 100 ألف ديال الساكنة المغرب يسجل تقريبا واحد ما بين 14 و 20 جريمة بكل أصنافها، بكل أنواعها، حتى هادوك اللي تدابزوا في الشارع أو تعاوتوا راه يحصى، مقابل 70 لكل 100 ألف في فرنسا مثلا هذا لا يعني أن تخلصنا نكونوا مرتاحين، أنا اللي بغيت نقول في هاد الباب هذا أنه بالفعل يجب أن نحارب هذه الظاهرة، يجب أن نحاربها بما تقوم به مصالح الأمن مشكورة، وأعتقد أن هنا كذلك الكل يشاهد ما هي الجهود التي تقوم بها هذه المصالح في هذا الميدان، لكن أن نحاربها كذلك بالتربية، بالتكوين، بالجمعيات كذلك لأن عندهم دور في هذا الباب، وتبقى بالطبع الأمور اللي ما يمكنشاي نتحكموا فيها، لا أمن ولا نحن فهي بعض الاختلالات لما في عائلة واحد تينوض في الصباح وتيدبح الزوجة أو الزوج، فالاستباقية في هاد الباب غير ممكنة من ناحية الأمن، ممكنة من ناحية التربية، ممكنة من حيث الناشئة، ممكنة من ناحية التكوين، لكن من ناحية الأمن فهو يقوم بجهودات.

إذا ما أردتم أيها السيدات والسادة النواب المحترمين هاد المشكل ديال الجريمة لأن فيه بزاف ديال المغالطات، فيها بزاف ديال المضرة، ماشي حتى مغالطات ولكن شعور شخصي لما الجريدة تتكتب ما تتكتبشاي بأن راه كاين الأمن، تتكتب تقتل واحد وتقتلوا 2، يمكن أن نجلس في اللجنة و نأخذ الوقت الكافي لهذا، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد جواد حمدون:

شكرا السيد الوزير،

السيد الوزير حقيقة هذا موضوع اللي خصنا من اليوم نبدأ ونجبدوه أسبوعيا، هذا موضوع اللي ما يمكنش باقي يتطلب أننا نجبعو شي حاجة واقعة من هاذ المشاكل اللي تتوقع في

السيد الوزير، بالرغم من الجهود الجبارة اللي تبذلها المصالح الأمنية في البلاد ديالنا من أجل الطمأنينة ديال المواطنين والمواطنات، نلاحظ ارتفاع ديال وتيرة الإجرام بمختلف أنحاء المملكة وبكل أشكال وأنواع هذا الإجرام.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات الاستعجالية المتخذة من طرف الحكومة لاستتباب الأمن ووضع حد لهذه الآفة الخطيرة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد النائب المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

الحديث عن الجريمة وعن تنامي أو نقص الجريمة بالفعل يعني فيه عدة عناصر ويحتاج أن نتفق على المفاهيم، إيلا نتحدثوا على العدد ديال الجرائم، فعلا راه تنوجدوا أرقام كبيرة 300 ألف، 150 ألف في السنة، لكن فيها جميع كل ما يمكن أن يوصف بجريمة، ولكن غير باش نكون شوية منصف حتى في هاد العدد الكثير، يمكن لي كما قلت في مجلس المستشارين أن مقارنة مع دول أخرى، المغرب ليس هو في وضع مقلق، لكن عندما نتحدث عن النفسية الشخصية ديال كل واحد، أنا براسي في الزنقة ديالي إيلا لقيت فيها واحد المقتول اليوم، فبطبيعة الحال تنقول بأن راه الإجرام، راه هاد الزنقة ما يدوز فيها حد راه فيها إجرام، وهاد التناقض في الشعور لما نتحدث عن الكتلة ككل، وعندما نتحدث عما يشعر به المواطن.

كاين نسب عالمية الآن معروفة اللي تتفرق ما بين النسب ديال الجريمة وما يسمى بنسبة الاطمئنان أم عدم الاطمئنان، وهنا كذلك المغرب ليس في وضع مقلق كرقم اللي



شكرا السيدة الرئيسة،

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، يسعى المغرب في ظل الدستور الجديد إلى إقامة مؤسسات قوية قادرة على العمل ومقتزنة بالمحاسبة، وهي الركيزة الأساسية التي اعتمدها الدستور الجديد حيث جاء يربط المسؤولية بالمحاسبة.

السيد الوزير، تعلمون بأن الجماعات المحلية تعد من الركائز الأساسية للتنمية المحلية، ونظرا لما تلعبه هذه الجماعات من دور في مجال التنمية والبنية التحتية وتحسين ظروف عيش المواطنين، ونظرا لما تعرفه بعض الجماعات من اختلالات مالية، فإننا نتساءل السيد الوزير عن المعايير المعتمدة من قبل المجلس الأعلى للحسابات في اختيار الجماعات المحلية قصد فحص حساباتها، وكذلك هل يمكن تعميم التجربة في جميع الجماعات في التراب الوطني، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة :

جواب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد النائب المحترم،

شكرا السيدات والسادة النواب،

أنا صراحة احتراما لهذا المجلس لأن عاد شفت السؤال فما بغتشي أنني نطلب ما نجابوشي عليه، لأن معايير المجلس الأعلى للحسابات ليس لدي دخل فيها ولا يمكن أن أتدخل فيها، ما هو موجود وهو أن الدستور الحالي والقانون ديال المجلس يعطيه الحق في افتتاح ومراقبة جميع المرافق، جميع الجماعات، وهو الذي يعرف كيف يختار، لكن يعني بما أن كايئة الكلمة ديال الجماعات المحلية ربما هذا هي اللي جعلت الربط، أقول أن فيما يتعلق بوزارة الداخلية عندما تقوم بالتفتيشية العامة بمراقبة بعض

المغرب، مشاكل ما وصلناش حقيقة لواحد الدرجة ديال الخطورة، ولكن ما بغينش نوصلوها عاد ناخذو الاحتياطات باش يمكننا نحذو منها، ما نتكلمش السيد الوزير على الحالات الشاذة اللي تتوقع داخل المنازل أو ما بين العائلة وما بين أفراد العائلة، الخطير نتكلم على حالات اللي الإنسان غادي ييدا يتخلى على المبادئ ديالو وعلى القيم ديالو خوفا من أن تقع له حادثة من هاذ الحوادث، والحادثة اللي وقعت في المحكمة ديال مدينة فاس الأسبوع الماضي خير دليل، هو شاهد رفض يشهد شهادة زور ودخل أدى الشهادة ديالو منين خرج في باب المحكمة العصابة كانت متعرضة لو بسيوف تنخافو احنايا من هاذ المشاكل توقع في الإدارات العمومية، نتخافوها توقع في المؤسسات، في المدارس، احنا حقيقة قلبنا على البلاد ديالنا، ولكن خصنا نحمو جميعا والأمن ماشي بوحدو مسؤول كيف قلتي السيد الوزير، هاذي منظومة اللي تتعدى الأمن واللي خصها تشارك فيها جميع المصالح الحكومية والمجتمع المدني وأحزاب وجمعيات باش يمكننا نعرفو بالمشاكل ديال هاذ الظاهرة ونحذو منها، باش السكان ديالنا في جميع المدن وفي جميع القرى يعيشوا في طمأنينة ويعيشوا وهما مرتاحين البال ما خايفينش يخرجوا أو خايفين يخرجوا في الصباح بكري ولا يدخلوا معطلين في الليل، هذا هي المشاكل، وأنا متفق معك السيد الوزير أننا خصنا نجتمع في لجنة ديال الداخلية ونبحث الموضوع من كل جوانبه، وشكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب انتهى الوقت، السؤال الموالي عن المعايير المعتمدة من قبل المجلس الأعلى للحسابات في اختيار مراقبة الجماعات المحلية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد ميمون عميري:



عليه، فما عرفتش أشتو غادي نقولوا للمواطنين وما عرفتش آش غادي نقولوا في هاد القبة هذه، والسلام عليكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد امحمد العنصر وزير الداخلية:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد النائب،

2 ديال الحوايج: أولا فيما يتعلق بالتفتيشية العام لوزارة

الداخلية، فعلا تقوم بعمها ولها برنامج معتاد اللي يمكن لها كتحاول تشوف عدد كبير والمخطط كل سنة عندها برنامج على أساس أنها في خلال سنتين، ثلاث سنوات، يمكن لها تدور على الأقل على 1600 جماعة، لكن عندما تكون حالات والسيد النائب المحترم إيلا عنده هاد الحالات لو كتب لنا لبعثناها من الغد، يعني ما كاين حتى شي مشكل، احنا لما تنقروا تستعملوا كذلك ما ينشر في الجرائد، ما يصلنا من مكاتبات، وعندما تكون بعض القرائن نبعث للتفتيشية وتمشي تتحقق من هاد الأقوال كاينة أو ما كايناش فهاد التفتيشية رهن إشارة الجماعات المحلية، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هاد الجلسة، ومنتقل الآن لقطاع الفلاحة والصيد البحري، والسؤال الأول حول الإجراءات المستعجلة لدعم قطاع الصيد البحري في الساحل المتوسطي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، بعض الهدوء عفاكم السيدات والسادة النواب، تفضل السيد النائب .

النائب السيد محمد بودرا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

الجماعات، وترى أن هناك اختلالات أو هناك أفعال يمكن أن ترقى إلى خطورة يعني تعميق البحث، يمكن أن تحيل وتطلب من المجلس أن يبادر في هاذ التحقيق، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد ميمون عميري:

السيد الوزير هاد السؤال راه تقدم لكم تقريبا أسبوعين هذه، نظرا السيد الرئيس لما تلعبه الجماعات المحلية من دور في التنمية وبصفتي برلماني عن إقليم زاكورة فلا حديث في شارع زاكورة وفي جميع الأماكن إلا عن الفساد المالي الذي يقع في الجماعات المحلية بإقليم زاكورة.

السيد الوزير، إيلا الحكومة تقريبا دازت في 100 يوم على تنصيبها وشفقت البرنامج الحكومي جاء بربط المسؤولية بالمحاسبة، السيد الوزير، راه الساكنة والمنتخبين تبتناظروا باش ترتبطوا المسؤولية بالمحاسبة، إيلا فعلا النيت غتكون ربط المسؤولية بالمحاسبة، فلا يعقل السيد الرئيس أموال دافع الضرائب تنهب هكذا، فالسيد الوزير الموظفين الأشباح بالجماعات المحلية بالإقليم هم أبناء وعائلات وإخوان السادة الرؤساء، سيارات الدولة، سيارات الدولة هزوها الرؤساء ملكوها لروسهم وخلاوا المواطنين ما كاين ما يديروا.

السيد الوزير، جميع الممتلكات ديال الجماعة، المقاولين، مقال واحد في إقليم زاكورة هو اللي مستولي على جميع الصفقات ديال الجماعات، والسيد الوزير تتقولوا...، حرك هاد المفتشية اللي تتقول بأنه تابعين لك السيد الوزير إيلا فعلا كاين ربط المسؤولية بالمحاسبة، إيلا غير كنجيو هنا ونبداو نقولوا ربط المسؤولية بالمحاسبة والمال كيتنهب دار لقمان باقية على ما هي



السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أتشرف بتقديم هاد السؤال باسم فريق الأصالة والمعاصرة، ويتعلق الأمر بوضعية البحارة أو عمال البحر في قطاع الصيد البحري أو إبحرين "ستيمارغت"

السيد الوزير المغرب والحمد لله يزخر ب 3500 كلمتر من الساحل البحري المتوسطي والأطلسي ومليون كلمتر مربع من المساحة البحرية تحت السيادة الوطنية، ويعد أكبر مصدر للموارد البحرية في إفريقيا، ويشغل مئات الآلاف من المواطنين، ويشكل قطاع الصيد البحري 15 في المائة من الصادرات و 55 في المائة من الصادرات الغذائية، لكن البحار الذي يشتغل في ظروف صعبة ليلا ونهارا معرض لكل أشكال الخطر، فلا يتوفر على قانون أو مدونة للصيد تحميه، فتعلمون جيدا السيد الوزير أن البحار إيلا مادخلش، إيلا الباخرة مادخلاتش السمك أو الحوت فلا يتقاضى أي سنتيم، وصندوق الضمان الاجتماعي إذا ما تيدخلش البحري 1400 درهم في الشهر فليست له لا تعويضات عائلية ولا تغطية صحية، وحتى إيلا بقات لو 50 درهم فماعدوش هاد الحق لا في التعويضات العائلية ولا في التغطية الصحية.

أما البحار اللي تيشغل في قطاع الصيد التقليدي، فهذاك ما عندو لا ضمان اجتماعي ولا تقاعد، لا تغطية صحية، لا حتى شي حاجة، وهاد الأمر أكثر خطورة حاليا في الساحل المتوسطي، كتعرفوا السيد الوزير بأن في هاد 4 أشهر يناير، فبراير، مارس، أبريل، نقص الصيد في الموانئ المتوسطية ب 60% راس الماء، الناصور، سيدي حسين، الحسيمة، الجبهة، واد لاو، لفنيدق إلى آخره، كلهم هادو نقص فيهم الصيد بشكل كبير، فهذا واحد نوع ديال الجفاف، جفاف بحري، فكما كيستافد الفلاح من الدعم فهاد البحار ضروري خصنا نلتفت إليه.

كذلك البحار منين تتكون الفترة ديال الراحة البيولوجية ما يتقاضى والو فالراحة البيولوجية 3 أشهر ولا شهرين، شكون هاد البحار ما خصوش يمرض ما خصوش ياكل إلى آخره، فما هي الإجراءات التي تقوم بها وزارتكم .وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب انتهى الوقت، جواب السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السادة الوزراء،

أولا في الساحل المتوسطي قامت الحكومة بوضع برامج لتطوير القطاع والحماية الاجتماعية للبحارة على طول الساحل المتوسطي، منها نعطيكم بعض الأمثلة:

- إرساء مخططات للصيد باش تبقى الصيد مستدام لأن تكلمتوا على الجفاف في البحر، فهناك إصدار مرسوم كيحدد شروط وكيفية صيد الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة المتوسطية من بعد ما درناه في سطوك C غادي يمشي لجميع مناطق المغرب إن شاء الله؛

- تعميم الراحة البيولوجية لتشمل المنطقة المتوسطية؛
- إنشاء محميات بحرية من أجل الصيد في إطار برنامج الألفية بالجبهة والبرنامج الوطني للشعاب الاصطناعية بالمضيق؛
- منع استعمال الشباك المنحرفة بشكل تدريجي وبتشاور مع المهنيين وهاد الشي كلف الدولة 250 مليون ديال الدرهم؛
- إحداث قرى للصيادين ونقط للتفريغ لتحسين أوضاع البحارة والاستقرار دياهم؛
- مراقبة السفن عبر الأقمار الاصطناعية اللي وصلنا اليوم ل 99 سفينة باش نبقاو دائما في الصيد في الاستدامة؛



السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

سؤالنا اليوم يتعلق بالتحديات التي تواجه الفلاحة المغربية والمجهودات التي ستبذلها الحكومة لمعالجة الكثير من الاختلالات التي يعاني منها القطاع وما أكثرها، بطبيعة الحال السيد الوزير نحن ندرك أهمية هذا القطاع بحكم كونه محركا من المحركات الاقتصادية الوطني، ورافدا مهما من روافد الثروة الوطنية.

وفي هذا السياق، نود أن نفتح معكم السيد وزير النقاش حول آثار الأمطار التي عرفتها بلادنا في الآونة الأخيرة على الموسم الفلاحي وتربية الماشية، والتي من شأنها تغطية الفرشات المائية الباطنية وحقينة السدود.

لذا، نسألكم السيد الوزير إلى أي حد مكنت الأمطار الأخيرة من تفادي سنة فلاحية كارثية، وكذا من الأعلاف المقدمة لإنقاذ الماشية، وهنا نتساءل السيد الوزير عن الحصص التي تم توزيعها بالنسبة للمناطق؟ بحيث نأخذو على سبيل المثال إقليم بنسليمان اللي الحصص ديالو اللي باقيا ماجاتش غير الناس تسجلوا فيها اللي ما تتعداش 20 كلوغرام عن كل رأس من الأبقار، وهاد الحصص السيد الوزير إيلا جينا نحسبها يعني عمليا، حصص ديال 3 أيام، واش هذا السيد الوزير تبيان لك في حد ذاته دعم؟ و علاش السيد الوزير ما فكرتوش في واحد الدعم اللي يتدار بالنسبة الأثمنة ويكون السوق مفتوح لجميع الفلاحين، الناس اللي تتستهلك حسب القطيع، وعندنا واحد المشكل السيد الوزير، هو مشكل الإعانة اللي خرجات بالنسبة لـ la subvention ديال goutte à goutte ، اليوم الناس عندها مشكل بالنسبة في الوكالة ديال الحوض المائي بالنسبة للرخص واللي منين الناس تتمشي للوكالة ديال الحوض المائي تطلبوا منهم أجل ديال شهرين، واش تبيان لك السيد الوزير هاد

- دعم البنيات والتجهيزات بموانئ الناظور وطنجة والشروع في إحداث القطب الجهوي للتنافسية في المنطقة؛
- الاستهداف في إطار برنامج إبحار حوالي 2000 قارب صيد و300 سفينة صيد ساحلي و90 سفينة جديدة مبنية بشكل عصري، والشروع قريبا في تشغيل مركز التأهيل المهني الجديد بطنجة، استجابا لحاجيات القطاع من الكفاءات بالمنطقة، وهنا غادي تشوفو المجهودات اللي قامت بها الحكومة في هاد المنطقة باش يكون الساحل للصيد البحري في الموعد.
هناك إشكالية ديال التغطية الاجتماعية للاستفادة، وخصوصا بحارة الصيد التقليدي، فكتعرفوا بأنه المجلس الإداري أعطى اتفاق ديالو باش الصيد التقليدي يدخل كذلك للتغطية الصحية والتغطية الاجتماعية؛

ثانيا أنه عملنا مشروع في الصورية القديمة لمدة واحد 3 أو 4 أشهر والآن العمال والبحارة ديال الصورية القديمة يستمتعون بالامتيازات ديال هاد التغطية وإن شاء الله باقي لينا يعني الاتفاقية اللي غادي توقع، ولكن ماكتسنشواش الاتفاقية لأن بدينا أي مرسى ديال الحوت اللي هي العمال والبحارة موجودين فيها، وإلا بدينا كمنطقوا القانون ديال التغطية الاجتماعية والتغطية الصحية، وهذا مكسب ديال سنوات اللي كانوا كينتظروها البحارة واللي الحمد لله بفضل المجهودات ديال الجميع توصلنا ليه، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن سبيل لرفع التحديات التي تواجه الفلاحة المغربية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التقدم الديمقراطي، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد كريم الزيايدي:

شكرا السيدة الرئيسة،



تعمل هو ديال مليار و 500 مليون ديال الدرهم اللي بدينا في التغطية ديالو، ولكن الحمد لله ملي جات الشتا الواقع في الميدان أنه واحد العدد ديال الفلاحة مادام أن الغطاء النباتي موجود ما استعملوش إلى حد الآن هاد المراعي، فلهدا ارتأينا أننا نخليو البعض منها إن شاء الله ابتداء من شهر يونيو ملي تكون الحاجيات لمواكبة تربية الماشية لأنه كتكون شكل كبير في القطاع الفلاحي.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب في بعض الثواني.

النائب السيد ادريس بوطاهر:

شكرا السيد الوزير على المعطيات اللي جات في الجواب ديالكم كرد على سؤال الفريق، المطلوب السيد الوزير نتعاملوا مع قطاع الفلاحة كأحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، وكذلك التعامل مع ظاهرة الجفاف كظاهرة لصيقة بالفلاحة المغربية وليس ظرف طبيعي عابر، هذه الظاهرة يجب التصدي لها ببرامج جريئة ودائمة قادرة على تأهيل الفلاح للانخراط في مواجهة هذه الظاهرة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت. الرد على التعقيب السيد الوزير في بعض الثواني.

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

فعلا التقلبات المناخية هي ظاهرة من الظواهر اللي خصنا نتمشاو معها في نطاق مخطط المغرب الأخضر واللي بعض المشاريع اللي غادي نتكلموا عليها في بعض الأسئلة اللي غادي تجي ديال التأمين يمكن تكون بعض الأجوبة، ولكن منساوش بأنه باش نخرجو من الزرع ونمشيو الأشجار المثمرة فهذه كذلك إجابة ول *goutte à goutte* إجابة باش نوقفو ضد

الآجال ديال شهرين الناس اللي باغيا تحدم في هذا الموسم ديال الجفاف، واش الآجال ديال شهرين معقول. وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السادة الوزراء،

السؤال ديال رفع التحديات اللي كتواجه الفلاحة المغربية

هو سؤال عميق

ومخطط المغرب الأخضر جاء باش يعطي واحد الأجوبة لبعض الإكراهات اللي كيغرفها الميدان الفلاحي واللي هي معروفة، قلة المكننة، عوامل الإنتاج اللي ما موجوداش، كذلك التفتيت ديال الأراضي، السن ديال الفلاح، وجاب واحد الإعادة ديال الهيكلة ديال الوزارة والمؤسسات العمومية، وعمل عقود برامج أولا مع الفيدرالية المهنية، كذلك تعملوا واحد العدد ديال الإصلاحات ديال الغرف الفلاحية، وتم التعزيز ديال الدعم وتسهيل المسطرة وكذلك إبرام ديال واحد العدد ديال الاتفاقيات في التنمية ديال سلاسل الإنتاج اللي هي 17 اتفاقية، كل ذلك جاء التنزيل ديال مخطط المغرب الأخضر لتحسين الإنتاجية والرفع من مستوى الإنتاج الفلاحي.

السنة اللي كنعرفوها هي سنة كان لنا لقاء في الملتقى

ديال الفلاحة بمكناس واللي تكلمنا بأنه عامة هي سنة متوسطة، 48 مليون قنطار ديال الإنتاج الفلاحي ولكن الحمد لله الأمطار الأخيرة جات حسنات الوضعية، أولا في الإنتاج الفلاحي أنه مكناش كنتناظروا بين 20 و 30 مليون قنطار، والحمد لله أنه النتائج هي في تحسن، وكذلك الغطاء النباتي تحسن، الشيء اللي كيخلي أن المراعي في حالة جيدة وكنقولو بأنه البرنامج اللي



الاجتماعية ديال هاد العمال لأنهم مكانوش كيخلصوا ليهم آنذاك التغطية الاجتماعية وتخلص لهم كلشي، وهاد الناس اختاروا أنهم يمشيو في المغادرة الطوعية، هذا فيما يخص الشركة ديال صوديا- صوجيطا.

فيما يخص العقار اللي هو ماشي تفوت ولكن تعطى الكراء للمستثمرين في إطار الشطر الأول والثاني ملي تسلم تسلموا معه 5706 عامل بكل حقوقهم، وطلبنا منهم باش يحتفظوا بمكتسباتهم الاجتماعية.

أما الشطر الثالث اللي هو في طور الإنجاز فباقي واحد العدد لأنه كاين مشاكل باش الناس ياخذوا الفيرومات دياهم باش يشتغلوا، باقي تقريبا واحد 502 ديال العمال، باقي ما دخلوش، ولكن هما الآن يتقضاوا الأجور دياهم من الدولة في انتظار تسليم الأراضي إلى المستثمرين الجدد.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم.

النائب السيد ادريس صقلي عدوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير،

في البداية لا بد أن نهنئكم السيد الوزير وكذلك الحكومة على نجاح المناظرة الخامسة للفلاحة التي انعقدت بمكناس تحت شعار "الفلاحة في قلب التنمية القروية" اللي كانت فيها إجابة صريحة على التساؤل اللي طرحناه داخل البرلمان، من المسؤول عن التنمية القروية داخل هذه الحكومة؟ كذلك لا تفوتنا الفرصة أن نهنئكم وكذلك الحكومة على نجاح المعرض الدولي للفلاحة في دورته السابعة تحت شعار، "البحث والابتكار" وهذه القبة تشهد وهذه قناعتنا داخل فريق العدالة والتنمية أنه لا تنمية بدون بحث بدون ابتكار وبدون تكوين السيد الوزير.

الكوارث اللي يمكن تكون، ولكن نفكر بأنه ما يمكنش نتكموا على سنة الجفاف هاد السنة.

السيدة رئيسة الجلسة:

السؤال الموالي حول وضعية عمال ومستخدمي ضيعات صوديا وصوجيطا للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد مراد الكورش:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

الأخوات الإخوان الكرام،

السيد الوزير المحترم،

كما تعلمون انتهت الأشطر الثلاث لعملية كراء تدبير الملك الخاص للدولة ونخص بالذكر هنا ضيعات الصوديا والصوجيطا، الأمر الذي خلف آثارا اجتماعية على عمال ومستخدمي هذه الضيعات.

لذلك، فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير المستعجلة المزمع القيام بها لمعالجة هذه الأوضاع لهذه الفئة من المواطنين. وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد عزيز أحنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السادة الوزراء،

في إطار إعادة ديال الهيكل ديال شركة صوديا وصوجيطا كان واحد الحوار اجتماعي بين الحكومات والمركزيات النقابية وقعوا فيه في 2003 وكان واحد الملحق في 2009 على واحد الاتفاق، فهاد الاتفاق تم التعويض ديال 1699 عاملا و 2548 مستخدما في إطار المغادرة التوافقية والحفاظ على الحقوق



اللي هي مطروحة لأنه كاين واحد العدد ديال les exploitation اللي ما فيهم الماء، الناس ما استثمروش، ولكن الحكومة اتخذت القرار بأنه اللي ما عملش الاستثمار واللي ما كناش في الميعاد غادي تأخذ من عندو الأرض وتعطى للناس اللي غادي يستثمروها، وكاين لجنة اللي هي منبثقة من هاد الاتفاقات اللي كاينة ديال المتابعة والتتبع ديال الوضعية ديال الشغل اللي غادي تبدأ تشتغل ابتداء من الأسابيع المقبلة، من بعد الاجتماعات اللي غادي يكونوا مع النقابات في الميدان الفلاحي، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي حول تأهيل قطاع الصيد الساحلي والتقليدي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الاتحاد الدستوري، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد فيصل الزهوني:

شكرا السيدة الرئيسة،

سؤالنا السيد الوزير بالنسبة للتأهيل ديال قطاع الصيد البحري في الشق ديالو ديال الصيد التقليدي والساحلي، السيد الوزير بغيناكم تنورونا وتنوروا الرأي العام لأن كاينة مجهودات كتبذل واحنا بغينا حتى الإخوان البحارة يعرفوا الدور ديال الحكومة اللي كتقوم به واحنا من خلالنا نوصلوا الصوت ديالنا لهاد الفئة من البحارة باش يعرفوا هاد الأمور.

كاين شق ثاني السيد الوزير وهو احنا بغينا هاد الناس يعرفوا فين وصل التأهيل ديال القطاع بالنسبة القرى الصيادين، بالنسبة للدعم ديال الفلايك الصغار ديال الصيد التقليدي، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

علاقة بالسؤال السيد الوزير كذلك نثمن ما قمتم به من إرسال إندارات مجموعة من المستفيدين بالضبط من الشطر الأول والشطر الثاني ديال أراضي الصوديا والصوجيطا اللي ما احتارموش للأسف الشديد دفتر التحملات واللي الحكومة وأنتم أيضا عازمون على سحب هاد الأراضي في حالة الاستمرارية في عدم احترام هاد دفتر التحملات، وهنا كما قلتكم السيد الوزير أرض الدولة لا يمكن أن تكري ريعا، بل هي حق لمن يستثمر فيها ويحترم دفتر التحملات.

السيد الوزير لا بأس أن نذكر أن من بين المعايير ديال الاختيار المستفيد هو التشغيل وكما جاء في البروتوكول الذي أشرتم إليه في 2009 نعتقد مجموعة ديال الالتزامات لحد الساعة لم يحترمها مجموعة من المستفيدين من هذه الضيعات، تدوين 50% في العمال المؤقتين ترسيم 10% من العمال المؤقتين الباقين وإدماج فئة عبر إعادة الانتشار، عندنا حالات السيد الوزير ديال مجموعة من الضيعات للأسف الشديد في أقاليم متعددة ومنها إقليم الحاجب وعمالة مكناس، اللي تم فيها طرد العمال تعسفا، اللي تم فيها عدم الالتزام بترسيم هاد المتفق عليه، وكذلك حرمان للأسف الشديد بعض العمال حتى من الأجور دياهم، فأملنا السيد الوزير إيقاف هاد النزيف والوقوف بجانب طبقة العاملة والشغيلة. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

احترام الوقت السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

فقط بغيت نقول بأنه العملية بالنسبة للتشغيل إجماليا هي عملية إيجابية دخلوا 5000 في 2010 كانوا 10000 وكتناظرو بأننا نوصلوا ل 50000 ملي نساليو البرامج كلهم ديال الشطر الأول والشطر الثاني والشطر الثالث، كاين مشاكل



ابتداء إن شاء الله من 2013 بكل من مكناس، مراكش، تازة، بني ملال، الرباط وتطوان، كاین كذلك دعم البحث العلمي، كاین منع استعمال الشباك المنحرفة واللي تعطت 250 مليون ديال الدرهم للمستفيدين باش يخرجوا من هذاك النوع ديال الصيد باش نحافظوا على الصيد، وكذلك وضع برنامج "إبحار" لعصرنة أسطول الصيد البحري.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد فيصل الزرهوني:

شكرا السيد الوزير على هاد التوضيحات، ولكن السيد الوزير إن الله يحب العبد الملحاح، السيد الوزير احنا غنعطوا مثل بمدينة آسفي، آسفي شنا في الميزانية بأن كاین واحد القرية ديال الصيادين بالنسبة لبدوزة وإعطاء انطلاقة الأشغال، واش ممكن ولا ماشي ممكن لأن هذه حتى هي من التأهيل ديال الناس ديال الصيد التقليدي لأن كاین واحد 70 و لا 80 كلمتر ديال الفرق ما بينهم وما بين المراسي اللي خدامين.

السيد الوزير، ما جاوتوناش بالنسبة للتأهيل ديال لدوك لفلايك الصغار، شحال ديال الدعم؟ البحارة خصهم يعرفوا بأن عندهم دعم وتسهل المساطر ديال التمويل، لأن الإشكال اللي كاین فهاذ الإبحار هو مزيان، ولكن المسطرة القانونية معقدة جدا حتى أنه الإنسان يسمح كاع ما يدبرش هاذ الوثائق ويجهز بوحدو وبلا ما يلجأ للدولة، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

السيدة الرئيسة المحترمة،

أولا البرنامج ديال التأهيل ديال القوارب ديال الصيد البحري عملنا واحد البرنامج باش هادوك المحركات ديال la

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،
السيدات والسادة النواب المحترمون،
السادة الوزراء،

البرامج اللي اتخذتها الحكومة هي متعددة فيها، أولا إحداث مخطط تهيئة مصيدة الأسماك السطحية plan d'aménagement شيء جد مهم باش تكون واحد الصيد اللي هو مستدام، كذلك درناه ل crevette الكروفييت plan d'aménagement ديال الكروفييت، عملنا واحد آخر مخطط للطحالب البحرية المنطقة ديال الجديدة وآسفي راك كتعرف الأهمية ديال الطحالب البحرية اللي هم les algues وملي تعمل هذاك المخطط ربنا 30 في المائة في ظرف سنتين من المردودية، كذلك كاین التقييم الآن والمراجعة ديال مخطط الأخطبوط خذا وقته، كيظهر لي بأنه غادي يمشي لواحد المرحلة بواحد السرعة فائقة باش نحاولوا نحافظوا على الأخطبوط في المستقبل، كاین إحداث مناطق بحرية محمية اللي هذاك الشيء اللي عملنا أعطى نتائج، وأنتما كتعرفوا الصورية القديمة بأنه أعطت نتائج جد مهمة، كاین محاربة الصيد الغير قانوني، كاین تأهيل البنيات الخاصة بالتسويق عبر صيانة المنشآت والمرافق والتجهيزات على مستوى أسواق السمك LES GENERATIONS NOUVELLES LES HALLES اللي تعملوا، وكذلك المراكز ديال فرز السمك الصناعي، إضافة إلى تعميم استعمال الصناديق البلاستيكية، كاین كذلك بناء أسواق السمك من الجيل الجديد بكل من طنجة وأكادير وآسفي والمحمدية وبوجدور وطانطان، وتهيئة قرى الصيد ونقط التفريغ المجهزة عبر إنجاز ستين قرية للصيادين ونقطة التفريغ، حيث أن الحمد لله بلادنا اليوم عندنا واحد المعدل ديال القرية لكل 50 كلمتر على الشاطئ المغربي، وكاین إنشاء شبكة لأسواق بيع السمك اللي غادي تخرج للوجود



السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير،

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السادة الوزراء،

هو في الحقيقة جميع الجهودات تبقى غير كافية، وأشكركم على هاذ السؤال اللي تتيح لي الفرصة للتعريف مرة أخرى بهذا المنتج الهام، التأمين المتعدد المخاطر المناخي اللي كيهم التغطية ديال 9 ديال الزراعات و6 د المخاطر مناخية بكل جهات المملكة، غير هو للإنصاف يعني هاذ الوقت اللي وجد هاذ المشروع تلاقينا بالفيديرياليات البيمهنية والغرف والوقت اللي وقعناه في وزارة المالية كانوا حاضرين معنا الفلاحا وكانوا حاضرين معنا الممثلين، وكذلك قمنا بإنجاز حملات تحسيسية وإخبارية على الصعيد الجهوي، 14 جهة اللي مشاوا ليها المصالح ديال وزارة الفلاحة باش يديروا التعريف مع الناس ديال "لاماندا" يديروا التعريف بهذا... مشاوا لجل الأسواق القروية الأسبوعية وكانت إعلانات طويلة فترة الاكتتاب، ونشر حوارات ومقالات صحفية، وكانين يعني برامج إذاعية كذلك اللي هي ممولة من وزارة الفلاحة اللي نقلت هاذ المشهد، مشينا من 60 ألف وصلنا ل 360 ألف وقلنا بأنه بغينا نوصلو لمليون في 2015، إيلا قدرنا نوصلو ليه في 1013 - 2014 فهذا أحسن، أنا إذن متفق معك السيد النائب المحترم أنه يجب بذل الجهود الكثير حتى يتعرف الفلاح على هاذ المادة اللي هي جد مهمة.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد جمال مسعودي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

pêche artisanale ديال الصيد التقليدي، يمكن تعطاهم حتى 50 في المائة إيلا بغاوا يشيرو محركات جداد اللي يستهلكو أقل بنزلة ويكون عندهم واحد المرودية، وعملنا كذلك واحد البرنامج باش يتعطاهم حتى 80 في المائة من الدعم إيلا بغاوا يستعملو الاقتناء ديال الصناديق البلاستيكية كخيار وحيد باش هذاك الحوت اللي كيحيوه يديروه فواحد هذاك ويوصل فواحد الحالة اللي هي جيدة باش يكون الثمين ديالو.

فيما يخص المنطقة اللي تكلمتي عليها، فكيف يظهر لي كاين في مشروع ديال المالية وغادي نقومو بالإنجاز ديالو، وكانين مشاريع أخرى احنا كنختمو فيها نوجدو واحد 20 قرية، يعني الحكومة تتوجد واحد 20 قرية ديال الصيد للخمس سنوات المقبلة إن شاء الله شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن التأمين الفلاحي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد حسن لغشيم:

شكرا السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السيد الوزير المحترم،

يعتبر التأمين الفلاحي من الآليات العملية لحماية الفلاح، وقد قامت المؤسسة المكلفة بوزارتكم بحملة إعلامية للتعريف بهذا المنتج لدى الفلاحين، إلا أنه وللأسف لازال عدد كبير من الفلاحين يجهلون هذا المنتج. لذا، نسائلكم السيد الوزير هل من إجراءات عملية لتكثيف عملية الإعلام والتعريف بالتأمين الفلاحي حتى يتسنى لجميع الفلاحين الاستفادة منه ولا يبقى حكرا على المخطوظين منهم؟ وشكرا.



الأدنى للحصول، وبذلك هذه العملية هذه معقدة، وبالتالي لاأخدم الفلاح الصغير.

فيما يخص الآجال المخصصة السيد الوزير، نسجل لأنه كنتم تحددوا الآجال في 15 دجنبر، نتمنى باش يوصل ل 31 دجنبر...

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب انتهى الوقت، شكرا السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

شكرا السيد النائب اللي جا باقتراحات جادة ومهمة لازم من عملوا بها وندرسها إن شاء الله مع الناس ديال "لا ماندا" وعلمك بأنه حنا نشتغل الآن على واحد البرامج جديدة اللي غتشمّل إن شاء الله الأشجار المثمرة والزيتون والخضروات، والخطر المسمى وكذلك المواشي، غير ما قلناش 2011، كاين اللي غادي يدخل في 2012، كاين اللي غادي يدخل في 2013، وكاين اللي غادي يوصل إن شاء الله في 2014، لأن هاد الشي كلو كيتطلب التمويلات ديال الدولة وإعانة الدولة، ولكن بغيت نغتنم هذه الفرصة باش فقط نفكر الإخوان الفلاحة بأنه هذا منتج في متناول جميع الفلاحين، وخاصة الصغار منهم لأنه دعم الاكتتاب كاين ثلاث مستويات: كيمشي الدعم ديال الدولة حتى 90 في المائة بالنسبة للمستوى الأول ديال 1450 درهم للهكتار ديال رأس المال، والمساهمة ديال الفلاح باش يدير l'assurance للضيعة ديالو وديال الهكتار ديالو أو أقل من هكتار، 26 درهم للهكتار فقط، يعني هذا واحد l'offre اللي جد مهمة واللي نتمنى أنها توصل للإنتاج. وملي ينظلعوا يعني المستوى الثاني والثالث فالدعم كينقص 60 في المائة و50 في المائة. إذن كاينة واحد الرغبة

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، بداية نتمن هذه العملية هاذي التي والمجهود اللي كتبذلو الوزارة ديالكم فيما يخص وما يتعلق بالتأمين الفلاحي المتعدد المخاطر المناخية، واللي مما لا شك فيه أنه يحفز الفلاحا باش يبذلوا مزيد من الجهود لتحسين وتحقيق نتائج جيدة، إلا أنه السيد الوزير هناك بعض الملاحظات اللي سجلناها وبعض الطلبات كذلك، خصوصا وأنكم تكلمتم على الأفق ديال 2015 والوصول إلى مليون هكتار، وهذا يظهر اللي إيلا شفنا المساحات الزراعية الإجمالية بالوطن يمكن تعتبرها ضعيفة، ولذلك تتمنوا باش يتحقق هكتار لأن هذه المساحة نسبة ما هو إجمالي فهو ضعيف جدا، وثم السيد الوزير لا بد أننا نشير أن مجموعة من المطالب الأخرى ليشيروا لها الفلاحة فيما يخص إضافة بعض المن توج الزراعي كالخضروات وكذلك الأشجار المثمرة وربما ليعطي توا واحد وعد الأفق ديال 2011 لحد الآن لم يتم توصل إليه كذلك فيما يخص بعض المخاطر المناخية الأخرى اللي تأثر كثيرا على بعض المزروعات، ومنها دوك الفيضانات الناجمة عن تجاوز المنسوب ديال المياه بالأودية، واللي كتسبب فيها الأمطار، ثم رياح الشركي واللي كذلك أشترتم لهذا الأمر هذا، ونتمنواو باش يتم إدراج هذين العنصرين...

ثم نقطة أخرى نشير انتباهكم السيد الوزير، أن المعادلة المعتمدة بالنسبة لتعويض الفلاح المتضرر والتي لا تخدم الفلاحة اللي يملكوا واحد المساحات ضئيلة أقل من خمسة أو أربعة أو ثلاثة الهكتارات، خصوصا أن المحاصيل الزراعية ديالهم أصلا ضئيلة، وبالتالي يكون التعويض ديالهم هزيل، خصوصا عند احتساب ديك القضية ديال أقل من 60 في المائة ديال الحد



الشاملة كتهم أساسا الصحة والتعليم والمرافق العمومية والماء والكهرباء والبنيات التحتية.

المجال الثاني، كيهم إنجاز مشاريع محلية مندمجة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن الأحسن أنه هاد المشاريع كلها تجي في وقت واحد باش تزهدها المناطق، كاين حوالي 200 مشروع اللي هم برزوا، 200 مشروع فلاحى، 80 مشروع سياحي، 60 مشروع خدماتي وصناعي و 100 مشروع بيئي،

المجال الثالث، يتكلف بإنجاز مشاريع كبرى مهيكله كتهم، فك العزلة وتعزيز المراكز الحضرية. كاين واحد العدد ديال les doubles voies اللي خصهم يتعملوها فهاد المناطق النائية الجبلية، كاين اللي خصو l'autoroute، كاين اللي خصو مراكز حضرية مهمة، قري صغيرة ولات الآن مدن وهاد المدن خصها تبقى عندها جاذبية لأنه العالم القروي خصو يجي ليها، وإلا غادي يجي للرباط وغادي يجي للدار البيضاء ويجي للمناطق، خص تكون هاد المدن حتى هي في المستوى، وكذلك إحداث محطات سياحية كبرى ومحطات للطاقة الشمسية والريحية، حوالي 26 مشروع اللي هم برزوا ومنها 9 تمت البرمجة ديالها وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد العزيز لشهب:

شكرا السيد الوزير على هاد الإيضاحات. دابا الآن السيد الوزير كنظن أننا كنتظرو غير تفعيل ديال هاد الإستراتيجية، وحنا دائما وأبدا السيد الوزير في الفريق الاستقلالي كنا كنطالبو بتسريع، بإخراج هاد الإستراتيجية وإنجاز مشاريع على أرض الواقع، لأننا كنعرفو حنا كاملين على وعي بالخطورة والمشاكل اللي كتعاني منها هاد الساكنة، يمكن لي نقول لكم اليوم السيد الوزير أن مجموعة من الجماعات قروية قدمت استقالتها بميدلت،

ديال الحكومة لتشجيع الفلاح الصغير وإعطاؤه إمكانية النجاح إن شاء الله.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي حول تنمية المنطقة الجبلية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل أحد لوضع السؤال مشكورا.

النائب السيد عبد العزيز لشهب:

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

قامت الحكومة السابقة بإعداد إستراتيجية وطنية لتنمية المناطق الجبلية من أجل تحسين ظروف عيش الساكنة، إذن نسائلكم السيد الوزير ما هي التدابير المتخذة لتفعيل هذه الإستراتيجية، وهل لدى الحكومة برنامج محدد لهذه الغاية؟ شكرا .

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

السيدة الرئيسة المحترمة، من بعد ماجات التعليمات الملكية السامية اشتغلت اللجنة الوزارية لاعداد إستراتيجية ديال التنمية للنهوض بالمناطق الجبلية، الخلاصة ديالها أنه عدد الجماعات القروية المعنية كتوصل ل738 جماعة منها بين 200 و 300 جماعة أكثر هشاشة، وللنهوض بالأوضاع ديال هاد المناطق كيتطلب العمل على 3 ديال المجالات ديال التدخل:

المجال الأول، كيهم التأهيل التضامني لتسهيل ولوج هاد المناطق إلى حد أدنى من الخدمات الاجتماعية، Minima sociaux، الشيء الذي يستدعي إعداد ميثاق للخدمة



السيد عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري:

شكرا السيد النائب المحترم،

الحكومة خذات على عاتقها الشروع في تفعيل بعض المقترحات، فكما تعلمون تم تغيير تسمية الحساب الخاص للخرينة ديال التنمية القروية ليصبح صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية، وترفعت من الميزانية ديالو ودازت من 500 مليون ديال الدرهم إلى مليار ديال الدرهم، نشتغل حاليا على هيكله الوزارة، لأن الوزارة ديال الفلاحة اللي عندها ماشي la coordination عندها تتبع ديال la coordination ديال هاد ديال العالم القروي والمناطق الجبلية، نشتغل الآن علي هيكله الوزارة لتأخذ بعين الاعتبار هاد الدور الجديد، وكذلك سنعمل من أجل الاتفاق مع مختلف الشركاء على مبادئ الحكامة وتقوية الجهوية فهاد المجال، الجهوية هي الحل، وكذلك خص الميزانية د يال 2013 إن شاء الله تأخذ بعين الاعتبار هاد المشاريع اللي هي جد مهمة اللي في داخل العالم القروي وفي المناطق الجبلية، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

السيد الوزير انتهى الوقت، شكرا السيد الوزير المحترم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ومنتقل الآن إلى قطاع الصحة بسؤال عن قطاع الصحة للسيد النائب المحترم عن المجموعة النيابية لتحالف الوسط الاجتماعي، فليفضل واضع السؤال مشكورا.

اسمحوا لي السيدات والسادة النواب، هذه الجلسات كلها اللي تبرجات تم الاتفاق في المكتب على أنها غادي تم بدون انقطاع، تفضل السيد النائب، شكرا .

النائب السيد عبد الله بووانو:

إقليم ميدلت، كذلك مجموعة المشاكل فتاوريرت، كذلك عدة اختلالات ومشاكل بإقليم وزان، وهنا يمكن لي نقول لكم باختصار السيد الوزير، أنما تكلمتوا على هاد الموضوع في مجال الطرق، اليوم فالمناطق الجبلية الأغلبية ديال الساكنة كيستعملو وسائل النقل، الدواب من أجل التنقل للأسواق، كذلك في الماء الشروب، كذلك في الصحة. يمكن السيد الوزير نقول لكم بعض الأقاليم المحدثة أخيرا كإقليم وزان، عندنا مستشفى إقليمي بدون اختصاصيين، بالنسبة لنا عندنا خصاص كبير، كذلك في مجال التعليم، كيفاش غنطلبو من هاد التلاميذ ينتقلوا للإعداديات وللأقسام التعليمية بدون طرق. كذلك النقص في الماء الصالح للشرب.

إذن السيد الوزير، إضافة لهاد المشاكل ديال البنيات التحتية، أنا كنظن لازم اليوم الحكومة خصها تشجع الاستثمار في هذه المناطق وتصبح هاد المناطق كتجلب الاستثمار من أجل خلق فرص الشغل للساكنة. يمكن نقول لكم أن بعض المناطق مجموعة الساكنة كتتنقل عشرات الكيلومترات من أجل البحث عن العمل. اليوم السيد الوزير ما بغيناش هاد الساكنة تخرج من المجال دياها وتمشي نحو المدن وحنا كنعرفو المشاكل اللي كاينة في البناء العشوائي. اليوم السيد الوزير بغينا برامج اللي تضمن استقرار هاد الساكنة وتضمن كذلك توفير الأمن الغذائي للساكنة ديال الحواضر.

إذن السيد الوزير هذه كلها واحد المجموعة د المشاكل، اليوم اللي تنتظرو من الحكومة، وكنظرو منكم واحنا على وعي أنكم أنما عمليين، ويمكن نقول ليكم أن النجاح د مخطط المغرب الأخضر نجاح مرتبط بهاد تنمية المناطق الجبلية، إذن باش نختم السيد الوزير نتمناو نشوفو إجراءات عملية في أقرب وقت.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.



الوزير هاذ السياسة تنتقل إلى العالم القروي، الأقاليم ديال العالم القروي السيد الوزير المحترم أن القطاع اللي تشرفوا عليه بقي على ما هو عليه إن لم نقل ازداد سوء، وهنا السيد الوزير المحترم نذكر لكم على سبيل الذكر إقليم بولمان الذي أنا قريب من المشاكل الصحية به، هاذ الإقليم السيد الوزير هو إقليم شاسع يمثل ثلثين من المساحة ديال الجهة ديال فاس بولمان، هاذ الشساعة بطبيعة الحال اللي تنجم عنها واحد التشتت ديال الساكنة ديال الإقليم، زد على ذلك البعد ديالو على المراكز الاستشفائية، مما يجعل الساكنة تعيش مضاعفات صعبة نتيجة للأمراض المزمنة التي تتطلب تدخلا عاجلا، كما أن الإقليم يعاني السيد الوزير من هشاشة في البنيات التحتية وغياب مراكز صحية ومستوصفات في المناطق النائية، إضافة إلى النقص في التجهيزات الأساسية الخاصة بالعمليات الجراحية، ويعاني كذلك من قلة الأطر الطبية المتخصصة.

لهذا السيد الوزير، نسائلكم أمام هذه الأوضاع الصعبة التي يعيشها القطاع بهاد الإقليم عن الإستراتيجية التي تنوون القيام بها لتخفيف عبء الساكنة ديال الإقليم في قطاعكم. وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

كان بودي أن أجيء مرة واحدة لأن كل هاد الأسئلة اللي جاو من بعد تهم السياسة ككل، لأن بكل تواضع هاد القطاع قطاع اللي محاصوش يعني رجل إطفاء، كايين مشكل بولمان هاد المرأة ولدات هنا، هذا خصو واحد السياسة شمولية، خصها حلول جذرية، حلول هيكلية، حلول سياسية، كان بودي

نقطة نظام السيد الرئيسة، كنظن نقطة نظام ما تدولتوهاش في المكتب ولا في ندوة الرؤساء كايينة موضوع ...

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب أنا ما قلتش، اسمح لي السيد النائب، أنا ما قلتش ليك نقطة نظام، وما قلتش بأن نقطة نظام تتداول في المكتب.

النائب السيد عبد الله بووانو:

طلبتها السيدة الرئيسة ما بغيتيش تعطيه لي وعطيتيه الكلمة، قلت نقطة نظام للمرة الثانية...

السيدة رئيسة الجلسة:

ما شفتكش السيد النائب.

النائب السيد عبد الله بووانو:

عفوا السيدة الرئيسة، النظام الداخلي يتكلم على أنه إذا كانت مواضيع متقاربة يكون الجواب عليها موحدا السيدة الرئيسة، لذلك مزيان تقوليها لنا في البداية باش حتى احنا نظرحو نفس السؤال حول نفس الموضوع، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، كايين سؤال، السؤال اللي غايكون من بعد اللي فيها وحدة الموضوع غيجي من بعد هاذ السؤال، شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد محمد الميري:

السيدة الرئيسة المحترمة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، لا يفوتي أن أقدم لك الشكر الجزيل على الجهود اللي تتقوموا بها في القطاع الموكول إليكم اللي في الحقيقية كيشهد بها الجميع واللي بقات تتبان المعالم ديال في الخطوط العريضة ديال هاذ السياسة، ولكن بغينا يعني السيد



و أخبر السادة النواب أنه في إطار ميزانية الاستثمار لسنة 2012، سيتم القيام بتوسيع المركز الصحي الجماعي "المرس"، إعادة بناء المركز الصحي الجماعي مع وحدة التوليد "تينديت" في جماعة فرطيسة، خلق 6 مساكن وظيفية لفائدة المرضى والأطباء في تلمان وإنجيل اختار وأولاد ملوك ريملة وأولاد علي يوسف....

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير انتهى الوقت. تعقيب السيد النائب.

إذن نتقل الآن ل 4 أسئلة لهما وحدة الموضوع، ويتعلق الأمر بخدمات قطاع الصحة، ونقترح على السيدات والسادة النواب اللي طارحينها أنهم يطرحوها دفعة واحدة لتتال جوابا واحدا من طرف السيد الوزير.

والسؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد صلاح الدين أبو الغالي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، لا يخفى على سيادتكم ما لقطاع الصحة من أهمية كبيرة في حياة المواطنين، غير أن هاذ القطاع لازال في بلادنا يعرف قصورا على مستوى الخدمات المقدمة لفائدة المواطنين نتيجة النقص الحاد في عدد المؤسسات الاستشفائية والمراكز الصحية والمستعجلات ووحدات الإنعاش، ونصوق كمثال على ذلك، إقليم مديونة الذي يعيش نفس الوضعية أو أكثر من اختلالات التي يعرفها هاذ القطاع، إذ يعاني من قلة المرافق الصحية ونقص حاد في المواد البشرية.

أنه نجابوب مرة واحدة لأن sinon غانبقاو وبكل احتراممي غادي نجابوب على هاد السؤال، فبقدر ما هاد القطاع كاين مكتسبات، كاين إنجازات، كاين إخفاقات، كاين اختلالات، كاين نقائص، والوزارة كتقوم بمجهودات كبيرة بكل تواضع اللي قامت بها الوزارة السابقة وحنا نتمنها إن شاء الله يتجاوز الخصاص المسجل في الموارد البشرية.

وسعيا منا إلى معالجة الاختلالات المرتبطة بعصرنة وتوسيع البنيات التحتية الصحية في جميع جهات المملكة ومن ضمنها إقليم بولمان، فقد تم دعم إقليم بولمان باش نبقاو غير في بولمان بأطر طبية متعددة الاختصاصات، كاين 372 من الأطر الطبية وشبه الطبية والإدارية اللي كاينة دابا في بولمان، كاين 372، كاين 43 طبيب عام، 21 طبيب اختصاصي، 2 جراحي الأسنان، 3 د الصيدالة، 240 ممرض في مختلف التخصصات، 63 إطارا تقنيا.

أما فيما يتعلق ببرمجة إنشاء المؤسسات الصحية الأساسية الجديدة بالإقليم المذكور، أود أن نذكر أولا بالوضعية الراهنة، حيث الوزارة السابقة قامت بمجهود جبار في إقليم بولمان وغادي نعطيك الإحصائيات السيد النائب المحترم، هاد الإقليم عندو 38 مؤسسة صحية للعلاجات الصحية الأساسية، 4 في المجال الحضري و34 في المجال القروي أي بمعدل 5300 نسمة لكل مؤسسة صحية، إيلا جينا نشوفو على صعيد الجهة فكاين مؤسسة ل 13500 نسمة، أما على الصعيد الوطني فكاين مؤسسة ل 12000 نسمة.

أما بالمجال القروي فهاد المؤشر كيبقى 4000 نسمة لمؤسسة صحية، مقابل أزيد من 5600 على صعيد الجهة و7000 على الصعيد الوطني، اللي غنذكر به كذلك، فالوزارة تكرس مجهوداتها للرفع من مستوى عرض الخدمات الطبية بإقليم بولمان.



جماعة قروية للمستشفى المركزي الفارابي بوحدة، ومنذ ثلاث أيام وأنا أرافق المستشفى ويؤجلون حالة الوضع إلى أن مات الجنين في بطنها مما كان سيؤدي بحياتها إلى الوفاة، هناك عدة اختلالات أخرى نلخصها فيما يلي: هناك مثلا الأطباء سبقنا قلنا انتاع المياومين، الطاقم الطبي والمرضين الذين لا يمارسون واجبههم بإخلاص وتفان، مع العلم أننا لا نعمم هناك أطباء، هناك أطر طبية، هناك ممرضون يؤدون مهمتهم بإخلاص وتفان، كذلك تعاني المستشفيات المغربية من سمرة les agents de sécurité حراس المستشفيات، وهناك كذلك عدة مشاكل تعاني منها المستشفيات المغربية.

في هذا الإطار، نسائلكم السيد الوزير عن ما هو تقييمكم للوضع المزري الذي آل إليه القطاع الصحي ببلادنا، وما هي سياستكم من أجل رفع الحكرة على المواطن المغربي في مجال القطاع الصحي ورد الاعتبار لكرامة المواطن المغربي البسيط الذي يعاني الكثير في المستشفيات المغربية؟

السيدة رئيسة الجلسة :

انتهى الوقت السيدة النائبة انتهى الوقت، شكرنا السيدة النائبة، السؤال الثالث للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد كمال لعفو:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السادة والسيدات النائبات والنواب المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

كيعاني المواطنون بالعالم القروي وهوامش المدن من نقص في الخدمات الصحية ومن ظاهرة توجيه المرضى القرويين والنساء الحوامل إلى المراكز الاستشفائية الكبرى، وهو ما يجعله يدفع

لذا نسائلكم السيد الوزير، ما هي التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لمعالجة هذه الاختلالات والنهوض بقطاع الصحة ببلادنا عامة وإقليم مديونة خاصة، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب، السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد النواب لطرح السؤال مشكورا.

النائبة السيدة رشيدة اسماعيلي:

باسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات النائبات المحترمات السادة النواب،

عاشت ببلادنا مؤخرا العديد من الحالات الصحية المباغته أو المستعجلة كان المفروض على المشرفين على المرافق المستقبلية أن تتحلى بروح الفطنة واليقظة والتحلي بالمبادئ الإنسانية، بدل الإهمال واللامبالاة اتجاه هذه الحالات التي كانت نتائجه وخيمة، ومن بين تلك الحالات حالتين، حالة عانى منها مهندس بمدينة وجدة وكان تداولها الرأي العام والصحافة بوجه خاص، وكذلك حالة الشاب الذي تعرض لإصابة في ملعب بالدار البيضاء ولما اتجه المستشفيات العمومية كلها رفضت وكان مضطرا إلى الذهاب إلى مكناس عبر القطار مما تسبب في وفاته، الوفاة انتاع الشاب الأول والثاني، الشاب الأول كان هناك الطبيب الرئيسي اللي هو مياوم أي le médecin de garde absent غائب، إضافة إلى عدة اختلالات أخرى من بينها المعدات "والأسانسور" والمعدات الطبية اللي في المستشفى في حالة غير صالحة تعاني من إهمال، كذلك هناك عدة وفيات تعرضت لها أمهات أثناء الولادة، وهناك كذلك في السنة الماضية كنت شاهدة عيان على حالة سيدة جاءت من تويست



السيدات والسادة النواب المحترمون،

أود في بداية الأمر أن أتقدم بالشكر للفرق النيابية لكل من العدالة والتنمية، التجمع الوطني للأحرار، الأصالة والمعاصرة والفريق الحركي على طرحهم لهذا السؤال الهام، وهو دليل على اهتمامكم بمشاكل قطاع الصحة المرتبطة ارتباطا وثيقا بحياة المواطنين. ونظرا لوحدة الموضوع، اخترت أن أجيب على الأسئلة كافة في وقت واحد لما يجمع بينها من عناصر مشتركة للجواب.

فكما لا يخفى عليكم، تعيش وأنا متفق مع جميع النائبات والنواب مؤسستنا الصحية العمومية وضعية لا يمكن القفز عليها بسهولة. وأتفق مع السادة النواب بأن الوضع الصحي ببلادنا لا زال يشكو من العديد من الاختلالات وأحيانا من الإهمال رغم جميع الجهود التي بذلت، وخصوصا من الوزارة السابقة. فإذا سمحتم لي بغيت نوضح بعض الأمور اللي كتهم المشاكل والاختلالات والتحديات اللي كي عرفها القطاع، ولكن بكل تواضع ما نساوش المكتسبات، المكتسبات الأساسية دبال القطاع غادي بعجالة بعض المكتسبات اللي كتبان لي كطبيب وكوزير كتبان لي مهمة جدا مع الوزارة السابقة، فمثلا تقليص وفيات الأمهات والأطفال دون سن الخامسة، ما نساوش بأن كنا في المغرب في وفيات الأمهات 359 ل 100.000 ولادة حية سنة 1980، وتقلصت في 2010 إلى 112 وفاة لكل 100.000 ولادة حية. هذا مكسب هام وهو غير كاف.

كاين وفيات الأطفال اللي كانت 138 في 1000 سنة 1980 وتقلصت في 2010 إلى 36.2 في 1000، يعني التحكم في الأمراض السارية ما بقاش عندنا في المغرب الكزاز المولدي، السعال الديكي، LA، LA COQLUCH،

POLIOMYÉLITE شلل الأطفال، كانت الخريطة

الصحية دبال الوزارة اللي كانت، الخريطة الصحية اللي هي مهمة

جدا اللي غتحل بزاف دبال المشاكل واخا ما خرجوش التطبيقية

فاتورة التنقل غاليا، وبالتالي يتخلى عن طلب العلاج. لذا نسألكم السيد الوزير، عن آفاق القوافل الطبية وسبل مأسستها ودعم عملها نحو تقريب الخدمة الطبية من المواطن والتخفيف من معاناة المرضى الغير القادرين على ركوب فاتورة التنقل لطلب العلاج خارج دواويرهم ومدتهم الصغيرة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السؤال الرابع للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد ادريس الثمري:

السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، اليوم المواطنين والمواطنات كي عيشو حالة قلق كبير جدا من وضعية الخدمة الصحية والخدمات العلاجية، ولعل الكلمة اليوم في مجلس الحكومة للسيد رئيس الحكومة الذي تجاوب مع هذا القلق، تؤكد اليوم السيد الوزير مسؤولية الحكومة اليوم في أنها تتخذ تدابير مستعجلة لحماية حق المواطنين في الصحة والخدمات العلاجية، لذلك كنتظروا منكم اليوم السيد الوزير والرأي العام تدابير مستعجلة تعيد الثقة والأمل للمواطن، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب. الجواب السيد الوزير.

السيد لحسن الوردي وزير الصحة:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،



فالمواطن المغربي كينفق إجمالا 230 دولار في السنة على الشخص مقارنة مع تونس 500 وكاين الجزائر 450، النفقات الصحية التي تتحملها الأسر LES MENAGES فوقاش ما نعس شي واحد فينا في السبيطار يعني العائلة 57 في المائة يعني رقم مهول جدا، كاين صورة قاتمة للقطاع أولا التخليق كاين ممارسة غير قانونية لبعض الأطباء والمرضين داخل القطاع الخاص، وخذينا كنظن الوزارة مع الأستاذة ياسمينه كانت خذات قرار وأنا هاد القرار أثمنه، وغادي نحاولو نفعلوه والأجرأة ديالو، لأنه لا يقبل تماما أنه نبقاو في هاد السياق أنه اللي كيبيغي يخدم بطريقة عشوائية، الطلبة ما كاينش اللي يتكلف بهم، المرضى ما كاينش اللي يتكلف بهم؟، وهذا فين كيكون المال كيولي ابتزاز كتولي الرشوة إلخ..،

الاستقبال السيئ كاين تدير سيء للمواعيد، انعدام التواصل وعدم -كلشي هاد الشي كييجعل - عدم الثقة ديال المواطن المغربي في المنظومة الصحية ماشي الثقة غير المواطن في الممرض في الممرضة في الطبيب في قسم المستعجلات لا، لا المواطن في الطبيب ولا الممرض ولا هاد الممرضة وهاد الممرض والطبيب في الوزير وفي الوزارة، يعني بقينا غير كندوروا في حلقة مغلقة وهذا لا يقبل تماما.

وأخيرا من التحديات كاين العجز في الحكامة، فالتمركز القوي في اتخاذ القرار فكاين غياب بكل تواضع جهوية حقيقية، بدينا ماشي أنا اللي بديت كانت هذه منذ سنين مدرء جهويون ولايني بكل تواضع ما كاين مدرء جهويون غير السمية، كلشي كيتدار واحنايا بعينا نمشيو في هاد الاتجاه ديال سياسة جهوية حقيقية، ما كاينش الوضوح في سياسة واضحة تخصص الأدوية والموارد البشرية، ما كاينش واحد التكامل بين القطاعين العام والخاص واحا الأستاذة ياسمينه في الوزارة السابقة كاين واحد القانون اللي إن شاء الله غيخرج للوجود التكامل بين القطاعين،

ديالها، كاينة مجانية الولادة وغادي نرجع ليها اللي دارتها الوزارة السابقة واللي أنا ما متافقش مع بعض الأخوات والإخوان النواب بكل تواضع، لأن ما خصناش نقراو كلشي اللي كاين في الجريدة وناخذوه غير هكاك لأن كتبو، لأن كاين مسائل كثيرة اللي هي صحيحة، وأنا تتأكدها وغناأكدها بعد قليل أمامكم، وكاين كذلك حاجات اللي ماشي هي صحيحة تماما.

المشاكل والتحديات الرئيسية بالرغم من هاد المكتسبات كاين تحديات كاين مشاكل:

أولا: كاين صعوبة الولوج للعلاجات، ففي المغرب كاين سرير واحد لكل 1000 نسمة، كاين كل مغربي يالله تيخسر في العام 400 درهم للأدوية، كل مواطن يالله 400 درهم في العام، كاين طبيب لكل 1700 نسمة قليل جدا، كاين ممرض لكل 1000 نسمة قليل جدا؛

النقطة الثانية ديال التحديات: هي عجز مهول في الموارد البشرية، فالمنظمة العالمية للصحة هي صنفت المغرب من بين 57 دولة في العالم التي تعاني في نقص حاد في الموارد البشرية، يكفي أن نعرفوا في المغرب كاين عندنا ستة أطباء لكل 10 آلاف نسمة مقابل 12 في الجزائر، مقابل 12.5 في تونس، كاين خصاص إلى يومنا هذا ديال 9000 ممرضة وممرض، والخصاص ديال 7000 طبيب، وهاد الخصاص هاد الشي اللي عندنا قليل ديال الأطباء بكل تواضع كاين توزيع غير عادل بين الجهات والوسط القروي والحضري؛

النقطة الثالثة ديال التحديات: هي النقص في التمويل، فالميزانية ديال الوزارة هي 5.3 من ميزانية الدولة مقارنة مع تونس هي 6.4، مقارنة مع لبنان هي 14 في المائة، مقارنة مع فرنسا هي 11 في المائة، والمنظمة العالمية للصحة تقول ما يمكنش شي دولة في العالم أنه تزيد بهاد القطاع للقمام إيلا ما كانش على الأقل ميزانية وزارة على الأقل 6 في المائة.



اللي عندنا وغادي نديروه ونطبقوه وتكلفوه بمهاد الشى وهذا كنديرهو.

دمقرطة القطاع بمقاربة حقوقية، تعميم نظام التغطية الصحية اللي خصها تكلف به الوزارة كذلك، فبدينا ب RAMED اللي كانت الوزارة السابقة والوزارات اللي بدات هدي مدة وحننا منكبين على الطلبة والمستقلين ونظام RAMED اللي بدا إن شاء الله. كاين سياسة جهوية فعلية، هاد الموارد البشرية اللي كل مرة كتطرح واخا قليلة، قلنا كاين بين الجهات تفاوت، بغينا أنه المدراء الجهويون هما وزراء الصحة في جهتهم. فهم اللي خصهم يدبروا هاد الموارد البشرية مع المنتخبين ومع النقابات.

تمكين المناطق النائية والقروية المعزولة من الولوج للعلاجات. كاين مستعجلات القرب، هدي بدينا فيها هاد العام وحننا في إطار باش نخرجو الإخراج ديال 20 و 80 اللي برمجناهم، تنظيم القوافل الطبية المتخصصة اللي بدات منذ فاتح مارس 2012، واللي كاين جديد هاد العام هو اقتناء مستشفين بمثابة مستشفين جامعيين اللي يمكن لنا نمشيو للمناطق النائية والقرى اللي يمكن المغرب ماشي نفحصوه ولكن ندخلوه، نفتحو ليه، نعسوه، كمستشفى نبقاو أسابيع ولا شهور.

إعادة تنظيم المستعجلات الطبية وأجراء تفعيل نظام النقل الاستعجالي والوحدات الاستعجالية المتنقلة، وحننا سيفطنا لرئيس الحكومة أنه ربما يرخص لنا الرقم 111 باش أي مواطن يمكن يعيط لهاد الرقم باش الوحدات الاستعجالية تبدأ، وكانت بدات الوزارة السابقة وحننا غنتممو هاد البرنامج في بعض الجهات.

سن سياسة جديدة للأدوية والمستلزمات الطبية اللي دويت عليها هي أدوية غالية فالمغرب، وحننا بصدد مع الفرقاء

وكاين سوء استقبال المرضى في المستشفيات العمومية، وسوء استقبالهم في المستعجلات خصوصا.

وانطلاقا من هذه الوضعية الصحية الصعبة وتماشيا مع مضامين التصريح الحكومي غادي يتكون سياسة اللي احنا بدينا فيها بدنا في تفعيلها وسنعمل على تنفيذها مرحليا على الأمد القريب لأنه تليها إجراءات أكثر عمقا في إطار مخطط عملي للوزارة للسنوات المقبلة، من أهم هذه الإجراءات :

أولا: إعادة التوقيع الاستراتيجي لوزارة الصحة، فبكل تواضع من نهار بقات هاد وزارة الصحة عندنا فالمغرب كتدير كلشي، نعطيكم مثلا، وزارة الصحة هي اللي كتبني المستشفيات، هي اللي كتدخل لهم الماء، هي اللي كتدخل لهم الضوء، يعني كتدخل المرضى، إلى بغا يخلص المريض هي اللي تاخذ الفلوس، هي اللي كتشري الدواء، هي اللي كتفتح، ما كنظنش كاين وزارة في المغرب فحال وزارة الصحة ، هي اللي كتدير كلشي، كتاخذ الفلوس، كتعطي الدواء كتفتح كتبني كتدخل الماء، يعني إلى بقينا كنديرهو كلشي ما غنديرو والو. حنا بغينا وزارة الصحة تتكلف بداك الشى اللي كتعرف نخليو الأطباء ونخليو الممرضات هما اللي يتكلفوا يداويو الناس يعطيوهم الدواء، ما غاديش نتكلفوا حنا بالماء والضوء والبنى.

تعزيز عرض العلاجات، وبغينا الوزارة تكلف بضمان تعزيز عرض العلاجات والخدمات واستعمال تكافؤ الفرص، ضمان الولوجية للمستشفيات وهادي غنرجع لها اللي قلتها قبيلة، حنا بغينا ضمان الولوجية، وأكدنا عليها مدة أربع ساعات وأنا مع المدراء الجهويين أكدنا على هاد الشى، ما بغيناش أنه المواطن المغربي يمشي للمستعجلات ولا المرأة تولد غادي ترجع، ما كاين حتى شي حاجة غادي تبرر باش ترجع. هاد الشى خص الولوجية للمستشفيات ومن بعد يحن الله غادي نشوفو داك الشى



projet راه بدينا بحدوك المستشفيات بدون...، هذه الترشيحات غادي تمم وهمت المدارء الجهويون غادي تمم المناديب، غادي تمم INH Institut nationale hygiène وغادي تمم مدرء المراكز الصحية الجامعية، كل شي هاد الناس ابتداء من هذه السنة حتى واحد ما غادي يعينوا الوزير، كلهم غادي يكونوا بمثابة ترشيحات.

السيدات والسادة النواب المحترمون كما تتبعتم في هذا العرض المقتطف في مشاكل القطاع كثيرة عديدة ومتعددة، الحلول كيف قلتها قبيلة ماشي ديال رجل الإطفاء، الحلول خصها تكون هيكلية شمولية، وحنا إن شاء الله معكم في إطار حكومة تضامنية نحوالو نلقى مشاكل لهذا القطاع.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب من فريق الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد صلاح الدين أبو الغالي :

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد الوزير،

سأبدأ بما ختمتم به، الحكامة، السيد الوزير في بعض الأقاليم مكابنش مشكل ديال الفلوس، مكابنش مشكل الموارد المادية، كابين مشكل الحكامة، إقليم مديونة السيد الوزير فيه واحد المستشفى بدا البناء ديالو في 2009 وتوقفت الأشغال ديالو في 2009 هذه سنتين السيد الوزير باش توقفت الأشغال هاد المستشفى، ورصدت له واحد الغلاف مالي ديال 20 مليون ديال الدرهم، تصرفات منها 9 مليون ديال الدرهم مازال 11 مليون ديال الدرهم موجودة في الخزانة الجهوية ديال الدار البيضاء مازال ما تصرفاتش، فملي كنسولو المندوبية كيقولو لك كابين مشكل في المعايير التقنية.

ديالنا باش فالأسابيع القليلة القادمة إن شاء الله باش غادي تنخفض.

سياسة تدبير الموارد البشرية باش هنا غتأكدو ما نبقاوش نقولو فوقاش ما مشاو رجعوهم، أغلب أطر الصحة من ممرضات وممرضين وأطباء كيقومو بأكثر من مجهود، راه قلنا لكم كابين خصاص ديال 9000 ممرض، كابين خصاص ديال 7000 طبيب. يعني كل ممرض كيدير الخدمة ديال 5-6-7 ديال الناس، خصنا نعتارفو بالدور المحوري والجهوي لنساء ورجال القطاع.

- أجرأة مضامين الاتفاق الموقع مع الفرقاء الاجتماعيين، المراسيم دازت؛

- ثانيا: إعطاء الانطلاقة لمؤسسة الحسن الثاني للنهوض اللي كانت بدات في الوزارة كيف قلت، وحنا إن شاء الله كتسنوا باش نعلناو على الرئيس.

- دعم الجهوية في تدبير الموارد البشري؛

- إخضاع المدارس الحرة، كابين مشكل هنا المدارس الحرة اللي الدولة عطاهم ترخيص كيقومو ممرضات وممرضين ملي كنتحيو ناخدوهم كيقولو لهم الدولة ما كنتعترفش بكم، خصنا نمشيو في الاعتماد...، حنا في اتفاق مع السيد لحسن الداودي وزير التعليم العالي؛

- وأخيرا شروط تحفيزية للعمل في المناطق النائية.

أخيرا مشكل الحكامة، تشجيع التعاقد والتدبير، والتدبير مبني على النتائج، تشجيع التدقيق، AUDITE L'AUTOMATIQUE جميع المرافق ديال الوزارة غادي تبدى إن شاء الله في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة، ضمان الولوج إلى المعلومة وضمان الولوج إلى المستشفيات.

وأخيرا الترشيحات للولوج إلى مراكز القرار والمسؤولية لأول مرة بدينها كانت ولكن هذه المرة بلجنة، أن الناس يجيبو Un



لا بد أن نسجل بإيجابية تعميم المساعدة الطبية بما يسمى ب RAMED والتي نعتبر بأنها من أكبر الأوراش التي أطلقها صاحب الجلالة من أجل تيسير الولوج إلى الخدمات الصحية والتي ستساهم في إقرار المساواة والعدالة الاجتماعية، وبهذه المناسبة نشكر كل العاملين في القطاع الصحة، وخاصة بوزارة الداخلية على الجهد المبذول لتسهيل المساطر والإجراءات التنظيمية للاستفادة من هذا النظام، كما نسجل السيد الوزير كذلك بإيجابية الإجراءات التي جاء بها التصريح الحكومي في تنقل المستشفيات الجامعية ولو بصفة انتقالية في انتظار الحلول الجذرية والشاملة كما جئتم بها، لأن السيد الوزير المستشفيات المتنقلة على غرار المستشفيات الميدانية التي تقوم بها القوات المسلحة الملكية والتي تشكروها كل الشكر كتقدم خدمات صحية ذات جودة عالية للسكانة القروية الفقيرة وكذلك السكانة التي تعيش الهشاشة.

لكن السيد الوزير لا بد من التسجيل بأن هناك سلبيات واختلالات بنيوية لتدبير المنظومة الصحية، النساء الحوامل السيد الوزير يضعن خارج المؤسسات، في باب السبيطارات، في الطاكسيات في الكولوارات في الطرق السيد الوزير، المكتب الذي قلتي عليه ديال تقليص وفيات الأمهات والأطفال نقدرنا نقولوا بأنهم في خطر ومهدد بالارتفاع...

السيدة رئيسة الجلسة:

السيدة النائبة انتهى الوقت، شكرا للسيدة النائبة، تعقيب للسيدة النائبة عن فريق العدالة والتنمية.

النائبة السيدة إلهام والي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير،

لا بد في البداية أن أنه بموقف السيد رئيس الحكومة بالمجلس الحكومي المنعقد يوم الخميس، حيث أكد على حق

أنا أتساءل السيد الوزير واش ماشي من الممكن في وزارتم إن شاء الله في المخططات المستقبلية يكونوا تصاميم نموذجية بالنسبة للمستشفيات، باش ما نطرحوش في المعايير التقنية اللي غادي تعطل الاشتغال ديال هذه البنيات، لأنه سنتين ولحد الآن السيد الوزير مازال متوقفة الأشغال ديالو سنتين السيد الوزير، ثم تسلمت المصالح ديالكم في منطقة الهراويين المعروفة بأنه مشروع حساس وموضوع تحويل قاطني مشروع كارين سنترال وقاطني دور الصفيح هذه الساكنة تناهز 75 ألف نسمة وتينات ليها جوج د المراكز الصحية السيد الوزير وواجدة هذه سنة ونصف ما زال ما تحتش هذه الثانية السيد الوزير، الهراويين دائما، ثالثا هاد البلدية ديال الهراويين تفتقر إلى طبيب لمعاينة الوفيات وخصصت الوزارة نتاعكم واحد الطبيب ولكن رفض يمشي الهراويين السيد الوزير،

دائما منطقة الهراويين حساسة السيد الوزير في إطار شركة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تينات دار الولادة ومجهزة لحد الآن هذه سنة ونصف ما زال ما تحتش، عرفتي علاش السيد الوزير؟ حيث ما لقاتش المندوبية سائق لسيارة الإسعاف، سنة ونصف كاتينة سيارة الإسعاف وموجودة دار الولادة ومجهزة، الله يجزيكم بخير إيلا ما زوروا هذا الإقليم، إقليم مديونة، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب انتهى الوقت، شكرا السيد النائب، تعقيب للسيدة النائبة عن الفريق الحركي.

النائبة السيدة فاطمة اكميمة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير،



شكرا السيدة النائبة، السؤال الموالي آني عن نظام المساعدة RAMED للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أ حد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد عبد الحق الناجحي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

تطبيقا لمبادئ الدستور بدأ العمل بنظام المساعدة الطبية RAMED واستبشروا المواطنين بمهاد النظام إلا أنهم كيواجهوا صعوبات في التسجيل من أجل الاستفادة من هاد النظام.

لذلك نساثلكم السيد الوزير، ماذا ستعمل وزارتكم أو كيف ستعمل وزارتكم على تجاوز هذه الصعوبات من أجل تمكين المواطنين المعنيين بهذا النظام من الاستفادة بأيسر الطرق؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدة الوزيرة، السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

في البداية أشكر أعضاء فريق العدالة والتنمية على طرحهم لهذا السؤال حول نظام المساعدة الطبية، هذا البرنامج الذي أعطى جلالة الملك محمد السادس نصره الله انطلاقة تعميمه في 13 مارس 2012، وسيستفيد من هذا المشروع المجتمعي 8.5 من المواطنين والمواطنات أي ما يقارب 28 في المائة من الساكنة.

الولوج إلى الخدمات الصحية مهما كانت الظروف كما ذكرتكم وكما أكدتم أنتم كذلك، حيث يجب إعطاء الأولوية في هاد القطاع إلى إسعاف المريض وبعد ذلك الحديث عن تسوية الأوراق الإدارية، كيف الحال بالمرأة في حالة المخاض وحتى لا يتكرر الحادث المأساوي الذي شهدناه جميعا بوضع المرأة الحامل في مدينة شيشاوة على باب المركز الصحي، هاد الأمور يجب أن تكون معها قطيعة في هذا العهد الجديد عهد الديمقراطية، وتماشيا كذلك مع روح الدستور الجديد.

تردي الخدمات الصحية السيد الوزير، هو نتيجة لسياسة الحكومات السابقة، سياسة التقويم الهيكلي على حساب قطاعات حساسة كالصحة والتربية والتعليم والتشغيل، هذا التردي يتمثل في عجز المنظومة الصحية عن تحقيق العدالة الصحية، وكما ذكرتكم مجموعة من المؤشرات الوطنية لمنظومة الصحة متخلفة عن المؤشرات العالمية وقد ذكرتكم هذه المؤشرات، أود فقط أن أشير أن ميزانية الصحة في بلادنا لم تتجاوز ضمن الميزانية العامة 5 في المائة في أحسن الأحوال، بيد أن المنظمة العالمية للصحة تقول بأن المعدل هو 10 في المائة من الميزانية العامة.

السيد الوزير، قطاع الصحة في بلادنا يشكو من أزمة حكاما، وهناك هدر لمجموعة من الإمكانيات يعني لا تستغل، ونعطي مثال غير في المدينة اللي أنا كنمثلها وهي مدينة فاس، عندنا مستشفى الغساني هو مستشفى إقليمي فيه 3 ديال الغرف أو 3 ديال القاعات خاصة بالجراحة، عندنا فقط قاعة واحدة هي اللي مشغلة، 2 ديال القاعات معطلين نظرا لأنه كنفتاقروا هذا على كلام السيد المندوب ل 25 ممرض ويتشغلوا هادوك القاعات، عندنا جهاز IRM جهاز التشخيص بالذبذبات المغناطيسية.

السيدة رئيسة الجلسة:



الحاسوب اللي كييعطينا الرقم واش المواطن أو المواطنة في وضعية فقر مطلق أو في وضعية هشاشة.

- وأخيرا فقد أعطيت التعليمات لجميع المسؤولين، مناديب، مدير الجهوية ومديري المستشفيات لتفهم هاد الواقع، وأستغل هذه المناسبة لتوجيهها لهم مجددا وذلك لتدليل كل الصعوبات أمام المواطنين حتى يضمنون حقهم في العلاج والولوجية للخدمات الصحية ريثما يستقيم هذا النظام بشكل طبيعي، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد يونس مفتاح:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الوزير،

حقيقة هذا السيد الوزير مشروع وطني كبير، مشروع مجتمعي، نوه بالمجهودات اللي تبذلوها على مستوى التنزيل، طبيعي أن تكون عراقيل السيد الوزير لكن اللي ماشي طبيعي وهو ما تمش الاستفادة من نتائج التجربة، كانت في الفترة السابقة تجريبية في تادلة أزيلال وكانت النتائج اللي قدامي السيد الوزير الآن، وأنا غانبغي نوقف على نقطة أساسية، هي قضية الإشراف السيد الوزير ما مرتابطاش بالموارد البشرية، ما مرتابطاش بالموارد المالية، ولكن قضية الإشراف السيد الوزير مرتبطة بالنسبة لي أساسا بوزارة الداخلية في هاد العملية ديال الإشراف، نعطي مثال أساسي السيد الوزير هناك تلكؤ وهناك بطء شديد، عندنا نماذج من تادلة أزيلال النيت في هاد المرحلة، كاين اللي تسجل هذه سنة وفات له استفاد في التجربة السابقة والآن هذه سنة وعنده وصل إيداع وما زال ما خرجات له البطاقة، وعندني نماذج هنا معايا السيد الوزير، كاين قضية الأمية وعلاقتها بتعبئة الملفات،

بخصوص الصعوبات التي يلاقيها نظام المساعدة الطبية RAMED، فلا بد من التذكير بأن مشروع من هذا الحجم بالنظر للفئات المستهدفة 8.5 مليون، وكذا ظروف العمل، النقص في الموارد المادية والبشرية، طبيعي أن يلاقي صعوبات في البداية، لكن على المواطنين أن يتفهموا ذلك وفي هذا الإطار لا بد من تقديم التوضيحات التالية :

- أولا: إن نظام المساعدة الطبية نظام مفتوح وغير محصور في الزمن والمكان، وهنا نلتمس من المواطنين والمواطنات المعنيين بهذا النظام وهم في صحة جيدة أو ليس لديهم حالات استعجال أن يتركوا الفرصة للمرضى الذين هم في حالة استعجال حتى لا يقع التدافع حول المطبوع، هذا مع العلم أن وزارة الداخلية وفرت المطبوع على بوابتها بالجمان، البوابة الإلكترونية www.ramed.ma

- أما بالنسبة للعلاج وخاصة شبكة العلاجات الأساسية التي تم 2700 مركز صحي فهي مفتوحة أمام المواطنين دون وثيقة أو مقابل، وأكدنا هاد الصباح مع المدراء الجهويون كلهم الأحقية في الولوج وضمان الولوجية إلى المستشفيات والخدمات الصحية؛

- بالنسبة للاستشفاء، ففي العديد من الحالات كالأستعجال، الولادة والأمراض المزمنة وأمراض الأطفال، فالمؤسسة الصحية مفتوحة أمام المواطنين في انتظار توفرهم على بطاقة RAME، اللي غنقولوا التسجيل الاستفادة بهاد البطاقة يختلف بين الوسط القروي والحضري فهو كيرتكز على الدخل ديال الفرد والعائلة والممتلكات والمتغيرات سوسيو اقتصادية واش عندهم الماء، واش كاين الضو واش ما كاينش، هاد الشي كله تيتعطاو نقط ومعايير اللي كيدخلوا في الحاسوب وهاد



شكرا السيد الوزير المحترم على حسن مساهمتكم في هاد الجلسة وغنتقلو الآن إلى قطاع التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، سؤال حول العنف الأسري للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائبة السيدة نبيلة بنعمر:

شكرا السيدة الرئيسة، لي ملتمس من الرئاسة إن يمكن أن تتكرم علي ببعض الثواني وألا تحتسب من وقتي فقط لأشكر مجلس النواب، أشكر جميع النائبات والنواب عن تضامنهم معي الذي فاق كل الانتظارات، فشكرا مرة أخرى.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة نبيلة بنعمر:

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السادة النواب والسيدات النائبات،

السيدة الوزيرة المحترمة، لقد أصبح العنف الأسري في مجتمعنا اليوم واقعا مقلقا وظاهرة متفشية ومهددة للسلامة البدنية والنفسية للنساء وهي في ازدياد وانتشار مستمرين، بالإضافة إلى كسور القوانين المغربية في توفير الحماية من العنف وتسريع وتيرة التدخل والعقاب والتعويض، خصوصا في ظل الدستور الجديد وضرورة إعمال الدول لالتزاماتها الدولية باحترام حقوق المرأة وحمايتها والرقى بحقوقها، خاصة النساء ضحايا العنف.

لذلك، نسائلكن السيدة الوزيرة عن التدابير المتخذة لمعالجة ظاهرة العنف الأسري والحد من آثارها السلبية على صحة وبيئة المجتمع؟

السيدة رئيسة الجلسة:

كاين المواطن اللي كيمشي يتيري الملف من البوابة، فاش تيمشي كيقول له لا خصك تاخذو من السلطة وتاخذو ب jeton كيجيب التصويرة mgraphia تيقول له لا خصها تكون Scanie، فاش كتربطوها بالأمية السيد الوزير لأن كيولي العنصر البشري حاسم في العملية ديال التعبئة، كاين اللي ما غاديش يكون من حقه الاستفادة وكيولي مستافد لأن l'odinateur حنا اللي كنعطيو لو المعطيات.

النقطة الموالية السيد الوزير فيما يتعلق بوصول الإيداع في هاد المرحلة ومرتبطة أساسا بالاستفادة من العلاجات الاستعجالية، ولكن المناطق اللي ما فيهاش السيد الوزير قسم المستعجلات أشنو غادي نديرو فيها؟ تقييم التجربة السيد الوزير هضرات على أن إجراءات الملف معقدة ومكلفة من 50 حتى 100 درهم يعني فاش كشيرو السيد الوزير قضية الإشراف لأن هو نقطة البدء وعندو دور أساسي وجوهري في العملية ديال التنزيل ديال هاد الملف،

النقطة الثانية السيد الوزير قضية التمويل وغنثيرو أساسا دور الجماعات المحلية المحدد في 6%، يعني واش كاين إجراءات للتحصين ولا غادي نرجعو ثاني بحال التجربة ديالت تادلة أزيلال و تعود الدولة كتكلف بالجميع.

القضية الثالثة السيد الوزير هي الإشكال القانوني المرتبط بالقانون 65.00 اللي كيهضر في المساعدة الطبية على أن الهيئة اللي كتقدم الخدمات الصحية...

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب انتهى الوقت، شكرا السيد النائب. السيد الوزير التعقيب في ثانيتين عندك أو ثلاث.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

...ثانيتين

السيدة رئيسة الجلسة:



تفضل السيد النائب.

النائب السيد رشيد رحموني (نقطة نظام):

شكرا السيدة الرئيسة غير بغيت في خلال هاد نقطة نظام أود أن أوضح حتى احنا كنتساءلوا على فريق يوضع السؤال بإسم مجموعة من السيدات والسادة النواب من أعضاء فريق العدالة والتنمية بدون توقيع، حتى احنا كنتساءلوا بدورنا إيلا كان النظام الداخلي يطبق على جميع الفرق، ماشي فريق يطبق عليه هاد النظام الداخلي وفريق ما يطبقشاي وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب تفضل ومن بعد باش نحسمو في هاد النقطة هذه

النائب السيد عبد العزيز العماري رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):

هو مشكور السيد النائب المحترم على ملاحظاته، وكنت أتمنى أن تكون المعطيات عنده دقيقة فيما يخص هذا الموضوع، أولا على مستوى فريق العدالة والتنمية عندما تكون هناك أسئلة التي توجه إلى الحكومة، فإذا لاحظتم آخر سؤال مبرمج في جدول أعمال اليوم هو موجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبما أن الأسئلة تضمنت أسماء بعينها احترمتنا هذه الأسماء، لكن عندما قلت في إشارة تدخلني أن هناك حل، الحل هو الذي اعتمده فريق العدالة والتنمية ويمكن أن يعمم، الأسئلة التي توجه إلى الحكومة تظم أعضاء فريق العدالة والتنمية وتظم توقيع رئيس الفريق، فإذا لا مجال للمقارنة ما بين الناظلتين، والنظام الداخلي صريح في الموضوع.

ولذلك أتمنى هذا النقاش أن يكون مفيد في إيجاد الحل في المستقبل، أما ما أشار إليه السيد النائب فهو خارج السياق، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، السيدة الوزيرة المحترمة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

السيدة الرئيسة عندي نقطة نظام.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

يعني احتراما للنظام الداخلي لمؤسستكم الموقرة، النظام يقول يقدم السؤال أحد النواب أو إحدى النائبات الموقعين عليه وإذا حال مانع دون حضوره في الجلسة يحول سؤاله إلى سؤال كتابي، والسؤال الذي بين يدي موقع من لدن نائبة واحدة هي السيدة خديجة الرويسي، فمن طريقي ما عندي حتى مانع للجواب، من طرفكم أترك لكم الاختيار احترام للنظام الداخلي أو نستمر وأجيبكم عن هذا السؤال.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد عبد العزيز العماري رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة،

في الحقيقة طبيعي في مثل هذه الوقائع والحالات التي تكون فيها صاحبة السؤال هي رئيسة الجلسة، إذن يتعذر أن تلقي السؤال والنظام الداخلي أكد على أن الأمر ينبغي أن يحول إلى سؤال كتابي، أتصور بأن هناك مخرج في المستقبل لمثل هاته النوازل تتدارس بشأنها كمكونات المجلس، لكن في مثل هذه الحالة نطلب أن يطبق النظام الداخلي ويحول إلى سؤال كتابي حتى نحترم قواعد العمل في ما بيننا، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:



السيد النائب

النائب السيد أحمد التهامي (نقطة نظام):

السيدة الرئيسة في هاد الموضوع، احنا بدورنا كنعتابروا على أنه النظام الداخلي يجب أن يطبق ويسري على الجميع، ونعبر أن تقدم سؤال باسم مشخص رئيس الفريق والمجموعة لا ينسجم مع النظام الداخلي، لأن السؤال حق لكل نائب ويجب أن يكون موقعا وأن يكون معروفا ويجب أن تذكر الأسماء في الوثيقة وإن كانت لا تقرأ في الجلسة العامة احتراماً للوقت.

إذن، لهذا الاعتبار كنشوفوا أنه نظرا لهاد الإكراه كونكم تتأسوا الجلسة يعني نسمح للأخت تطرح هاد السؤال والمسائل الأخرى نعالجوها لاحقا لأنه إجراءات شكلية ما عندهاشي شي تأثير كبير، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، كنظن في هاد الأمر ديال وضع الأسئلة يعني بسرعة المكتب ديال مجلس النواب طرحت عليه أن بعض الأحيان يكون النائب يرسل السؤال من منطقة بعيدة وكي تكلف رئيس ديال الفريق أنه يوقع باسمه وباسم أعضاء الفريق على السؤال لتيسير الوضعية ديال النائبات والنواب في طرح الأسئلة دياهم، اليوم بالفعل أنا كنتأأس هاد الجلسة وتعذر علي أنني نطرح هاد السؤال، وكنعتبروه سؤال محوري وأساسي، إذن أنا كنطرح عليكم السادة الوزراء والسيدة الوزيرة الاختيار ديال واش غاتجاوبوا ولا ما غاتجاوبوش ولا ما جاوبوتوش راه احنا نرجعه لسؤال كتابي وشكرا.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة

والتنمية الاجتماعية:

لا عفوا السيدة الرئيسة هذا شأن داخلي، أنتم من يحسم فيه.

السيدة رئيسة الجلسة:

هذا شأن داخلي، لا اسمح لي السيدة ، هذا شأن داخلي ولكن في هذه النازلة اليوم، هاد الوضعية هذه ديال اليوم، أظن لم تطرح من قبل ما طرحتش من قبل حسب علمي، لم تطرح من قبل، ها هي مطروحة الآن بالفعل إبلا كان هاد الأمر لأن الأمر يخص الوزيرة المعنية تريد ألا تجيب على السؤال لأن لم تطرحه السيدة اللي كيخصها أن تطرحه، غانحسموا في 2 ديال هذا وغانحسموا الموضوع نهائيا ما يمكنش نبقاو مستمرين فيه، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الصمد حيكمر (نقطة نظام):

شكرا السيدة الرئيسة، عندي 2 ديال الملاحظات، وفي الأخير غانقترح عليكم أشنو العمل اللي ممكن:

أولا: الملاحظة الأولى وهو أن الاسم دياكم هو اللي كان في التوقيع ديال السؤال هنا في جدول الأعمال اللي تسلم لنا ما لقيناش الاسم دياكم لقينا أسماء ديال سادة نواب ونائبات محترمين آخرين هذا أمر ما خصوص ييقى، خاص ييقى الأمانة في التبليغ ديال شكون هو السؤال وشكون هو صاحبه، هذا إكراه ما عندناش عليه جواب في النظام الداخلي ويحاول النظام يجيب بوضوح لأن في مثل هذه الحالات اللي كيتعذر فيها إلقاء السؤال لأي سبب كان لأي سبب خلى القضية مفتوحة، يحول إلى سؤال كتابي هذا من باب احنا ما عندناش إشكال شخصيا ولا كفريق باش أنه يكون الحق ديال السادة النواب باش أنهم يطرحوا السؤال، ولكن القواعد القانونية عندما يتم الاتفاق عليها فلكي تحترم ولا ما بقاتش صالحة كيخصها تتغير.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب المحترم، في هاد الجلسة يجب أن تحترم القواعد القانونية، السيد النائب المحترم، أظن أن في هذه النازلة بالضبط تم في يوم الجمعة صباحا تعلم مكتب مجلس النواب بهاد التعديل بهذا التغيير، إذن السيد النائب ومن بعد السيدة النائبة.



شكرا السيد الوزير، آخر نقطة نظام. لا اسمح لي السيد النائب القانون الداخلي كيفرض علي أنني نعطي الكلمة أولا لرؤساء الفرق.

النائب السيد شفيق رشادي رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار (نقطة نظام):

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السيدة الرئيسة، غير عندنا واحد الاختيار السيدة الرئيسة، الاختيار هو كايين واحد نظام داخلي اللي هو فعلا هو السؤال الشفوي فهو شخصي، ولكن كان الاتفاق على أن بإمكانية الفرق أن تطرح السؤال عن لسان رئيسها ومجموعة ديال النواب، فعلا توصلت الحكومة بسؤال بإمضاء شخصي، ولكن تفاديا لهاد الإشكاليات كلها، كنتطلب من السيدة الرئيسة، أن يطرح السؤال لأنه كايين واحد التوافق بين جميع الفرق، يعني ألا يكون سؤال يعني شخصي ورغم أنه مكتوب في النظام الداخلي، فإن أسئلة ديال السيدات والسادة النواب فهي شخصية. فتفاديا لهاد الأمور كلها، أن يطرح السؤال وأن السيدة الوزيرة تجاوب عليه وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد النائب، آخر نقطة نظام آخر نقطة نظام.

النائب السيد عادل تشيكيطو (نقطة نظام):

هو الذي كان يفترض أن يقدم نقطة نظام والملاحظة هو السيد الوزير ملاحظته جات متأخرة، وبالتالي فالذي يتواصل مع البرلمانين بخصوص المساطر القانونية هو السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، هذا جانب.

جانب آخر، الحكومة إذا أرادت يعني أن تطبق القانون عليها أن تطبق القانون في مجموعة من القضايا ومن بينها حنا شرنا لهاد العلمية هو الإجابة على الأسئلة الكتابية، بحيث أن

النائب السيد صلاح الدين أبو الغالي:

شكرا السيدة الرئيسة،

أنا أتساءل السيدة الوزيرة المحترمة هي وزيرة ماشي برلمانية اليوم، وبالتالي أتساءل بصفتها وزيرة واش كنتدخل في القانون الداخلي ديال النائبات ونواب البرلمان باش توضع نقطة ديال...، أنا غير أتساءل بصفتها كوزيرة واش عندها الحق تدخل في القانون ديال النائبات والنواب المحترمين باش تثير هاد المسألة هذه غير من الناحية المنهجية، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير ومن بعد السيدة النائبة..،

السيد الحبيب الشوباني وزير العلاقات مع البرلمان

والمجتمع المدني:

لا ما غنردش أنا لا أرد على أحد، شكرا السيدة الرئيسة، أولا بغيت نذكر بأنه الحكومة خذات الموقف والقرار اليوم لاستمرار الجلسة، هاد الشي الآن راه بث مباشر خارج الوقت الكلاسيكي المعروف، وهاد الشي سوف سنعمل على أن يرسم أن الجلسة تفتح وتغلق كجلسة باش يوقع تكافؤ الفرص بين السادة البرلمانين وكذلك السادة الوزراء للإجابة على الأسئلة مع الرأي العام.

المسألة الثانية، تنبيه السيدة الوزيرة في محله لأن النظام الداخلي يجمعنا كشريك في تدبير العملية الديمقراطية داخل المؤسسة، وبالتالي يعني التنبيه إلى وجود مخالفة في النظام الداخلي باش ما يكونش فيها شركاء، إذن الإثارة ديال الموضوع في صميم عمل الحكومة، الموقف الآن القرار متروك لكم كمؤسسة تشريعية، وشكرا لكم.

السيدة رئيسة الجلسة:



السيد الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

شكرا السيدة الرئيسة،

أثيرت مسؤولية الوزير المكلف بالعلقة مع البرلمان في هذا الموضوع، أعتقد من الوضوح والبيان اللازم في هذه النازلة أن الحكومة لا تتدخل في البرمجة، هذا شأن ديال المكتب ديال المجلس، فالأمر محسوم والحدود فاصلة، الخطوط الحمراء واضحة بين المؤسساتين.

المسألة الثانية أثير موضوع الأسئلة الكتابية، أنا أتمنى أن يكون هذا موضوع سؤال، اللي كان وضع هناك معطيات مهمة في هذه القضية أن ثار في كل مرة تأخر الحكومة في الإجابة على الأسئلة الكتابية. إن في تقديري، مع احترامي لكم، من باب إضاعة الوقت والزمن الشيء الرقابي ديالكم، فأمامكم الجانب الرقابي شغلنا انجاوبكم بطريقة معقولة، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، آخر نقطة نظام وسأحسم الأمر لن أستمّر في هاد الموضوع أكثر من هذا، ما يمكنش لأن عندنا واحد..تفضل السيد النائب.

النائب السيد طارق القباج:

... الآن هاذ النقاش بينما الوثيقة التي وزعت على الإخوة بمجلس النواب فيها عبد اللطيف والمجموعة ديالو، فلذلك أن هاذ النقاش ترناه فقط مضيعة للوقت من حقهم الإخوان يطرحوا السؤال ديالهم والوزيرة يجب أن تجاوب.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، أولا كنزيد نأكد بأن ما عندي من معلومات أنه تم الإعلان ديال المكتب ديال مجلس النواب بأن وقع هاذ التغيير وعلى أساسه تم هاذ التغيير ديال إعطاء هاذ

الأسئلة الكتابية الآن تعدت أكثر من 60 يوم باقا ما جاوبتناش الحكومة، في حين أن الدستور.. انت ماشي الحكومة سي بووانو انت ماشي وزير، انت ماشي وزير، ماشي وزير، انت ماشي وزير.. ماشي وزير.. وقتي حتى أنا، حتى هذا وقتي، ما تجاوبنيش عندي نقطة نظام احترامها حتى انت وتصنت لينا حتى انت.. اتصنت لينا الله إرضي عليك حتى انت حترامنا.. وا حترامنا حتى انت.. انت ماشي الحكومة انت ماشي شغلك ماشي شغلك.. ما خاصكش تجاوبني ما عندكش الحق تجاوبني ما عندكش الحق تجاوبني، أنا كانقولها ليك المرة الأخيرة..

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب، السيد النائب المحترم، عفاك خلي السيد النائب إكمل الكلمة ديالة لا ما كاينش دابا عندنا نقطة نظام .

النائب السيد عادل تشيكيطو:

قلت إذا الحكومة ..

السيدة رئيسة الجلسة:

عندو هو عندو ..

النائب السيد عادل تشيكيطو:

قلت الحكومة عليها أن تحترم القانون يعني في كل الأمور، إلا كانت كتطلب من النواب أنهم احتراموا القانون حنا متافقين معها، ولكن كذلك تحترم القانون وتحترم كذلك الإجراءات التفاعلية اللي عندها مع النواب، وأنا تنضم صوتي للإخوان وتناقول بأن مافيها باس السيدة النائبة أنه تلقي..

السيدة رئيسة الجلسة:

آخر كلمة للسيد الوزير آخر كلمة في هذا الموضوع وسأحسم الأمر.

بلاقي السيد النائب طلب الكلمة، السيد الوزير ومن بعد السيد النائب.



ما عطيتكش نقطة نظام، اسمح لي أعطيت الكلمة للسيدة الوزيرة لتتدخل، تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة النواب،

هذا السؤال له أهمية خاصة، أولا لأنه يتطرق للمرأة، وثانيا لأنه يتطرق لموضوع ذي أهمية كبيرة من الناحية المجتمعية ألا وهو موضوع العنف الذي يمس بكرامة الإنسان، لذلك لا بد أن نذكر بأن هناك مجموعة من التدابير التي قامت بها الحكومة تتقاطع فيما بين وزارة التنمية الاجتماعية والمرأة والأسرة وكذلك وزارة الداخلية ووزارة العدل، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيدة الوزيرة، التعقيب للسيدة النائبة.

النائبة السيدة نبيلة بنعمر:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا للسيدة الوزيرة،

لأهمية هاذ السؤال أريد فقط أن أفتح قوسا لأذكر بالعنف الأسري، العنف الأسري ليس فقط ضد النساء بل أيضا ضد النساء والأطفال وخادمات البيوت، لكن نركز اليوم على العنف ضد النساء والأسري، 55 من حالات العنف الممارس ضد النساء هو عنف أسري يقع داخل الأسرة، والعنف الأسري ضد النساء له نتائج وخيمة ووخيمة جدا لأن ليست هناك حماية لهن أو وقاية بل هناك قصور في القوانين المغربية القائمة فيما يخص وتيرة التدخل والعقاب والتعويض، وعندنا 2 ديال الأمثلة فقط غنسر د 2 الأمثلة، النتيجة د العنف داخل الأسرة هي انتحار د أمينة الفيلاي أو السيدة أم لخمسة أطفال في تاونات، لأن كان الانتحار دياها وربما مازال كاين بحث وتحقيق، هل هو

السؤال اللي تطرح على السيدة النائبة، وكنتقترح عليك السيدة الوزيرة الرد على هاذ السؤال.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

السيدات والسادة النواب، أنتم تعلمون أنني أمضيت في هذه المؤسسة الموقرة ما يزيد عن تسع سنوات، أكن لها من الاحترام ما دفعني إلى التنبيه إلى احترام النظام الداخلي ومؤسستكم الموقرة، وإلا فالأمر ليس مقصورا علي بل هو موقوف عليكم.

السيدة رئيسة الجلسة :

اسمحي لي السيدة الوزير.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

إذن بالنسبة للسؤال الذي ألقته السيدة النائبة لأهميته...

السيدة رئيسة الجلسة :

السيدة الوزيرة من فضلك السيدة الوزيرة، لقد تم إخبار مكتب مجلس النواب بأن السؤال تم تغيير الواضع ديالو تم إخباره وشكرا، تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة رئيسة الجلسة :

لن أسمح بنقطة نظام أخرى، اسمح لي السيد النائب المحترم، تفضلي السيدة الوزيرة. أتحمل مسؤوليته. تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

السيدة الرئيسة المحترمة،

النائب السيد عبد الله بوانو:

..نقطة نظام في سير الجلسة السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة :

السيد النائب المحترم،



وجدنا مسودة لم تعرف طريقها إلى الخروج متعلقة بمحاربة العنف ضد المرأة، نشتغل اليوم في بداية لقاءاتنا مع وزارة العدل، وسوف نبذل قصارى جهدنا لكي نخرجه في اقرب وقت، ولا تنسوا بأن إستراتيجيتنا جعلت محورا أساسيا في بنودها يتعلق باستحداث مراصد جهوية للرصد واليقظة والتبليغ حتى يتم التبليغ عن أية ممارسة عنف، سواء كانت موجهة للنساء أو موجهة للأطفال أو موجهة لأي إنسان لأن الأمر يتعلق بكرامة الإنسان وبالحدود الجسدية التي تعتبر حميمة وكل من دخل إلى هاته الحدود الحميمة فإنه يعتدي على الشخص وعلى حرمة.

كما نثير انتباهكم أن الأمر لا يتعلق فقط بالقانون بل يتعلق بالتدخل بين أفراد الأسرة، لذلك فكرنا في إنشاء مركز وظيفته الأساسية أن يقوم بدور الوساطة الأسرية، وأنتم تعلمون لا صالح لنا لكي ننمي العنف الأسري بل أن ننهيه، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت، شكرا السيدة الوزيرة، سننتقل إلى سؤال آني عن وضعية المرأة القروية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائبة السيدة سميرة قاسمي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة النواب،

السيدات النائبات المحترمات،

مازالت المرأة القروية تعيش بصفة عامة حالة من التهميش والتمييز بالرغم من الأدوار المجتمعية الهائلة التي تقوم بها في صمت ونكران للذات.

انتحار أم جريمة قتل؟ لأن كان نتيجة واحد جميع أشكال العنف الممارس عليها.

لقد حان الوقت لكي تدرس إشكالية العنف وبقوة حتى يمكن الاعتراف به كفعل منتهك للحقوق الأساسية للمرأة، لقد حان الوقت أيضا لإصدار قانون إطار يرمي إلى مناهضة العنف ضد النساء، لا نطلب في فريقنا ولا تطالب الجمعيات، جمعيات المجتمع المدني فقط بالعقوبة، ولكن بالحماية والتكفل أيضا بالنساء ضحايا العنف، خاصة أن المغرب التزم منذ سنة 2000 بمناهضة العنف بفضل النضال الذي قادتته جمعيات المجتمع المدني، يجب أيضا أن تكون هناك حملة لتغيير العقلية، حملة لإشراك قطاعات على المستوى الوطني كوزارة الصحة، وزارة العدل ووزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة الرئيسة:

السيدة النائبة انتهى الوقت، شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيدة الوزير.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة

والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيدة الرئيسة،

صحيح السيدة النائبة أن الأمر يتعلق بالعنف الأسري وهي الإشكالية التي تطرح بين أيدينا العنف بين الزوجين وأيضا العنف الذي أصبح حاصلا داخل أسرنا بين الآباء والأبناء، لذلك الأمر أصبح يتعلق بثقافة العنف التي تمارس في مجتمعاتنا التي من المفروض يجب أن تكون في منأى عن هاته الممارسات، ولا بد أن نقول بأن هذه الظاهرة متفشية عالميا لدرجة أن بانكيمون سنة 2008 أطلق حملة تحت عنوان "اتحدوا لكي نحارب العنف ضد المرأة" لكن في واقع الأمر لا بد أن نقول نحن من هذا المنظر "اتحدوا لكي نحارب العنف الأسري" سواء الذي يتم داخل الأسرة أو الذي يتم من الخارج في اتجاه الأسرة، نحن



وهنا لا بد أن ننوه بما تقوم به الحكومة بشكل عام من كهربة وإدخال الماء الصالح للشرب في المناطق القروية، لأن هذا سيعطي فرصة للمرأة لكي تعيش دون أن تثقل على كاهلها بجلب الماء أو أن تعاني من العيش الذي يضيق عليها داخل الأسرة لأن هي اللي في الواقع كتحمل هموم الأسرة إن غاب الكهرباء، إن غابت الماء إن غابت الأشياء التي تحسن من وضعية المرأة، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة سميرة قاسمي:

شكرا السيدة الوزيرة، كيفما نتعرفو أن المرأة القروية تتعيش وضعية صعبة وصعبة جدا علما أنها تقوم بدور مهم في التنشئة الاجتماعية وبكونها أهما النواة الأولى للأسرة.

السيدة الوزيرة، طبعا كايين نقص حاد فيما يخص اعتمادات آليات التواصل اللي ما كيمكناش الحوار مع هاذ الفئات ديال النساء، باقي الآن السيدة الوزيرة أن هاذ المرأة اللي هي باقة تحمل الحطب في ظهرها وتمشى واحد المسافة طويلة باش تدخل القوت للبيت ديالها وباش تربى الأولاد ديالها، فالسيدة الوزيرة كايين بعض الجهات أولا بعض المناطق القروية اللي ناقص فيها خلق التعاونيات والجمعيات اللي غادي تحول للمرأة التكوين والتأطير، كذلك خلق مشاريع مدرة للدخل، طبعا كل منطقة عندها منتوجات خاصة بها، ولكن مع الأسف الشديد السيدة الوزيرة أنه عندهم مشكل التسويق وكيتم تسويق ديال هاذ المنتوجات إلا في الأسواق الموسمية، يعني ما كايينش واحد أماكن خاصة اللي غادي تكون اللي غادي تقدر تبيع هاذ المنتوجات بارتياح.

فاحنا كنطلبو من الوزارة ديالكم السيدة الوزيرة أنكم تنظروا لهاذ المشكل وطبعا في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والتعاون الوطني، مرة أخرى السيدة الوزيرة كذلك الآن كيما

بناء عليه، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة ما هي خطة عمل وزارتك فيما يخص النهوض بوضعية المرأة القروية وتعزيز مكانتها داخل المجتمع؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة

والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيدة الرئيسية،

أشكرك السيدة النائبة المحترمة على هذا السؤال المهم، خصوصا أن معاناة المرأة القروية وإن كان يجسد معاناة المرأة عموما لكن له خصوصية كونها تعاني من ظروف العيش القاسية المرتبطة بمجال القرية، وكذلك لا تتوفر على بنية القرب التي تمكنها من التعليم أو تمكنها من فضاءات ومجالات لتحقيق التوعية بحقوقها وكذلك تمنحها فرصا القيام بواجباتها.

ولابد أن أشير في هاته الفرصة بأنه هناك أعمال جبارة في هذا الإطار تقوم بها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وقمنا من خلال مكونات القطب الاجتماعي بمجموعة من الأعمال، وكذلك سنستمر في بعضها وننمي هذا الجانب الذي يقوم به التعاون الوطني وكذلك وكالة التنمية الاجتماعية من تمكين النساء القرويات من محاربة الأمية وكذلك تمكينهن من حرف تحصل معها نوع من الاستقلالية لأن الاستقلالية تعطي المرأة الشعور بالكرامة والشعور بعدم التبعية لأية جهة كانت، هذا لا يعني أننا نتدخل في العلاقة بين الزوجين وكذلك في التعاون بين الزوجين داخل الأسرة، لكن الدخل المالي يعطي للمرأة فرصة الشعور بذاتها وكذلك باستقلاليته مما يجعلنا نشجع الجانب الاقتصادي بالنسبة للمرأة، وننشط المشاريع المدرة للدخل بالنسبة للمرأة القروية،



السياحة في ظل المتغيرات الدولية والأزمة المالية والاقتصادية العالمية السيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الاتحاد الدستوري، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد فريد حرفي:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السادة الوزراء،

السادة النواب والسيدات المحترمات،

هناك عدة عوامل داخلية وخارجية أدت إلى تراجع القطاع السياحي في بلدنا، فما هي طبيعة التدخل الحكومي لمساعدة هذا القطاع وما هي الآفاق بالنسبة لرؤية 2020؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب.

السيد لحسن حداد وزير السياحة:

السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أشكر السادة النواب على طرحهم لهذا السؤال المهم وهذا يعني أنه هناك اهتمام كبير جدا بقطاع السياحة الذي هو قطاع اقتصادي مهم جدا، والذي أريد أن أذكر به وهو أنه رغم الظرفية الاقتصادية الصعبة، ورغم يعني ما تعرفه المنطقة من ثورات، ورغم ذلك فإن السياحة المغربية حققت نتائج مشجعة من سنة 2011، مثلا بالنسبة لعدد السياح تزايد ب 1 في المائة والعائدات كذلك صعادت ب 4 في المائة ووصلت ل 59 مليار درهم وحتى الجاذبية ديال القطاع السياحي بالنسبة للمستثمرين كذلك عرفات انتعاش ووصلات إلى 13 مليار ديال الدرهم. إذن هذه مسائل مشجعة ولكن رغم ذلك نحن نمر بفترة فيها صعوبات، خصوصا بالنسبة للفصل الأول.

تتعرفوا ما كاينش كذلك إمكانيات باش تراقب الصحة الإنجابية، ومؤخرا في مدينة تطوان امرأة قروية وضعت المولود ديال في السيارة، السيدة الوزيرة، احنايا الآن في 2012 وهذا المشكل كنا كنعانيو منو هاذي تقريبا 30 سنة، الآن في إطار الدستور الجديد والديمقراطية ما خصناش نوقعو فهاذ المشكل.

فمرة أخرى وبعد إلحاح على تحسين وضعية المرأة القروية داخل لجنة القطاعات الاجتماعية بمناسبة مناقشة مشروع الميزانية الفرعية للوزارة المعنية، نؤكد ونلح مرة أخرى من هذا المنبر الموقر على تكثيف الجهود الحكومية في هذا المضمار إنصافا للمرأة القروية التي أثبتت جدارتها في مجموعة من المجالات، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، الرد على التعقيب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة

والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيدة الرئيسة،

أولا لا بد أن أشير أن هذا الأمر يتقاطع بين المكونات الحكومية وأيضا مع المجتمع المدني، ونبغي فهاذ المناسبة نقول بأنه لا بد أن نمكن النساء القرويات من الولوج إلى الأملاك، وكذلك من امتلاك العقار، وأنه هنا بالجهود التي بذلتها الحكومة لتمكين النساء السلاليات والنساء الكيشيات، لكن لا بد أن ننهي هذا المشكل بشكل نهائي حتى لا يكون هناك أي حائل أو عقبة بين النساء القرويات والولوج إلى المال، من جهة أخرى انطلاقا من فعل سياسي وإرادي جماعي، النساء وصلوا في المجال القروي أنهم يكونوا مستشارات داخل الجماعات القروية وهذا شيء مهم ولم يكن ممكنا لولا أن المغرب...

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت، شكرا للسيدة الوزيرة على حسن مساهمتها في هذه الجلسة ومنتقل الآن إلى قطاع السياحة، سؤال عن تراجع



نحن يعني المقاربة ديالنا تتمشي في هاد الإطار هذا، يعني في ما يخص التسويق والترويج احنا تركزوا على الأسواق التقليدية اللي تيجيونا منها كثرة السواح، ولكن في نفس الوقت نروج كذلك في أسواق صاعدة في أوربا الشرقية، في جنوب شرق آسيا، كذلك في الدول الإسكندنافية.

على مستوى الطيران كذلك هناك خطة تعرفون بأن شركة الطيران تتعرف واحد المشكلة كبيرة الآن من جراء تصاعد أسعار البترول، كذلك الشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية كذلك تعرف إعادة الهيكلة، ورغم ذلك ورغم هذه الصعوبات فنحن نعمل مع مروجي الطيران المنتظمة، وكذلك مع "اللوكوست" يعني الأقل تكلفة، ونعمل كذلك مع مروجي الرحلات من أجل أنه يكون شارطير بالنسبة للمغرب.

وفي إطار التنافسية، المسائل لوضعناها هي أنه وضعنا فريق عمل مع الفيدرالية الوطنية للسياحة من أجل النظر في ما هي الوحدات الفندقية لعندها مشاكل وكنشوفوا أشنو هي المشاكل ديالها من أجل التدخل والتدخل بطريقة منتظمة، وفيما يخص السياحة الداخلية نحن نتدخل كذلك.

في وفي إطار هذا نحن في إطار وضع خطة من أجل رمضان ومن أجل كذلك الصيف ومن أجل تجاوز الأزمة فيما يخص السياحة الداخلية، المسألة الأخرى وهي إشكالية ديال القطاع غير المهيكل، وفي هدا الإطار هدا وزارة السياحة مع وزارة الداخلية صدرات دورية من أجل محاربة القطاع الغير المهيكل وذلك من أجل ضمان الجودة أكثر وضمان تنافسية أكثر.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي سؤال آني عن السياحة الداخلية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد خليل الصديقي:

وفي هذا الإطار، فوزارة السياحة وضعت مع المهنيين خطة مستعجلة من أجل إنقاذ قطاع السياحة ومن أجل تخطي هذه الصعاب، هذه فيها ثلاثة المحاور:

- المحور الأول يخص مسألة التسويق والترويج؛
- والمحور الثاني يخص المسألة ديال النقل الجوي؛
- المحور الثالث يخص المسألة ديال الحفاظ على جودة العرض السياحي، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد فريد حرفي:

شكرا السيد الوزير، للخروج من هذه الأزمة في نظرنا نحن فريق الاتحاد الدستوري ينبغي:

- تنويع العرض السياحي في بلادنا؛
- تشجيع السياحة الداخلية بشكل حقيقي؛
- تشجيع السياحة الدولية عبر الرفع من جاذبية المنتج السياحي الوطني/ وعبر دعم تنافسياتها وتحسين آليات الاستقبال؛
- مصاحبة المؤسسات الفندقية التي تعيش أوضاعا صعبة من خلال المقاربة التشاركية؛
- فتح حوار مع الهيئات الوطنية العاملة في هذا القطاع لوضع حلول في الأمد القريب والمتوسط.

وكذلك للمغرب فرصة تاريخية، خاصة في ظل هذا الربيع العربي ويجب تجنب التصريحات التي تضر بالسياحة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد لحسن حداد وزير السياحة:

السيدة الرئيسة،

السيد النائب المحترم،



الداخليين هنا في المغرب إحدى أولويات البرنامج الحكومي فيما يخص قطاع السياحة، واعتمدت الوزارة في إطار تنفيذ خطة 2020 إستراتيجية لتنمية السياحة الداخلية تعتمد على ثلاثة محاور:

- المحور الأول: هو إنعاش وتنشيط السياحة الداخلية؛
- ثانيا: - السيدة الرئيسة- ضمان توزيع أفضل على مستوى الجهات بأنه جغرافيا منتشر على جميع جهات المملكة، وكذلك خلق منتج سياحي اللي هو ملائم كذلك لحاجيات المغاربة، هاد المخطط دبال بلادي كيههدف إلى تنمية ثماني محطات سياحية موجهة للسائح الوطني، مع كذلك أكثر من عشرة نوادي بلادي وأكثر من عشرين مخيم سياحي بمواصفات دولية.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير تعقيب السيد النائب.

النائب السيد نبيل بن لخياط بن عمر:

شكرا السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أستغل فرصة التعقيب لإثارة نظر الحكومة وشخصية الوزير المحترم على أنه السياحة الداخلية مجال مهم جدا يمكن أن يساهم في النمو الداخلي، خاصة أنه السياحة الخارجية الآن موجه للأجانب تعرف العديد من المشاكل، ولكن التصور دبال مخطط بلادي أعتقد على أنه رغم الجهود التي بذلت في السابق من أجل تنمية السياحة الداخلية، أعتقد على أن التصور الموضوع سابقا يجب أن يعاد فيه النظر، أولا لأنه غير موجه لجميع فئات المجتمع لأن مخطط بلادي هو موجه للعائلات، ويجب الآن كذلك التفكير في مجموعة من الفئات أخرى، خاصة الفئات الفقيرة وأقصد بالذكر الفئات المهمشة ومجالات هوامش

السيدة الرئيسة المحترمة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، إذا كانت السياحة قطاع منتج ومدر للدخل ومن القطاعات الإستراتيجية المعول عليها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تمكين السائح من خدمات ذات جودة عالية، فإن الأمر لا ينطبق على السياحة الداخلية التي تعاني أمرين جراء توجيه كامل الاهتمام لسياحة الأجانب، فالمغرب لم يستطع أن يوفر منتوجا سياحيا مناسباً للأسرة المغربية، هنا السيد الوزير يجب التفكير والتركيز على برنامج يكون خاص بالشباب وساكنة العالم القروي، الأمر الذي يتطلب تنوع وتسويق المنتج السياحي الداخلي، كالسياحة الجبلية والقروية والصحراوية من خلال توظيف البعد الاشعاري وتضافر جهود مختلف القطاعات المتداخلة في هذا المجال حتى لا يقتصر المجال على وزارة السياحة فقط إلى الاهتمام للزمام لبعض المناطق المغربية ذات الطبيعة الخلابة والحضارة الغنية في مختلف الجهات التي تتوفر على مواقع سياحية تتطلب العناية والاهتمام.

لذا سائلكم السيد الوزير، ما هو تصور الحكومة في دعم السياحة المحلية والمتوجات التي تستهدف انتعاش السياحة الداخلية ببلادنا؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد لحسن حداد وزير السياحة:

السيدة الرئيسة المحترمة،

السادة والسيدات النواب المحترمون،

أود في البداية أن أشكر السيدات والسادة الذين طرحوا هذا السؤال لأنه سؤال محوري وأساسي، وجوابا على السؤال فالحكومة جعلت من العمل على مضاعفة سفريات السياح



والدار اللي كاينة فوق أكادير اللي هي غاتكون مشتغلة في 2013 هادوا محطات اللي كييعطينونا واحد العرض اللي هو متنوع، مثلا أنه يمكن للسائح المغربي أنه العائلة المغربية تسكن في دار ما بين 300 أو 500 درهم أو في شقة ما بين 200 و400 درهم ويمكن لها تسكن حتى في مخيم ما بين 100 و150 درهم وهذا يعني في متناول المغاربة، ولكن في كذلك حتى مسائل ترفيهية اللي هي مناسبة لها، وإيلا شفتوا مثلا المحطة دبال إفران هي محطة اللي كتمشى وكيجيوا لها عائلات، كيجيوا لها كذلك شباب إلى غير ذلك، صحيح أنه العائلات القروية ما يمكنهموش أنهم يجيوا لها وهذه مسألة اللي نحن بصدد التفكير فيها باش يمكن لنا أنه نديروا عرض اللي هو ملائم مع العائلات القروية اللي تتكلموا عليها مع الشباب اللي هو موجود في بعض المناطق القروية اللي تتكلموا عليها، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، وسنتقل إلى قطاعا لصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة، بسؤال عن مواجهة تزايد العجز التجاري للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد عبد العالي دومو:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير،

الأخوات الإخوان،

احنا في الفريق الاشتراكي يتوخى من وراء وضع هذا السؤال تركيز انتباه الحكومة على ربما ملف حيوي واستراتيجي، ولكن غير الموقع دبالو اليوم في الأسئلة الشفوية، والعدد دبال الأسئلة اللي موجهة له كيتبين أننا لا نهتم به، وهو قطاع دبال التجارة الخارجية، التجارة الخارجية هي مرآة النسيج الاقتصادي

المدن، ثم أنه العالم القروي لا بد كذلك أن يستفيد من السياحة الداخلية عبر برامج موجهة بالأساس لهاد الفئة، ثم هناك فئة الشباب والأطفال، لأنه لا يعقل أن نتحدث للشباب والأطفال والمرأة في العالم القروي عن الوطنية وهو لا يعرف هذا الوطن، الارتباط بالوطن يمر بالأساس عبر زيارة عدة مواقع في البلاد والتعرف على المآثر التاريخية والتعرف على تاريخ البلد وهذا هو الوطنية الأساس الذي يجب أن يتم التركيز عليها.

شيء آخر قبل أن أختتم، لا بد كذلك من التفكير على أنه السياحة الداخلية يجب أن توجه لعموم الشباب وهاد الفئات اللي حضرت عليهم الآن عبر Packages بحال اللي كيديروا مع الأجانب لأنه لا يعقل مثلا أنه السائح الأجنبي يأتي ويستفيد من أئمة زاهدة، مقابل أنه السائح المغربي لا يستفيد من هذه الخدمات المجمع في هاد ال Packages الذي يوجه للعموم، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السيد النائب الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد لحسن حداد وزير السياحة:

شكرا السيد النائب المحترم، اللي كاين وهو أنه بالنسبة للسائح المغربي إلا ما مرش على un tour opérateur ولا ما مرش على الوكالة دبال الأسفار، لذلك تيكونوا الأئمة مرتفعة، وهذا يعني ماشي السائح المغربي ولكن أي سائح ما تيمرش عبر يعني قنوات التوزيع تيكونوا يعني الأئمة مرتفعة، اللي كنعلموا عليه الآن وهو مستويين:

المستوى الأول وهو نعملوا هادوك Packages واحنا

في إطار العمل عليها باش يمكن أنه الأكثرية دبال

المغاربة يزوروا المدن المغربية والآثار المغربية، ولكن كذلك حتى على مستوى العرض احنا في إطار تطوير عرض اللي هو ملائم، مثلا بحال المحطة دبال إفران اللي هي الآن خدامة والمحطة دبال إيبي



اللي مهم يعني اللي صحي أن هاد المؤشر الماكرو اقتصادي خدا واحد البعد وولى نقاش مجتمعي، الميزان التجاري بطبيعة الحال اللي غير خافي على السادة النواب أننا نتحدث على واحد السيورة تاريخية اللي عرف فيها هاد المؤشر واحد الاختلال، بطبيعة الحال أنا غير باش نقادو الأمور باش يكون ربما الإضاءة للسادة النواب والسادة المواطنين، وهو أن في هاد المؤشر هذا كايين بعض الأمور اللي هي يمكن لنا نقولو معقولة ترتبط بالفاتورة الطاقية، بطبيعة الحال العجز ديال الميزان الطاقى تقريبا 44 في المائة تياثر على الميزان التجاري، واحنا نرتبط ب 97 في المائة أو 96 في المائة بالخارج.

المسألة الثانية هو أن الاستراتيجيات القطاعية اللي طلقها المغرب في هاد السنوات اللي مضت محتاجة بطبيعة الحال إلى مدخلات ومعدات التجهيز والاستثمار وهذا كذلك تدخل في الميزان التجاري على مستوى الاستيراد، انطلاقا من 2008 وهذه خصنا انتابجو لها، العجز ديال الميزان التجاري الغذائي وهذه ظاهرة غير صحية، ثم إلى الآن رغم التحسن الملموس للمنتجات ذات القيمة المضافة نتكلم على تامين للفوسفات على منتجات المهن العالمية، ولكن المنتجات التقليدية مازال 45 في المائة، أنما بطبيعة الحال أنا تنظن السيد النائب انتم مستوعبين هذه القضية حيث طرحتها، عندنا واحد الإشكال ديال الطلب الداخلي مع الاتفاقيات ديال التبادل الحر وبطبيعة الحال الضغط على الواردات.

ولكن الخلاصة، أن واحد 50 في المائة من هاد الميزان هذا يمكن لنا نعتبره صحي، 50 في المائة غير صحي، وخصه يتفتح فيه نقاش مجتمعي، بطبيعة الحال ما عنديش الوقت باش نقول مجموعة ديال النقاط، طيب ما المطلوب الآن؟

أولا: الاستراتيجيات القطاعية المقصود منها تجويد العرض التصديري للمغرب، عندنا نماذج الآن، عندنا صناعة

الوطني، المؤشرات ديال التجارة الخارجية تبين مدى تنافسية وقوة وحيوية القطاعات المنتجة، وكنعرفو اليوم ومنذ ماشي غير اليوم منذ 2008 كان واحد التغيير في التطور ديال التجارة الخارجية، قطعنا أشواط مهمة في تحسين المؤشرات ديال التجارة الخارجية، وبالتالي تحسين القدرة التنافسية ديال البلاد، لكن من 2008 إلى الآن التراجع ديال العجز وصل لواحد الحجم خطير، أنتم غتعرفو أكثر من أي واحد السيد الوزير، اللي اليوم كيهدد الرواج التجاري ديال البلاد إيلا بقى غادي لأن كتشوفوا الاحتياطي ديال العملة كيفاش تيتراجع من شهر لشهر، وإيلا بقينا زايدين غدا غادي نطيحوا لا قدر الله في الوضعية اللي عرفناها في الثمانينات واللي كان صعب على المغرب أنه يخلص بعض المنتوجات اللي حيوية، فكنطلبوا منكم السيد الوزير أولا نريد أن نساند الوزارة في التركيز على هذا ومن ورائها الحكومة باش تعطى لهاد القطاع الأهمية ديالو، ونبغيو نشوفوا أشنو هو التصور ديالكم ومستوى الوعي ديال الحكومة بهاد الظاهرة اللي صبحت خطيرة تهدد، أنا نقول تهدد راه بقات عندنا 4 أشهر ديال الاحتياط بعد ما كانت عندنا 18 شهرا، فهذا شيء خطير، شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة وزير الصناعة والتجارة

والتكنولوجيات الحديثة:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السادة النواب،

أولا كنشكر الفريق الاشتراكي اللي طرح هاد السؤال، بطبيعة الحال السؤال مهم ما في ذلك شك، احنا نتكلموا على مؤشر ماكرو اقتصادي أساسي بالنسبة للبلاد، وبطبيعة الحال اسمحو لي السادة النواب عندما نتحدث عن هذا الموضوع هو



على الأقل المستهلك، هو أننا نجد هاذ المنتوجات عرفت واحد التطور في الأسعار كبير...، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة :

السيد النائب شكرا، شكرا السيد الوزير المحترم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ونتقل إلى القطاع المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، والسؤال عن التدابير والإجراءات المتخذة لتفعيل مقتضيات مرسوم 25 نونبر 2011، المتعلق بكيفية تعيين رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بالإدارات العمومية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد محمد بن محمد السلاسي:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السادة الوزراء المحترمون،

السيدات النائبات والنواب المحترمون،

السيد الوزير، لقد دخل مرسوم 25 نونبر 2011، والمتعلق بكيفية تعيين رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بالإدارات العمومية حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ صدوره بالجريدة الرسمية 27 دجنبر 2011، ومن المعلوم السيد الوزير أن المرسوم المذكور الذي اتخذته الحكومة السابقة يندرج ضمن ترشيح الحكامة وإعمال الشفافية في مجال تعيين رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بالإدارات العمومية، وكذلك كما ينسجم تماما مع الإرادة المعبر عنها بالبرنامج الحكومي بشأن الحكامة الجيدة.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن التدابير التي تتوون اتخاذها لتفعيل هذه المقتضيات، وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة :

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد عبد العظيم الكروج الوزير المنتدب لدى رئيس

الحكومة، المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة :

الطيران، السيارات، ترحيل الخدمات، الصناعات الغذائية، وهذه غادي تدخل فيها قطاعات واعدة سنعمل على إدخالها، صناعة الأدوية والصناعات الميكانيكية،

ثانيا: فك الارتباط الطاقوي أو على الأقل نقصو منو، 2000 ميغا واط ديال الشمس و2000 ميغاواط ديال الريح، ثم المائي غيسمح لنا باش نهبطوا واحد 18 في المائة بدل ما نكونوا 97 في المائة نكونوا... وهذه بطبيعة الحال في السنوات المقبلة، هناك إجراءات أفقية مغرب تصدير واحد هي إستراتيجية مقبولة مديورة بواحد الشكل معقول، المتوخى ومضاعفات الصادرات بحلول سنة 2015 غنوصلوها لثلاثة أضعاف في 2018، رفع عدد المقاولات المصدرة من 75 سنويا إلى حوالي 200 في سنة 2012، ثم تطوير القدرة التنافسية والتصديرية للمنتجات المغربية، عندنا مجتمعات التصدير، عندنا عقود تنمية التصدير، عندنا افتتاح القدرة التصديرية وهذه مهمة لأن بغينا نحولوا واحد العدد د سميتو، ثم تنوع الأسواق، تنوع الأسواق لأن 67 في المائة بأوربا ثم مراجعة الإطار التشريعي للحماية التجارية، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير معذرة، تعقيب السيد النائب في بعض الثواني.

النائب السيد عبد العالي دومي:

بسرعة، أنا متفق مع السيد الوزير أنه كاين إكراهات في هاد التجارة الخارجية اللي منها البترول والمعدات ديال الاستثمار، ولكن اللي خطير من 2008 هو تطور الواردات ديال المنتوجات الغذائية، واللي أخطر فهاذ الشئ هو أنها ساهمت في ارتفاع الأسعار، أنه إيلا خذينا التطور ديال الأسعار كنعلقوا أن الواردات اللي كان من المفروض أن المستهلك يستافد منها لأننا ما قديناش نتجو واحد المنتوج بتنافسية كبيرة كنجيبوه من برا وغادي يستافد



السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

المرسوم ديال 25 نونبر 2011، هو اللي حدد فعلا الكيفية ديال تعيين رؤساء المصالح والأقسام داخل الإدارات العمومية، الأهداف ديال هاذ المرسوم هي أولا اعتماد عناصر موضوعية في اختيار المترشحين، وهذه العناصر الموضوعية:

أولا : كايين الترتيب في درجة متصرف أو مهندس دولة على الأقل أو درجة مماثلة؛ ثانيا : التوفر على شهادة الإجازة على الأقل أو ما يعادلها؛

ثالثا : التوفر على أقدمية إما ديال سنتين بالنسبة لرئيس مصلحة أو أربع سنوات بالنسبة لرئيس القسم، .

فالهدف الثاني كذلك هو اعتماد الشفافية عبر الإعلان عن شعور المنصب. والهدف الرابع تكافؤ الفرص بفتح باب الترشيح لكل الموظفين والموظفات اللي كيكملو هاذ الشروط، الهدف الرابع هو مراعاة الاستحقاق عبر المقابلات الانتقائية اللي كتكون مع لجن اللي تيكون فيها مسؤولون ديال الإدارات، وكذلك يعني خبراء مختصين إذا كان هذاك الشي يعني لازم، والهدف الخامس : هو المهنة ديال هاذ مهام رئيس القسم ورئيس المصلحة، وهذا مهم جدا لأنه كييعتمد على المرجعية ديال الوظائف والكفاءات، يعني كيحدد أشنو هما المهام ديال ذيك الوظيفة وكذلك أشنو هما الكفاءات اللازمة.

فاللي بغيت نقول وهو أننا الحكومة حارسة على السهر على ضمان التطبيق الفعلي والسليم لمقتضيات هاذ النص المهم اللي كيندرج في إطار تنزيل المقتضيات الدستورية اللي ترتبط بالحكمة الجيدة وتكافؤ الفرص والمساواة والاستحقاق، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد بن محمد السلاسي:

شكرا السيد الوزير على الإجابة ديالك، صراحة السيد الوزير هاد المرسوم لحد الساعة غير مفعّل في الإدارة العمومية، وكذلك الإدارة العمومية تطغى عليها الزيونية والمحسوبية والمحابة في أغلب القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والشبه العمومية، هذا واقع السيد الوزير، وهذا يتعارض كذلك مع البرنامج الحكومي والحكمة الجيدة، الغرض ديالنا السيد الوزير من طرح هذا السؤال هو تكافؤ الفرص بشكل حقيقي، تكافؤ الفرص يعني بين أفراد الشعب، وخاصة الأكفاء المستحقين وما أكثرهم في الإدارة العمومية المغربية وهي إدارة حية بحاجة فقط إلى من يحس بها ويفتح لها مجال لإبراز قدراتها وإبداعاتها، كذلك السيد الوزير المحترم وجب التسريع بهذه الإجراءات والتفعيل ديال هاد المرسوم بشكل سليم وصحيح في أقرب الوقت، لأن الحكومة راه اخذات ما يكفي من الوقت باش تبين لينا وما تبقاش الارتجالية داخل المؤسسات العمومية والإدارات، كذلك يجب السيد الوزير الجميع ينتظر إشارات قوية وقوية جدا ويجب ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وفي هذا الإطار دائما في الحكامة الجيدة اللي كنترجاوها في الحكومة ديالكم السيد الوزير، كذلك السيد الوزير الوتيرة باش مشات دابا لحد الساعة اللي كترقبو في إطار العمل ديالنا مع المصالح الحكومية وتيرة بطيئة في تفعيل هذه الإجراءات والمقتضيات، ونتمنى بكامل المتمنيات ديالنا هي سياسة التسوية ما تبقاش، سوف، سوف، نتمنى إجراءات واقعية وآليات حقيقة لتفعيل هذا المرسوم، وشكرا السيد الوزير المحترم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد عبد العظيم الكروج الوزير المنتدب لدى رئيس

الحكومة، المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة :

شكرا السيدة الرئيسة،



السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير انتهى الوقت، شكرا السيد الوزير، نشكركم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة لا بأس قبل أن نختتم هذه الجلسة أن نذكركم بأنه ستعقد جلسة عامة تشريعية يوم غد ابتداء من الساعة 10 صباحا ستخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون تنظيمي رقم 02.12 بتطبيق أحكام الفصلين 49 و92 من الدستور، رفعت الجلسة.

فهذا المرسوم أولا كيصمن ولأول مرة وهاد المرسوم غير ديال 25 نونبر 2011 إذا التطبيق ديالو غادي يكون في هاد الأسابيع وهاد الشهور المقبلة إن شاء الله وكيصمن كافة القواعد اللي هي مؤطرة لعملية اختيار المترشحين لتقلد مهام المسؤولية وفقا لمبادئ الحكامة الجيدة المنصوص عليها في الدستور في الباب 12، وكذلك تكريس مبدأ الاستحقاق اللي نص عليها كذلك الدستور الفصل 31 .

فالحكومة غادي تسهر على احترام مقتضيات المرسوم والتطبيق ديالها على أرض الواقع تطبيقا سليما من أجل الرفع من مستوى أداء القطاع العام عبر تطوير المهنية والتدبير بالتناج وربط المسؤولية بالمحاسبة وهذا غادي يجعلها أداة فعالة في خدمة المواطن والمقاولة عبر اختيار أجود الكفاءات المتوفرة على المستوى العلمي والتجربة المهنية، وشكرا.